إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب : **صفاء سمعان محمد عرفة**

Signature: التوقيع: *صفاء عرفة*

Date: التاريخ: 2014-3-16

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس– الإرشاد النفسي

قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات

إعداد الطالبة

صفاء سمعان محمد عرفة

إشراف

أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس، من قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

١٤٣٤هـ –٢٠١٣م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ..... ج س غ/35/
التاريخ Date 2013/05/19

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ صفاء سمعان محمد عرفة لنيل درجة الماجستير في كلية *التربية*/ قسم علم نفس-إرشاد نفسي وموضوعها:

قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 12 رجب 1434هـ، الموافق 2013/05/22م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى اللحيدان ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة	مشرفاً ورئيسًا	.....
د. جميل حسن الطهراوي	مناقشاً داخليًا	.....
د. عايدة شعبان صالح	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية *التربية*/قسم علم نفس- إرشاد نفسي.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
Research & Graduate Affairs

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــداء

- إلى والديّ الكريمين اللذين غرسا فيَ المثابرة وحب العلم والعلماء.
- إلى زوجي الحبيب الذي جعل لحياتي سعادة وهناء.
- إلى أساتذتي الذين دعموا تلك اللبنة لتصير هذا البناء.
- إلى إخوتي وأخواتي هم خير سند لي رمز الحب والعطاء.
- إلى أهل زوجي الكرام الذين جسدوا أجمل معاني الوفاء.
- إلى دعائم المحبة والعمل في مدرسة فهد الأحمد الصباح الثانوية مديرتي وزميلاتي فحقاً جسدوا معنى الإخاء.
- إلى صديقاتي العزيزات عبر سنوات عمري أماني وأماني ولبنى ومنى وعبير وولاء... رفيقات الكفاح والبلسم الشافي من كل عناء

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــر وعرفـــان

﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ (الأحقاف: ١٥)

بداية الحمد كل الحمد لله المنان الذي أعانني على إتمام هذا البحث، وأخص بشكري والديَ الكريمين اللذين كانا دائما الدعاء لي بالتوفيق والسداد أطال الله في عمرهما، ثم شكري لمشرفتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ **سناء إبراهيم أبو دقة** التي تكرمت بقبول الإشراف على هذه الرسالة. والتي صبرت عليَ وتحملتني وأمدتني بآرائها السديدة التي كان لها أثر كبير في إتمام هذا البحث وإخراجه في صورته النهائية. ثم شكري موصول لأساتذتي في قسم علم النفس، وأخص منهم الدكتور المربي/ **عاطف عثمان الأغا** الذي كان نعم المرشد الموجه ولم يبخل عليَ بتقديم نصائحه وإرشاداته.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بتوجيهاتهم السديدة بإذنه تعالى.

والشكر موصول لصرح العلم ومنارة العلماء وموطن الفكر والإبداع جامعتي الغرَاء الجامعة الإسلامية.

ولا أنسى في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الموصول بالمحبة لطلبة المرحلة الأساسية العليا (عينة الدراسة) على تعاونهم أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

وأخيراً أشكر كل من ساعدني في إنجاز وإتمام هذه الرسالة ولو بكلمة ونصيحة حتى وصلت إلى صورتها الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ك
ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
Abstract	م
الفصل الأول **خلفية الدراسة**	
المقدمة.	٢
أهداف الدراسة.	٥
أهمية الدراسة.	٦
مصطلحات الدراسة.	٦
حدود الدراسة .	٧
الفصل الثاني **الإطار النظري**	
المبحث الأول: قوة الأنا	٩
أنواع السمات.	١٠
نشأة مفهوم قوة الأنا .	١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
تعريف قوة الأنا.	١٣
ما بين الأنا ومفهوم الذات.	١٤
وظائف الأنا النفسية.	١٥
معايير ومؤشرات قوة الأنا.	١٥
صفات الشخص ذو الأنا القوية.	١٧
صفات الشخص ذو الأنا الضعيفة .	١٨
سمات من يتصف بدرجة عالية في مقاييس قوة الأنا .	١٨
العوامل المؤثرة في قوة الأنا.	١٩
النظريات المفسرة لقوة (الأنا) .	٢١
سمات النفس الإنسانية في القرآن الكريم .	٢٦
قياس قوة (الأنا).	٢٧
مصطلحات قريبة من مفهوم قوة الأنا	٣٠
عوامل مرونة الأنا.	٣١
محددات مرونة الأنا.	٣٢
ثانياً– الصلابة النفسية.	٣٣
خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية.	٣٤
المبحث الثاني: القدرة على حل المشكلات.	٣٦
مفهوم حل المشكلات.	٣٦
مفهوم القدرة على حل المشكلات.	٣٨
شروط المشكلة.	٣٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
أسباب الفشل في حل المشكلات .	٣٩
العوامل المؤثرة في حل المشكلات.	٤٠
خصائص المشكلات.	٤٠
خطوات ومراحل حل المشكلات.	٤١
نموذج الخطوات الست لحل المشكلات.	٤٣
نموذج جيلفورد لحل المشكلات .	٤٤
استراتيجيات وطرائق حل المشكلات.	٤٥
أنواع الاستراتيجيات أولاً – استراتيجيات وطرائق الحل التقليدية .	٤٦
ثانياً– استراتيجيات وطرائق الحل الحديثة .	٤٧
التفكير و(حل المشكلات).	٤٩
اتخاذ القرار وحل المشكلات .	٥٠
النظريات المفسرة لحل المشكلة.	٥١
الإسلام وحل المشكلات.	٥٣
تعقيب عام على الإطار النظري.	٥٤
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	
أولاً – الدراسات التي تناولت قوة الأنا .	٥٧
تعقيب على الدراسات التي تناولت قوة الأنا.	٦٢
ثانياً– الدراسات التي تناولت القدرة على حل المشكلات.	٦٤
تعقيب على الدراسات التي تناولت القدرة على حل المشكلات.	٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
الدراسات التي تتعلق بمصطلحات قريبة من قوة الانا	٧٥
أولاً :- الدراسات التي تتعلق بمرونة الأنا.	٧٥
تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمرونة الأنا.	٧٨
ثانياً- الدراسات التي تتعلق بالصلابة النفسية.	٨٠
تعقيب على الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية .	٨٤
موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة	٨٦
فروض الدراسة .	٨٧
الفصل الرابع **إجراءات الدراسة**	
منهج الدراسة.	٨٩
مجتمع الدراسة.	٨٩
عينة الدراسة.	٨٩
أدوات الدراسة.	٩١
الأساليب الإحصائية.	١٠١
إجراءات الدراسة.	١٠٢
الفصل الخامس **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**	
عرض تساؤلات الدراسة ومناقشة نتائجها	١٠٤
عرض فروض الدراسة ومناقشة نتائجها	١١٠
تعقيب على نتائج الدراسة	١٢٦
توصيات الدراسة	١٢٧
مقترحات الدراسة	١٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
قائمة المصادر والمراجع	١٢٩
أولاً: المصادر.	١٣٠
ثانياً: المراجع العربية.	١٣٠
ثالثاً المراجع الأجنبية.	١٤١
ملاحق الدراسة	١٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (١)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	٩٠
جدول (٢)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل	٩٠
جدول (٣)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأم	٩٠
جدول (٤)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأب	٩١
جدول (٥)	يوضح معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبانة قوة الأنا	٩٤
جدول (٦)	يوضح مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية	٩٤
جدول (٧)	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبانة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل	٩٥
جدول (٨)	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة	٩٦
جدول (٩)	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الإستبانة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الإستبانة	٩٩
جدول (١٠)	مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الإستبانة مع الدرجة الكلية	١٠٠
جدول (١١)	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الإستبانة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل	١٠٠
جدول (١٢)	يوضح معاملات (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد الإستبانة	١٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (١٣)	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للدرجة الكلية لإستبانة قوة (الأنا) وأبعادها وترتيبها (ن =٤٧٣)	١٠٤
جدول (١٤)	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإستبانة القدرة على حل المشكلات وأبعادها وكذلك ترتيبها (ن =٤٧٣)	١٠٧
جدول (١٥)	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين قوة (الأنا) والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة	١١٠
جدول (١٦)	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في مستوى قوة الأنا التي تعزى لمتغير الجنس	١١٢
جدول (١٧)	يوضح تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في قوة الأنا التي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي	١١٤
جدول (١٨)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الأول (الاجتماعي) تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي	١١٥
جدول (١٩)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الثاني (الانفعالي) تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي	١١٥
جدول (٢٠)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الثالث (النفسي) تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي	١١٦
جدول (٢١)	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية لاستبانة قوة الأنا تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي	١١٦
جدول (٢٢)	تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في قوة الأنا التي تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين – أولاً :مستوى تعليم الأم(أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق)	١١٨
جدول (٢٣)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الأول (الاجتماعي) تعزى لمتغير	١١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	مستوى تحصيل الام	
جدول (٢٤)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الثاني (الانفعالي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الأم	١١٩
جدول (٢٥)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الثالث (النفسي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الأم	١٢٠
جدول (٢٦)	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير مستوى تحصيل الأم	١٢٠
جدول (٢٧)	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مستوى تعليم الاب(أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق)	١٢٢
جدول (٢٨)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الأول (الاجتماعي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب	١٢٣
جدول (٢٩)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الثاني (الانفعالي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب	١٢٣
جدول (٣٠)	يوضح اختبار شيفيه في البعد الثالث (النفسي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب	١٢٤
جدول (٣١)	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب	١٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق (١)	أسماء المحكمين	١٤٣
ملحق (٢)	رسالة التغطية للسادة المحكمين	١٤٤
ملحق (٣)	استبيان قوة الأنا الصورة الأولية للتحكيم	١٤٦
ملحق (٤)	استبيان القدرة على حل المشكلات الصورة الأولية للتحكيم	١٤٨
ملحق (٥)	استبيان قوة "الانا" الصورة النهائية	١٥١
ملحق (٦)	استبيان القدرة على حل المشكلات "الصورة النهائية"	١٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين قوة الأنا و القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، والتعرف عما إذا كان هناك فروق في مستوى قوة الأنا تعزى إلى بعض المتغيرات التالية: (الجنس – مستوى التحصيل الدراسي – المستوى التعليمي للوالدين). وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين قوة الأنا والقدررة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات ؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، كما تكونت العينة الفعلية للدراسة من (٤٧٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة ،وقد استخدمت الباحثة أداتين من إعدادها وهما: استبانة قوة الأنا واستبانة القدرة على حل المشكلات، واستخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل جتمان، وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن الوزن النسبي لاستبانة قوة الأنا بأبعادها بلغ (٧٩،٨٣%) وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم قوة الأنا مرتفعة .
- أن الوزن النسبي لاستبانة قوة الأنا بأبعادها بلغ (٧٨،٤٣%) وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم قوة الأنا مرتفعة .
- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى قوة الأنا ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير الجنس .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها :إثراء الطلبة عبر وزارة التربية والتعليم العالي من خلال تقديم البرامج المدعمة لتقوية الأنا لديهم وتنمية شخصياتهم من خلال توظيف طاقات وقدرات الطلبة في تعلم مهارات حل المشكلات التي قد تواجههم، وتعميق التواصل والتفاعل الايجابي ما بين المدارس وأولياء الأمور والمؤسسات التربوية المجتمعية و تفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس لتوعيتهم حول ضرورة الاهتمام بالجوانب الايجابية في التنشئة التي بدورها تساهم في تنمية قوة الأنا لدى الأبناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aimed to identify the nature of the relationship between of ego strength and problem solving ability among the students of basic high schools in Gaza, and to identify whether there is in the level of ego strength attributed to some of the following variables: (sex – academic level achievement - the educational level of parents).The study identified the problem in the following major question:

What is the relationship between the ego strength and problem solving skills among middle school students in the governorates of Gaza in regarding to same variables?

The researcher used the descriptive analytical method, the exploring sample of the study consisted of (100) students in order to verify the validity and reliability of the study tools, and a sample of actual study of (470) students from the higher basic school students in the governorates of Gaza, The researcher used tools of preparation, namely: questioner for the ego strength and questioned for the exam solving ability , the researcher used a number of statistical methods examplified and standard deviations and the relative weight, and t-test, ANOVA and Pearson correlation coefficient, and coefficient Jtman, after statistical analysis study found the following reached the following results:

- That the relative of the ego strength and its dimensions got (79.83%) and this indicates that respondents have high ego strength.
- That the relative weight of the ego strength and its dimensions get (78.43%) and this indicates that respondents have high ego strength.
- A statistically significant positive correlation between the level of ego strength and level of problem solving with elementary students in the governorates of Gaza strip .
- Lack of statistically significant differences in the level of ego strength due to the variable of sex.
- There were statistically significant differences in the level of ego strength due to the variable of academic achievement
- There were statistically significant differences in the level of ego strength due to the variable of the parents education level .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The study emerged to save recommendations that were: enriching the students through the Ministry of Education and Higher Education to present of supported programs to strengthen the ego to have and develop their identities by employing the capabilities and capacities of students in learning the skills of solving problem they may face , and deepen communication and positive interaction between schools and parents and community educational institution and activating the role of school counselors in schools to raise awareness about the need to care on the positive aspects in the education which in turn contributes to the development of the children's ego strength.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفيـــة الـــدراســـة

المقـدمـــة.

مشكلـة الـدراسـة.

تساؤلات الدراسـة.

أهـداف الدراسـة.

أهميـة الدراسـة.

مصطلحات الدراسة.

حـدود الدراسـة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفيـة الدراسـة

المقدمـة:

إن الناظر للعالم اليوم يجد أن علم النفس يلعب دوراً بارزاً وهاماً في حياة المجتمعات بشكل عام، والأفراد بشكل خاص، فهو لم يترك أي جانب من جوانب الحياة والسلوك الإنساني إلا وتحدث عنه. ومن تلك المحاور التي تناولها علم النفس محور الفرد وسلوكه الذي يسعى دائماً إلى تحقيق ذاته، وتقوية نفسه من كافة الجوانب، وتحسين علاقته مع خالقه أولاً، ثم نفسه والآخرين فتلك الجوانب والعلاقات الإيجابية من شأنها تدعيم ركائز الصحة النفسية للإنسان، بما في ذلك قوة الأنا لديه.

هذا وتعد قوة الأنا الركيزة الأساسية في الصحة النفسية، ويستخدم أحياناً مصطلح قوة الأنا كبديل أو مرادف لمصطلح (الثبات الانفعالي) أو (الإتزان الوجداني) وقوة الأنا تشير إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع، علاوة على الخلو من الأعراض العصابية والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا. (موسى وبدوي ،١٩٩٩: ١٠٢)

ويقصد بقوة الأنا: "قدرات الذات الشعورية، على أن تحتفظ بتوازن فعَال بين الدوافع الداخلية والواقع الخارجي"، والفرد ذو الأنا القوية يمكنه أن يتحمل الإحباط والضغوط، وعلى مقدرة تامة لفض النزاعات والصراعات الداخلية، والمشكلات الانفعالية قبل أن تؤدي إلى العصاب. (تركي، ١٩٩٩: ٨٢)، وبالنظر بشكل موسَع لقوة الأنا سنجدها عبارة عن نظام من العادات التي يمكن للفرد من خلالها أن يتكيَف مع الواقع، ومعروف أن الفرد الذى يتسم بقوة أنا مرتفعة تكون مدركاته واضحة وواقعية بالنسبة لنفسه وللعالم الخارجي. (سليمان وعبدا لله، ١٩٩٦: ١٠٢) ويعد الحكم على مدى قوة الأنا لدى الفرد أو ضعفها بحاجة لعدة معايير، من أهمها قدرة الفرد على التعامل بنجاح وفاعلية في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة، ومدى قدرته على الاتزان الانفعالي في حل المشكلات التي تواجهه.

من هذا المنطلق تجد الباحثة أن قوة الأنا لدى الفرد من شأنها أن تساعده على خوض الحياة بكافة جوانبها إذا ما امتلك تلك المعايير الدالة على أهم ركائز الصحة النفسية.

ومن الجدير بالذكر أن موضوع قوة الأنا كان من أهم المواضيع التي جذبت الباحثين، مما جعلها موضع دراسة وبحث وتحليل، ومن تلك الدراسات: دراسة عبد القادر (١٩٨٨) بعنوان: (بعض العوامل الأسرية والثقافية المحددة لنمو قوة الأنا عند المراهقين المصريين) (دراسة مقارنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين الريف والحضر)، ودراسة موسى (١٩٨٨) بعنوان: (تقنين مقياس قوة الأنا في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة)، ودراسة موسى وبدوى (١٩٩٩) بعنوان: (الفروق بين الجنسين في مقياس قوة الأنا لدى الشباب الجامعي)، ودراسة القاضي (١٩٩٤) بعنوان: (دراسة مقارنة بين الإحداث الجانحين وغير الجانحين من حيث المستوى النضج الخلقي والتفكير وقوة الأنا)، ودراسة بنهام (٢٠٠٢) بعنوان: (الآليات الدفاعية وعلاقتها بقوة الأنا)، ودراسة عودة (٢٠٠٢) بعنوان: (المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا)، ودراسة جودة وحجو (٢٠٠٣) بعنوان: (قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة).

هذا ويعد مصطلح قوة الأنا مجالاً مهماً للدراسة والبحث، ومازال بحاجة إلى الإثراء، لاسيما أهميته في تحسين ورفع مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم بفاعلية وإيجابية، فكل فرد يتفاعل مع المجتمع ويتعرض للعديد من المشكلات والعوائق بشكل مستمر، فتجد الأفراد منقسمين إلى قسمين، أولهما: أفراد يتعاملون مع المشكلات بشكل سليم ويصلون إلى حلول مثمرة، وآخرون عكس ذلك تماماً تجدهم لا يتعاملون مع مشكلاتهم ويؤثر ذلك عليهم بشكل سلبي (أبو جاموس، ٢٠٠٩: ٧١)، وحل المشكلات شيء نقوم به جميعاً كجزء من نشاطاتنا اليومية، هذا ويمكن أن يشكل حل المشكلات تحدياً وإحباطاً في الوقت ذاته، وتنشأ التحديات عندما تكون لدينا الفرص لتناول مشكلة تهمنا، ونستطيع استخدام مهاراتنا باستنباط حلول حكيمة راسخة (كيللي وتشانغ، ٢٠٠١: ٨٥) وقد عرّف كلاً من (حداد ودحادحة، ١٩٩٨: ٥٥) القدرة على حل المشكلات بأنها: توظيف عدد من الاستراتيجيات والمهارات المختلفة باستخدام مبدأ المحاولة والخطأ، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة من خلال اختيار أحد البدائل أو الحلول المناسبة.

في حين عرفها (كيللي وتشانغ، ٢٠٠١: ٨) بأنها: مجموعة من القدرات التي ينبغي أن يقوم بها الفرد خطوة خطوة بطريقة علمية، بهدف الوصول لحل مقنع لموقف غامض.

وبالعودة إلى التراث السيكولوجي من الدراسات النفسية التي تناولت موضوع مهارات حل المشكلات، نجدها موضع اهتمام لدى الباحثين، ومن هذه الدراسات: دراسة قطامي وقطامي (١٩٩١) بعنوان: (أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة)، ودراسة العدل وعبد الوهاب (٢٠٠٣) بعنوان: (القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً)، ودراسة محمد (٢٠٠٦) بعنوان: (الخصائص السلوكية المميزة لدى بعض الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً والقدرة على حل المشكلات)، ودراسة أبو جاموس (٢٠٠٩) بعنوان: (الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات.

إن إجراء مثل هذه الدراسة يمكن أن يساهم في مساعدة المتخصصين والأكاديميين والتربويين في العملية التعليمية في كيفية التعامل مع أفراد العينة في ضوء العلاقة ما بين مفاهيم الدراسة لديهم، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار المختصين والباحثين لإعداد واستحداث برامج إرشادية جديدة في ضوء نتائج الدراسة الحالية، ومن المتوقع أن تفيد هذه النتائج الأسرة وبالأخص الوالدين في كيفية تعاملهم مع أطفالهم بالقدر الذي يساهم في تنمية قوة الأنا لديهم على اعتبار أن الأسرة هي النواة الأولى التي تؤثر في تشكيل معالم شخصية الفرد.

ولقد اتخذت الباحثة طلبة المرحلة الأساسية العليا عينة لدراستها الحالية لأنها تعتبر هذه العينة من أهم مراحل الطفولة في حياة الفرد، فبالرغم من كونها مرحلة كباقي مراحل الطفولة بها براءة ولهو ولعب وأصدقاء وتسلية، إلا أنها تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد، حيث تعد مكملة لمراحل النمو التي تسبقها والتي تأتي بعدها، وذلك بدورها في تشكيل معالم شخصية الفرد بما في ذلك قوة الأنا لديه وكذلك قدرته على حل المشكلات تلك التي من شأنها أن يمتلكها أي فرد إذا ما أتيحت له الظروف المناسبة لذلك من كافة المحاور.

كذلك لاحظت الباحثة نقص الدراسات –على حد علمها – التي تناولت نوع أفراد العينة وهم طلبة المرحلة الأساسية العليا خاصة في البيئة الفلسطينية؛ لذلك كان لا بد من الاهتمام بهذه العينة وجعلها موضع دراسة.

هذا بالإضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية حيث عملت كمنشطة أطفال ضمن مشروع الدعم النفسي والاجتماعي في مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات حيث يتضمن هذا المشروع (١٢) جلسة للأطفال من ضمن هذه الجلسات جلسة (من أنا ؟) وبناء الذات والثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية، والتي بدورها تنمي قوة الأنا لدى الفرد، وجلسة لتنمية القدرة على حل المشكلات، ويستهدف المشروع أطفال من كافة الأعمار بما في ذلك طلبة المرحلة الأساسية العليا داخل الجلسة، ومما لفت انتباه الباحثة أنه عند تفاعل الطلبة مع المواضيع والأنشطة المتنوعة التي يتم طرحها لامست فرقاً في مستوى قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لديهم، التي قد تكون أحياناً لصالح أحدهم في إحدى مجموعات التنشيط وقد تكون أحياناً لصالح طلبة آخرين في مجموعة تنشيط ثانية. في حين أنها لاحظت في مجموعات أخرى انعدام هذا الفرق. مما أثار تساؤلات في ذهنها، أهمها: ما الذي يجعل الفرق في تلك الجوانب تكون أحياناً لصالح طالب أو طالبة دون أخرى، وما الذي يسبب أحياناً أخرى انعدام ذلك الفرق، وما أهم العوامل المسببة لذلك، ومن هنا انبعثت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتمثل في السؤال الرئيس الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما العلاقة بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات ؟

وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة ؟
٢. ما مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة ؟
٣. ما العلاقة بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس ؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي ؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. يمثل الهدف الأساسي للدراسة في الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
٢. معرفة مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
٣. معرفة مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
٤. محاولة الكشف عن مدى تأثير بعض المتغيرات في مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الجانب النظري، ويتمثل في:

١. من المتوقع أن تكشف الدراسة الحالية عن العلاقة ما بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهي شريحة طلبة المرحلة الأساسية العليا، وهم أصحاب حاجة ورعاية واهتمام من كافة الجوانب.

٢. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت مفاهيم الدراسة في البيئة الفلسطينية وذلك – على حد علم الباحثة –.

ثانياً: الجانب التطبيقي، ويتمثل في:

١. التعرف على طبيعة العلاقة بين مفاهيم الدراسة مما قد يساهم في مساعدة المتخصصين والأكاديميين والتربويين في العملية التعليمية في كيفية التعامل مع أفراد العينة في ضوء العلاقة ما بين مفاهيم الدراسة لديهم.

٢. فتح المجال أمام البحوث والدراسات الأخرى التي تهتم بجوانب أخرى تدور حول مفاهيم الدراسة.

٣. توجيه أنظار المختصين والباحثين لإعداد واستحداث برامج إرشادية جديدة في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

٤. توجيه الأسرة وبالأخص الوالدين في كيفية تعاملهم مع أطفالهم بالقدر الذي يساهم في تنمية قوة الأنا لديهم، على اعتبار أن الأسرة هي النواة الأولى التي تؤثر في تشكيل معالم شخصية الفرد.

٥. أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي الذي ربما يسهم في إثراء المكتبات النفسية الفلسطينية، والعربية، والدراسات التربوية، التي من شأنها أن تفيد طلبة الدراسات العليا وجميع المهتمين بمجال البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

- **قوة الأنا:**

وتعرَفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة الفرد على التعامل بنجاح وفاعلية في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة، مستنداً في ذلك لخبراته السابقة في التعامل مع مثل تلك الأحداث، ومدى قدرته على الاتزان الانفعالي في حل المشكلات التي تواجهه، بالإضافة لامتلاكه مهارات تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين، وهي كذلك الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على استبانة قوة الأنا المعدة لأغراض الدراسة الحالية."

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **القدرة على حل المشكلات:**

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة التي يقوم بها الفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه؛ وصولاً لحل مُرضٍ يُشعره بالراحة النفسية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرته على إدراك المواقف بشكل سليم. واستخدامه مهاراته ومعارفه العلمية في التعامل مع مثل تلك المواقف. وكذلك قدرته على التحكم في مشاعره في حال فشله في حل أي مشكلة قد تواجهه، وهي كذلك الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على استبانة القدرة على حل المشكلات المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

- **طلبة المرحلة الأساسية العليا:**

وتعرفهم الباحثة إجرائياً: هم الطلبة المنتظمون في الدراسة في المدارس وتتضمن الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر.

- **محافظة غزة:**

وهي المحافظة الرئيسة حيث تعد المركز الإداري والسياسي، ومقرَ الوزارات والدوائر المختصة، يحدها من الشمال محافظة الشمال، ومن الشرق الخط الأخضر، ومن الغرب البحر المتوسط، ومن الجنوب محافظة دير البلح، وتتكون هذه المحافظة من مجموعة من الضواحي والأحياء، منها: (الشجاعية، التفاح، الزيتون، الدرج، الصبرة، الرمال، النصر، مخيم الشاطئ، الشيخ عجلين، مشروع عامر)، ويحد محافظة غزة من الجنوب أهم الأودية وهو وادي غزة.(الأطلس الفني، ١٩٩٧: ٢١)

حدود الدراسة :

- **الحد الجغرافي:** تمَ تطبيق أدوات الدراسة في مدارس طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة.
- **الحد الزماني:** تمَ تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠١١-٢٠١٢).
- **الحد البشري:** وتحدد في الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، وهم طلبة المرحلة الأساسية العليا المتمثلة في الصفوف الثلاث (السابع – الثامن – التاسع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطـــــار النـــظـــري

ويشتمل على:

أولاً: قوة الأنا.

ثانياً: القدرة على حل المشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الأطر النظرية التي تحدثت عن متغيرات الدراسة الحالية. وستقوم الباحثة بعرض حصاد التراث النفسي الذي اطلعت عليه من خلال: الدوريات، والكتب، والمراجع، والدراسات السابقة لكل متغير على حده، وبشكل متسلسل، بدءاً بمتغير قوة الأنا ثم متغير القدرة على حل المشكلات.

المبحث الأول

قوة الأنا

إن طبائع الأفراد متغايرة لا تسير على وتيرة واحدة. فكان من الطبيعي أن ينعكس هذا التغير على الجانب الأبرز من حياة الشخص، والذي يتمثل في مجموعة من السمات الشخصية، ومن هنا كان اهتمام علماء النفس بدراسة الشخصية وتحليلها، وتحديد السمات المختلفة لها من أجل التعرف إلى العوامل التي تحدد السلوك، حتى يسهل قياسها ومن ثم التنبؤ بسلوك الفرد.

ولقد تعددت الطرق التي استخدمت في وصف بناء الشخصية، والتي يصدر كل منها عن فكرة خاصة بطبيعة الإنسان، ومنها: من تبنى مفهوم (السمات) والتي هي عبارة عن مفاهيم استعداديه تشير إلى نزعات الفعل والاستجابة بطرق معينة، وإنها تتضمن قدراً من احتمال سلوك الشخص بطرق معينة (الخضري،٢٠٠٣:٥٣).

وقد قام العديد من العلماء بتقديم تعريفات عديده للسمة، والذي كان من أشهرهم: (جوردن ألبورت) الذي عرَف السمة: "بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري" (عبد الرحمن ،١٩٩٨:٣١٩).

أما (كاتل) فيعرف السمة بأنها: "مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابة التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذا الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها معظم الأحوال " (غنيم، ١٩٧٥:٢٦٧).

وأكد (عبد الخالق ،١٩٨٧:٦٧) أن السمات ثابتة نسبياً، وهى خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فتميز بعضهم من بعض، أي أن هناك فروقاً فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية، أو مكتسبة، أو جسمية، أو معرفية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع السمات:

إنَ الاختلاف في تعريف السمة بين علماء النفس لم يمنع الاختلاف من تصنيفها إلى أنواع مختلفة حسب المصدر، أو الشكل، أو التكوين، أو الهدف، فقد ميَز ألبورت بين نوعين من السمات، هي:

- **السمات الفردية :**

هي السمات التي لا يتماثل فيها الفرد مع غيره حيث يتفرد بها عن الآخرين وتحدد طريقته في السلوك. كما أنها تلعب الدور الرئيس في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره.

- **السمات العامة:**

وهي عبارة عن مظاهر الشخصية التي يمكن أن تقارن في ضوئها معظم الناس الذين يعيشون في ثقافة معينة. (غنيم، ١٩٩٢: ٢١٨)

كما ميَز (ألبورت) بين ثلاثة أنواع من السمات بعد أن تطورت نظريته فغير مصطلح السمة الفردية ليعبر عنه بالاستعداد الشخصي، فقد رأى أن الاستعدادات الشخصية ليست جميعها بنفس التأثير على الشخصية.

وهذه الاستعدادات أو السمات هي :

- **الاستعداد الأصلي أو السمات الأصلية (الرئيسة):**

وهي استعدادات مسبقة وعامة للسلوك، ولها السيادة بحيث لا تستطيع تجنب تأثير هذه الاستعدادات أو السمة إلا نشاطات قليلة على نحو مباشر أو غير مباشر، وهذه السمات يتمثل بها عدد قليل من الأفراد. (جابر، ١٩٩٠ :٢٦١)

- **الاستعدادات المركزية أو السمات المركزية :**

وهي التي تمثل الميول التي تميز الفرد تماماً، ولكنها لا تعد المسيطرة ولا تحمل صفة السيادة، إلا أنها تظهر بسهولة، ويمكن استنتاجها في المقابلات الشخصية ويتراوح عددها بين (٥ – ١٠). (عبد الرحمن، ١٩٩٢: ٣٢٠)

- **الاستعدادات الثانوية أو السمات الثانوية :**

وهي استعدادات أقل عمومية، وثباتاً، وأهمية في وصف الشخصية، إذ أنها تظهر في مواقف خاصة ومحدودة، دون كونها بالضرورة جزءاً لا يتجزأ في الشخصية كاستجابة ثابته.

(أحمد، ٢٠٠٣: ٣٤٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يفرق (كاتل) بين نوعين من السمات:

- **سمات السطح:** وهي التي تمثل تجمعات من التغيرات الواضحة أو الظاهرة التي تبدو متلازمة.
- **سمات المصدر:** التي تمثل المتغيرات الكامنة التي تتدخل في تحديد مظاهر السطح المتعددة.

كما قسَم (كاتل) سمات المصدر إلى:

- **السمات البنيوية:** وهي التي تعكس الظروف البيئية.
- **السمات العامة:** وهي التي تؤثر في السلوك في المواقف المختلفة، والتي تمثل مصادر معينة لردود أفعال تنشأ في موقف واحد فقط. (شقير، ٢٠٠٢: ١٥)

وقد اعتبر(كاتل) سمات المصدر أكثر أهمية من سمات السطح، وبرر ذلك بما تشير إليه سمات المصدر من اقتصاد أكبر في الوصف، نظراً لما يفترض من قلة عددها، كما أنه يعتبرها مؤثرات التباين الحقيقة التي تتحكم في الشخصية. (حسنين، ١٩٨٩: ٤٢)

ويتفق(كاتل) مع (ألبورت) في وجود سمات مشتركة يشترك فيها جميع أعضاء بيئة اجتماعية واحدة، وهناك سمات فردية تتوافر لدى فرد معين ولا يمكن أن تتواجد لدى أي فرد آخر، علاوة على أن قوة السمة تختلف عند نفس الشخص من وقت لآخر. (عودة ،٢٠٠٢: ٦٠)

بعد العرض السابق للسمات بشكل عام سوف يتم التحدث عن أهم السمات المصدرية التي حددها كاتل والتي بدورها تعنينا في هذه الدراسة وهي سمة قوة الأنا.

نشأة مفهوم قوة الأنا :

إنَ الحديث عن قوة الأنا يجعلنا نتناول ظهور هذا المفهوم في السياق التاريخي، حيث يعد (فرويد) أول من أشار إلى لفظ (الأنا) من خلال حديثه عن مكونات الجهاز النفسي للشخصية، التي تتكون وفق افتراض (فرويد) من الهو، والأنا، والأنا الأعلى ،حيث أشار(أبو زيد ،١٩٨٧: ٨٥)أن (فرويد) اعتبر أن الأنا تشمل نواحي الشخصية المتصلة بالإدراك الحسي، والتفكير، والمعرفة، والشعور، والإرادة، وتوكيد الذات. وتتكَفل الأنا بالدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة، وتنظيم السلوك بضبط الدوافع، فالأنا لدى (فرويد) منطقة عقلية، أي: أنها تتضمن الوظيفة التنسيقية للشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تطور هذا المفهوم ليشَكل فيما بعد نظرية قائمة بذاتها على يد (آنا فرويد) (1936)، حينما نشرت نظريتها التي أطلقت عليها (سيكولوجية الأنا)، التي ركَزت فيها على تطور الذات من خلال تفاعلها مع البيئة المحيطة بها، ومن خلال العلاقات الشخصية للفرد، مع التركيز على تأثير العوامل الغريزية على نمو الذات وتطورها. (طه، 1995: 109).

وقد استطاعت هذه النظرية أن تحتَل فيما بعد مكانة عالية كإحدى النظريات المفسرة للسلوك البشري، وقد عرَفت (أنا فرويد) سيكولوجية الأنا بأنها: "مجموع الديناميات التي تختص مباشرة بالقوى النفسية المتصارعة، هذا وقد حددت سيكولوجية الأنا وظيفة الذات في أمور عدة، وهي أن هناك عمليات شعورية مؤثرة يدركها الفرد تمام الإدراك، كما ترى أن الإنسان يتأثر بالحاضر والماضي، وأن جميع المواقف والأحداث التي تمر بحياة الإنسان يكون لها تأثير عليه، وليس فقط التأثير مقتصر على الخمس سنوات الأولى.

وترى نظرية (الأنا) أن البيئة environment لها دور في تحديد سلوك الأفراد وتكوين ذاتهم، وأن الذات تنقسم لقسمين، أحدهما: أولية وناضجة، والثانية تنمو بالخبرة والممارسة، كما أن نظرية (الأنا) ترى أن الصراع لا ينشأ فقط بسبب عوامل داخلية (غرائز ودوافع) بل إن هناك عوامل خارجية تتمثل في الثقافة والعلاقات الاجتماعية تؤدي لحدوث الصراع، وأن وظيفة الذات هي التغلب على ذلك الصراع، وإن لدى الفرد القدرة على مواجهة آلامه وإحباطاته من خلال ملكة الإبداع. (عبد الخالق،131:1995)

ويرجع الفضل إلى (آيزنك) الذي استنبط مفهوم قوة الأنا من سلسلة دراساته العاملية في الشخصية، خصوصاً ما يتعلق بالجانب المزاجي والانفعالي منها. (أبو ناهية وموسى ،١٩٨٨: ٥١)

وقد أسهمت الدراسات العاملية التي قام بها (كاتل)، والتي توَصل من خلالها إلى وجود عدد من المحاور الأساسية للشخصية، والكشف عن وجود عامل قوة الأنا في مقابل الميل العصابي، كواحد من ستة عشر عاملا، تشَكل في مجموعها السمات الأولية للشخصية، وهذه العوامل ثنائية القطب، ونظراً لتعدد الأبحاث تعددت مسميات بعد قوة الأنا، فأطلق عليه (آيزنك) و(كاتل) بعد الإتزان الانفعالي، وآخرون أطلقوا عليه الثبات الانفعالي، أو حسن التوافق، أو الإتزان في مقابل عدم الثبات الانفعالي، أو سوء التوافق (هول وليندزي ،١٩٧٨: ٦٠٧ – ٦٠٨)

هذا ويعد مفهوم قوة الأنا من المفاهيم الرئيسة في مجال الصحة النفسية عامة، وفي مجال الدراسات التحليلية النفسية بصفة خاصة، ويشير المفهوم إلى قدرة الأنا على القيام بوظائفه بكفاءة، كما يشير ضعف الأنا إلى عدم القدرة على القيام بهذه الوظائف بالدرجة المطلوبة؛ لتحقيق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي للفرد، وضعف الأنا هو ما يعبَر عنه بالعصابية، وهي السمة الغالبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في العصاب، والتي تَميز أشكال العصاب المختلفة عن غيرها من صور الاضطراب. والعصابية ليست المرض النفسي، ولكنها الاستعداد للمرض، أي: أن صاحب الدرجة العالية في مقياس العصابية، وهو صاحب الدرجة المنخفضة في قوة الأنا، يكون أكثر عرضة للاضطراب النفسي من الآخرين، إذا ما تعرض في حياته لعوامل بيئية ضاغطة. (سليمان وعبدالله، ١٩٩٦: ٩٦)

تعريف قوة الأنا:

تعددت تعريفات قوة الأنا لدى علماء النفس والباحثين كل من وجهة نظره الخاصة، ولكن جميعها تهدف إلى وصف قوة الأنا وتؤكد على نفس المعنى وضمن إطارها العام المتفق عليه وهو أن قوة الأنا سمة من سمات الشخصية، وتتناول الباحثة بعض هذه التعريفات:

- يعَرف (Wolman .1989:107) قوة الأنا بأنها: خاصية أولية تكشف عن نفسها في شكل الاتزان الانفعالي لدى الفرد، وقدرة الأنا على المواجهة والتغلب على الصعوبات الانفعالية.
- ويرى (عبد الخالق، ١٩٨٧:٣٢٣) أن قوة الأنا: " تعني بوجه عام القدرة على توافق الفرد مع نفسه ومن حوله، والخلو من الأعراض المرضية ".
- أما (سيموندس، ١٩٧١) فاعتبر أن قوة الأنا تشير إلى القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة، والقدرة على أن يعيش الفرد وفق قدرات محددة، أو خطط موضوعة، والقدرة على ضبط الانفعالات. (موسى وبدوي، ١٩٩٩: ٣٣)
- في حين قام (أيزنك) بالتعبير عن مفهوم قوة الأنا "بالثبات الانفعالي مقابل العصابية، واعتبر أن العصابية عامل ثنائي القطب يقابل مظاهر حسن التوافق، والنضج والثبات الانفعالي". (جابر، ١٩٨٢: ٣٣٥)
- وقد حاول (Fontana 1995:107) الربط بين مؤشرات قوة الأنا، والقدرة على معالجة المشكلات في تعريفه لقوة الأنا، حيث اعتبر أنها تتضمن مستويات عالية من تقدير الذات، والثقة بالنفس اللتان تساعد الفرد على معالجة المشكلات التي يواجهها بهدوء وموضوعية.
- ويعرف (عيد، ٢٠٠١: ٢٧) قوة الأنا بأنها محور الحياة النفسية ومكمن قوتها التي تقاس بالقدرة على تحمل الإحباط وتجاوزه، والارتفاع فوق مشاعر الإثم، والمضي قدماً بالإمكانات توكيداً للذات وتحقيقاً لها.
- وترى (الأغا، ٢٠١١: ٣٩) أن قوة الأنا هي قوة الفرد وقدرته على تحقيق التكيَف الشخصي، وفاعليته في استخدام الكفاءة الشخصية والنفسية إلى أقصى حد ممكن، والقدرة على معالجة الضغوط بأنواعها المختلفة والإحباطات اليومية، والاحتفاظ بأوضاع جسمية وانفعالية متزنة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتغلب على الإنهاك النفسي والانعزالية، والتمتع بالنضج الخلقي والتدين، للتوفيق بين الدوافع الداخلية والواقع الخارجي؛ لتحقيق درجة عالية من الثبات للوصول إلى الرضا والسعادة.

في ضوء ما سبق تعَرف الباحثة قوة الأنا إجرائياً بأنها: قدرة الفرد على التعامل بنجاح وفاعلية في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة، مستنداً في ذلك لخبراته السابقة في التعامل مع مثل تلك الأحداث ومدى قدرته على الاتزان الانفعالي في حل المشكلات التي تواجهه، بالإضافة لامتلاكه لمهارات تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين.

ما بين الأنا ومفهوم الذات:

كثيراً ما يخلط الباحثون بين مفهوم الأنا ومفهوم الذات، فبعض الباحثين فرَق بين المفهومين، وبعضهم من استخدم المفهومين مترادفين، وهناك آراء مختلفة عن تعريفات الذات والأنا، فقد فرَق (عبد الرحمن، ١٩٩٨ :٣١١) بين الأنا والذات، حيث اعتبر أن الأنا هي: جوهر الشخصية، وهي تمثل طاقة الفرد، بينما الذات هي: تقييم الفرد لقيمته كشخص أي: تقييم الشخص لنفسه، ومفهوم الذات يحدده أداءه الفعلي، ولم تتفق معه (مقبل ،٢٠١٠ :٢٠) حيث أوضحت أن هناك ارتباط ما بين الأنا والذات، فالأنا هي: مجموع العمليات الإدراكية، والمشرف على الحركة والإرادة، والدفاع عن الشخصية، وأن الذات هي: الأساليب التي يستجيب بها لنفسه، فهناك تفاعلاً بين الأنا والذات لتنظيم وإشباع حاجات الفرد في ضوء الواقع الخارجي، ومعتقدات الفرد، وقيمه، وهذا التفاعل يؤدي إلى تنظيم عمليات التوافق والصحة النفسية.

وأشار (هول وليندزي، ١٩٧٨: ٦٠٥) أن بعض الباحثين، ومعظم التحليليين استخدم مصطلح الذات؛ ليشير إلى مفهوم الأنا، وأن الذات (الأنا) كبناء ترتبط بمجموعة من العمليات الوظيفية؛ لتنظيم الحياة وتحقيق التكيف، وأنها نشاط موحد مركب للإحساس والتذكر والإدراك، وهي المنطقة الشعورية من الشخصية، التي تحاول التعبير عن رغبات الذات الدنيا، وإشباعها وإشعارها بالرضا في ضوء عاملين، هما: الواقع الخارجي للإنسان من عادات وتقاليد وما تشمل عليه الذات من مكونات عقائدية وقيمية، ومفهوم الذات لديهم هو المجموع الكلي، لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أنه له، جسده، وسماته وقدراته، وممتلكاته المادية، وأسرته، أصدقاؤه، وأعداؤه، وهواياته.

وترى الباحثة أن كلا المفهومين مكملان لبعضهما البعض، ويلتقيان في أنهما الركيزة الأولى في تكوين الشخصية، ووجودهما دلالة على تمتع الفرد بالصحة النفسية، ذلك أن الفرد الذي يتسم بقوة الأنا يكون أيضاً على معرفة بذاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظائف الأنا النفسية:

تناول كثير من العلماء وظائف الأنا من عدة زوايا، وهي:

- الأنا تسيطر على الحركات الإرادية نتيجة العلاقة السابقة التكوين بين الإدراك الحسي والفعل العضلي.
- الارتفاع بالعمليات التي تجري في (الهو) إلى مستوى دينامي أعلى وربما يتم ذلك بتحويل الطاقة المتحركة بحرية إلى طاقة مقيدة. (الشميمري، ١٩٩٦: ١٦)
- تقوم بحفظ الذات وهي تؤدي هذه المهمة عبر تعلم التعامل مع المثيرات الخارجية وتتعلم (الأنا) تعديل العالم الخارجي تعديلاً يعود عليها بالنفع (عبد الرحمن، ١٩٩٨ :٢٢)
- تقرر ما إذا كان يجب السماح بإشباع الحاجات أو إرجاء هذا الإشباع إلى أحيان وظروف مواتية في العالم الخارجي، أو قمع تنبيهات تلك الدوافع (طه، ١٩٩٣: ١١٥)
- تمثل الموجه الأساسي للشخصية وتعطي الأسلوب والطريقة التي تتم فيها عملية الإشباع
- التحكم فيما ينبغي إدراكه أو فعله، بتوجيه الأنشطة وجدولتها للدوافع تبعاً لأهميتها (سعيد، ٢٠٠٧: ٣١)
- تعديل مستوى التطلع بما يتفق مع الإمكانيات الفعلية.
- تسعى أساساً إلى تحقيق الذات (مخيمر، ١٩٨١: ٢٢١)

يتضح مما سبق تنوع الوظائف النفسية للأنا، فهي تمثل الركيزة الأساسية لبناء الشخصية، بالإضافة لدورها الهام في تحقيق الذات، والحفاظ عليها من المؤثرات الخارجية، ومساعدتها على إعادة التكيف والتأقلم مع متغيرات الحياة المتسارعة.

معايير ومؤشرات قوة الأنا:

اقترح سيموندس عدة معاير للدلالة على قوة الأنا، وهي على النحو التالي:

- **القدرة على تحمل التهديد الخارجي:** ويقصد بها القدرة على تحمل الاحباطات والفشل في البيئة بالإضافة إلى التمتع فرد بالكفاءة الفاعلية في مواجهة التهديدات.
- **الإحساس بمشاعر الذنب:** ويقصد بها قدرة الفرد على إشباع حاجته الشخصية دون الشعور المفرط بالذنب.
- **التوازن بين الصلابة والمرونة:** وتعني أن التوسط في الدرجة بين الصلابة والمرونة تشير إلى قوة الأنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مدى تأثير الكبت:** وتعني قدرة الفرد على استحواذ بعض الدوافع الاجتماعية دون أن يسبب له ذلك أي نوع من الانزعاج.
- **التخطيط والضبط:** ويعني قدرة الفرد على وضع الخطط والمحافظة على الأداء وفق تلك الخطط.
- **تقدير الذات:** وتعني أن قوة الأنا ترتبط بمدى تقدير الفرد لذاته. (موسى وبدوي، ١٩٩٩: ٣٦)

وأضاف (القاضي، ١٩٩٤: ٢٥) مؤشرات أخرى منها :

- التخطيط والضبط.
- تقدير الذات والشعور بأنه يستحق الاهتمام.
- الوصول إلى الأهداف بدون صعوبات.

كما أضاف (عبد الوهاب، ٢٠٠٧: ٣) مؤشرات منها :

- القدرة على معالجة الضغوط البيئية، الدافعية، والانفعالية، وتعني الضبط الكافي عند التعامل مع الآخرين.
- استخدام المهارات والقدرات الموجودة لدى الشخص بأقصى طاقة ممكنة والواقعية في تحديد الأهداف.
- القدرة على العمل في إطار احترام الذات، وفي حدود الأخلاق الاجتماعية، والشخصية، والقدرة على التحكم في الذات.

وترى الباحثة أن مؤشرات قوة الأنا يمكن تحديدها فيما يلي :

- تقدير الفرد لذاته وحسن استخدامه لمهاراته وقدراته في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة التي يتعرض لها.
- قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وفي التعبير عنها بشكل إيجابي.
- قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين.

الصفات الشخصية المرتبطة بقوة الأنا :

إن لقوة أو ضعف الأنا مظاهر تدل عليها من خلال خصائص الفرد الشخصية، أو أنماطه السلوكية واتجاهاته التي تناولها بعض الباحثين في تعريفهم وتفسيرهم لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفات الشخص ذو الأنا القوية:

اعتبر العلماء أن قوة الأنا تقع على متصل أحد طرفي القطبين، الطرف الأول: قوة الأنا وبالطرف الآخر: نقص قوة الأنا أو ما يعرف بالعصابية، أو عدم الاتزان الانفعالي. (أبو زيد، ١٩٨٧: ٢٠٠)

كما يرى (عبد الخالق، ١٩٨٧: ١٤٤) أن الأفراد يقعون بين هذين القطبين، فكلما قرب موقع الفرد من القطب الأول زاد مستواه من حيث الثبات الانفعالي والاتزان الوجهاني، وكلما قرب موقعه من القطب الثاني زاد مستواه من حيث الضعف الوجهاني أو العصابية، ويندر وجود الأفراد في الأطراف القصوى، بمعنى: أنه لا يوجد فرد يمثل النضج الوجهاني أو قوة الأنا في أتم صورة، كما لا يوجد فرد تتمثل فيه كل صور الضعف الوجهاني أو العصابية، وعندما تكون قوة (الأنا) مرتفعة فإنها تعني القدرة على معالجة الضغوط بأنواعها المختلفة، واستخدام المهارات والقدرات عند الفرد بأقصى طاقة ممكنة، وممارسة تأثيرات طيبة على الآخرين والحصول على قبولهم، أي باختصار فن التعامل مع الآخرين بطريقة سليمة.(أبوزيد،١٩٨٧ :١٩٩)

ويرى (كاتل) أن (قوة الأنا) تكون مرتفعة بين الأطفال الذين يفضل والدهم المناقشة على العتاب، وأولئك الذين لا ينتقد والدهم اختيارهم لأصدقائهم، ولكن يوفران لهم وقتاً أكبر، كما ترتفع قوة (الأنا) لدى الطفل الأول والأكبر، وقوة (الأنا) أو الاتزان الانفعالي يعبَر عن إنسان مستقر يواجه الواقع هادئاً ناضجاً صبوراً مثابراً.(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٥١٠– ٥١١)

ويعتبر(كفافي ،١٩٨٦: ١١٢)أن العلاقة وثيقة جداً بين مفهوم قوة (الأنا) ومفهوم الصحة النفسية، فقوة (الأنا) هي الصحة النفسية، حيث يتصف صاحب الدرجة العالية في مقاييس قوة (الأنا)، أو الدرجة المنخفضة في مقاييس العصابية بالتحرر من الأعراض المرضية، وبالقدرة على تحقيق درجة طيبة من التكيف في الوسط الذي يعيش فيه، وبالدرجة العالية من التحكم في الذات.

وأكد (كاتل) أيضاً أن الفرد المحقق لدرجة مرتفعة على بعد قوة (الأنا) ثابت انفعالياً، يستطيع الوصول إلى أهدافه الشخصية بدون صعوبات واضحة. فلا يقع فريسة للحيرة عند الاختيار. ويقرر تصوراً عاماً بالرضا عن الطريقة التي يتبعها في حياته، لديه القدرة على مواجهة الضغوط والإحباطات اليومية. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٤٩٨)

وقوة (الأنا) من وجهة نظر (أبو زيد ،١٩٨٧: ٩٩) هي نقص الطفلية الانفعالية ونقص الهموم المتزايدة والاكتئاب، ونقص التفكير في الواقع. وذلك بأن الاستعداد المتزايد للانفعال يمكن أن يؤدي إلى تشويه إدراكي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفات الشخص ذو الأنا الضعيفة :

توصل **(كاتل)** إلى أن انخفاض قوة (الأنا) يمَيز الأشخاص العاطلين عن العمل دائماً، والطلاب الذين يهملون أداء واجبهم، والمتغيبين بدون إذن مسبق أو مقبول، كما أن نقص قوة (الأنا) يعني المراوغة، اللامبالاة، التغير، عدم تحمل المسئولية، الانفعالية العامة، أي العصابية. (أبو زيد ،١٩٨٧: ١٧٧ – ١٨٠)

ويرى(**آيزنك**) أن العصابية قد تعد جزئياً ممثله لضعف في الإرادة أو القدرة على المثابرة، كما أن العصابيين يتصفون بصفات ومظاهر عدم النضج الانفعالي مثل الغيرة، حب الذات، التناقض الوجهاني، فقد الثقة بالنفس، اسقاط انفعالاتهم واتجاهاتهم النفسية على أشخاص لا صلة لهم بها، قد يكون هؤلاء الأشخاص هم أزواج في العلاقة الزوجية، مما يؤدي إلى المشاكل الزوجية. (هول وليندزي، ١٩٧٨: ٥٠٢)

ويتميز صاحب(الأنا) الضعيفة بنقص في السيطرة على البيئة، وفي كبح الذات، وفي الوعي المعرفي، غير قادر على معالجة الضغوط والمشكلات، تفكك الشخصية وعدم توازنها والقلق، كما أن ضعف (الأنا) هو السبب في العديد من الأعراض النفسية. (أبوزيد، ١٩٨٧: ٢٠٠)

ويرى (الأشول، ١٩٨٨: ١٤٨) أن ضعف قوة (الأنا) (عدم الإتزان الانفعالي) يميز الإنسان الأقل استقراراً والمتقلب غير قادر على تحمل الإحباط مدفوع انفعالياً متهرب، مرهق عصبياً، وتكون قوة (الأنا) منخفضة لدى الذكور أكثر من الإناث خلال مرحلة المراهقة، وذلك لأنهم يثورون بدرجة أكبر ضد السلطة في هذه المرحلة عن الإناث. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٥١٠-٥١٨)

ولقد أجمل (تركي، ١٩٩٩: ٢٤٦) الصفات الشخصية المرتبطة بقوة (الأنا) على النحو التالي :

سمات من يتصف بدرجة عالية في مقاييس قوة الأنا :

- القدرة على تحقيق درجة طيبة من التكيف في الوسط الذي يعيش فيه.
- يتصف بدرجة عالية من التحكم في الذات.
- يحسن استخدام مهاراته الاجتماعية وقدراته إلى أقصى حد ممكن.
- يستطيع أن يواجه الضغوط التي يتعرض لها سواء كانت ضغوطاً داخليه أو ضغوطاً خارجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المقابل فإن أصحاب الدرجة المنخفضة في مقاييس قوة الأنا يتصفون ب:

- نقص القدرة على ضبط الذات.
- عدم الكفاءة في التعامل مع البيئة الفيزيقية أو الاجتماعية.
- عدم القدرة على الاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم.
- سيادة مشاعر الذنب والإثم والتقدير المنخفض للذات.

وترى الباحثة أن قوة (الأنا) كسمة من سمات الشخصية، هي: سمة نسبية يمكن أن يكتسبها الفرد وتؤثر العوامل المحيطة به بمدى قوتها أوضعفها. وخواص الفرد ذو (الأنا) القوية يتمثل في القدرة على التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة. وامتلاكه لمهارات حل المشكلات. بالإضافة لتمتعه بالذكاء الاجتماعي، والالتزام الديني، والصبر على الضغوط الحياتية المتكررة، والمقدرة على مواجهتها والتكيف مع متطلباتها.

العوامل المؤثرة في قوة الأنا:

تعد قوة (الأنا) سمة هامة من سمات الشخصية بما تلعبه من دور فعَال ومؤثر في تطور النمو النفسي والاجتماعي للفرد، وفي تشكيل الشخصية الإنسانية بشكل عام.

فكثير من العلماء اهتموا بدراسة الشخصية وتناولوها ككل، ولم يفصلوا سمة عن أخرى، أو مكون عن آخر، وتعددت محاور البحث حول سمات الشخصية، ومنها: ما دار حول دراسة تأثير بعض العوامل على سمات الشخصية، وبيَنت هذه الدراسات تباين تأثير العوامل على السمات، فكانت أكثر وضوحا على سمات دون الأخرى، وبرز ذلك في محاولة **(كاتل)** لقياس أي مدى تتحد السمات المصدرية بالعوامل المؤثرة علي نمو الشخصية، فقد ناقش تأثير الوالدين علي شخصية الأبناء من خلال مصطلح السمات مصدرية التركيب، وتبَين له أن قوة (الأنا) تكون مرتفعة بين الأطفال الذين يفضل والديهم المناقشة علي العقاب، بينما تكون قوة (الأنا) منخفضة في أطفال العائلات التي تسيطر عليها الأم، كما أن قوة (الأنا) أكبر عند الأطفال الذين لا ينتقد والديهم اختيارهم لأصدقائهم ورفاقهم من الجنس الآخر، ولكنهم يظهرون لهم دفئا أكبر ويفضلون المناقشة علي العقاب. (أسعد، ٢٠٠١: ٣١١)

ولقد فحص (كاتل) التأثيرات المحتملة لعوامل أخرى على نمو الشخصية، مثل: الترتيب الميلادي للطفل، فوجد أن الطفل الأكبر (الأول) يغلب أن يكون لديه درجة مرتفعة من قوة (الأنا) والسيطرة، وتوجد فروق عديدة في سمات الشخصية بين الجنسين فقد حقق الذكور درجة أعلى بدلالة إحصائية في الثبات الانفعالي أو قوة الأنا من الإناث. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٥١٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويري (أريكسون) أنه متى وفَر الأشخاص المهتمين حول الطفل الحب الضروري له ،فإنه يطور شعور بالثقة وعندما يغيب الحب تكون النتيجة شعور عام بعدم الثقة في الآخرين، وهذا أول أعمال (الأنا).

ويُظهر (أريكسون) اهتماماً أكبر بالتنمية الاجتماعية، إذ يكون الأطفال خلال هذه المرحلة مستعدين لمتابعة أنشطة من اختيارهم، وإذا ما منحوا الفرصة لاختيار أنشطة ذات معنى أو مفيدة يميل الأطفال إلى تطوير نظرة ايجابية تتميز بالقدرة على الإبداع والمثابرة ويكون القصد هو التأثير الذي يتصعد خلال هذه المرحلة التطورية على قوة (الأنا).

(النفيعى، ١٩٩٦: ٧١-٧٢)

هذا ويؤكد (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٧٦) أن المجتمع وثقافته يلعب دورا بارزا في تطوير ونمو (الأنا).

وقد أشارت الدراسات إلى أن مكونات البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها على ارتفاع أو انخفاض درجات الفرد على مقياس العصابية / الاتزان الانفعالي لآيزنك.

(عبد الباسط، ١٩٩٥: ٢٠)

وتلعب العوامل الداخلية دورا هاما في ارتفاع قوة (الأنا) وانخفاضها فقد أظهرت دراسات (كاتل) حول تطور السمات مصدرية التركيب انخفاضا واضحا في قوة الأنا لدى الذكور خلال مرحلة المراهقة، وهي الفترة التي يظهر خلالها عادة درجة كبيرة من الاضطراب الداخلي، كما أوضح ذلك كل من (أريكسون) و(سوليفان) كما يرجع انخفاض قوة (الأنا) لدى الذكور عن الإناث خلال هذه المرحلة ؛لأنهم يثورون بدرجة أكبر ضد السلطة في هذه المرحلة عن الإناث. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٥١٢)

يتضح مما سبق تعدد العوامل المؤثرة في قوة (الأنا) فالبعض أرجعها إلى أساليب التنشئة الاجتماعية، وبعضهم اعتبر أن مراحل النمو لها دور في تنمية ونضوج (الأنا)، كذلك لا يخفى علينا دور الأسرة والمجتمع والبيئة المحيطة بالفرد في تنمية قوة (الأنا).

النظريات المفسرة لقوة (الأنا) :

اهتم علماء النفس من خلال النظريات التي توصلوا إليها بدراسة سيكولوجيات الشخصية، وتحديد سمات الشخصية، وتحليل عواملها؛ سعياً لتصنيف الناس، والتعَرف على السمات والعوامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تحدد السلوك التي يمكن قياسها من التنبؤ بالسلوك (راجع، ١٩٨٦: ٣٩٤). وفيما يلي عرض لأهم هذه النظريات:

أولاً _ النظرية التحليلية:

يعد مفهوم (الأنا) من المفاهيم الأساسية التي أبرزتها مدرسة التحليل النفسي، إذ أن **(فرويد)** استعمل فكرة (الأنا) منذ دراساته الأولى، من خلال استعراضه لمكونات الجهاز النفسي الثلاث (الهو – الأنا – الأنا الأعلى) وأن التجربة العيادية مع الأعصبة، هي التي قادت **(فرويد)** إلى التطوير الجذري لمفهوم (الأنا) التقليدي. (مقبل، ٢٠١٠: ٢٤).

وتعد (الأنا) الفرويدية منطقية وعقلانية، وتهتم بتوافق الشخصية، وأن الأنا لها طاقة خاصة بها تعمل من خلالها في صراعها مع رغبات الهو الجامحة؛ بهدف تحقيق التوافق والسعادة في الواقع من خلال التحكم في البيئة، وليس من خلال تحقيق رغبات الهو (أبوشنب، ١٩٩٥ :٥٢).

ويرى (فرويد) أن (الأنا) هي مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية، وهي المشرف على الحركة والإرادة، والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها، وحل الصراع بين مطالب الهو و(الأنا) الأعلى وبين الواقع، ولذلك فهو محرك منفذ للشخصية، ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ الذات وتحقيقها والتوافق الاجتماعي. (مرسي، ١٩٩٧: ١١٤).

ثانياً_ نظرية سيكولوجيا الأنا :

يعتقد أصحاب سيكولوجيا الأنا (هارتمان، هورني، أريكسون، سوليفان، وآخرون) أن (الأنا) تستمد طاقتها وقوتها من مصادر خاصة بها، ولا تعتمد على طاقة الهو كما يعتقد **(فرويد)**.(الخطيب، ١٩٩٨: ٢١٥)

ويرى (جابر، ١٩٩٠: ١٦٤) أن (أريكسون) قد بنى أفكاره وركز اهتماماته النظرية الأساسية في نمو الذات على آراء (فرويد) وتصوراته في النمو النفسي والجنسي، غير أنه وسع من نظريته بتأكيده على أن النمو النفسي الجنسي والنفسي الاجتماعي يحدثان في وقت واحد.

ولقد افترض (أريكسون) ثماني مراحل للنمو موجودة بشكل أولي منذ الميلاد، وتنبثق من بعضها البعض بشكل متتابع أو متعاقب، ويصاحب كل مرحلة أزمة أو مشكلة نفسية تحدث بسبب زيادة النضج من ناحية، وكنتيجة للمطالب الكبرى للآباء والمجتمع من ناحية أخرى، ويجب أن تحل هذه الأزمة التي حدثت في مرحلة سابقة والتمهيد للمظاهر الجديدة للنمو التي تحدث في المرحلة اللاحقة، ومن ثم يحدث نمو إيجابي ل(الأنا) يجعلها تتصف بالثقة والاستقلالية والقوة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغيرها، ويرى (أريكسون)أن الأمراض النفسية تحدث عندما تتحول (الأنا) القادرة إلى (أنا) ضعيفة. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٢٨٢ – ٢٩٦).

كما أكد (أريكسون) على أهمية (الأنا) للسلوك الإنساني ولقيام الإنسان بوظائفه، واعتبر (الأنا) بنية مستقله للشخصية، ف (الأنا) لدى الطفل تنمو مرتبطة بالطبيعة المتغيرة للمؤسسات الاجتماعية والأنساق القيمية.(أحمد، ١٩٩٣: ٢٣٢)

يعتقد (هارتمان) أن مقدمات اللوك وشواهده تدل على أنه أكثر تركيباً وتعقيداً وتنوعاً من البواعث الغريزية البسيطة، إذ أن للبيئة والمواقف والأحداث التي يعيشها الفرد دوراً في سلوكه، كما يرى أن لتعلم الفرد دوراً في تطوره حيث تكون (الأنا) مكونة من سمات موروثة وبيئية، ما يؤدي إلى زيادة فهم علاقة الإنسان بالمجتمع من حوله.(الخطيب، ١٩٩٨: ١٠ – ١٥)

أما (سوليفان) فيرى في نظريته أن نمو الشخصية يتخذ أربعة مراحل قد تختلف من مجتمع لآخر، وهي: الطفولة المبكرة، والصبا، وما قبل المراهقة، ثم المراهقة المتأخرة. وذهب إلى أن نمو الشخصية تحكمه محددات نفسية اجتماعية أكثر مما تحكمه تفتح الغريزة الجنسية، وأن الوراثة والنضج يوفران الطبقة البيولوجية – الاستعدادات – من الشخصية. إلا أن نظم العلاقات الشخصية المتبادلة والتفاعلات الاجتماعية التي تتيح الفرصة لظهور القدرات والأداءات الفعلية التي يصل الشخص عن طريقها إلى إشباع احتياجاته وخفض مستوى التوتر. (هول وليندزي، ١٩٧٨: ١٩٣ – ١٩٧)

يتضح مما سبق اتخاذ أصحاب سيكولوجية (الأنا) منحنى آخر في تفسيرهم لقوة (الأنا)، ف (الأنا)تزداد قوة كلما كانت قادرة على التكيف مع متطلبات كل مرحلة من مراحل النمو.فلقد اعتبر كل من (أريكسون) و(سوليفان) أن نمو الشخصية يمر بعدة مراحل، وأن قوة (الأنا) تكون نسبية في مستوى القوة والضعف حسب عمليات (الأنا) القوية والسوية، غير أنهما اختلفا في عدد هذه المراحل، فقد حددها (أريكسون)بثماني مراحل بينما عند سوليفان ستة مراحل.

ثالثاً – نظرية التصور الجسمي:

نظرية التصور الجسمي توظف مفاهيم نظرية التحليل النفسي لتفسير الآلية التي يستخدمها كل إنسان لتطوير المفاهيم حول جسمه، ولتطوير جملة من الاتجاهات نحو ذاته كهوية جسمه وتبعاً لهذه النظرية فإن التصور الجسمي يعد شرطاً ضرورياً لتشكل (الأنا) (الحديدي، ٢٠٠٢: ٥٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن مجرد الشعور بالاختلاف عن الأشخاص العاديين يسبب للفرد قلقاً نفسياً، لذا لا يمكن الفصل عادة بين نواحي القصور الجسمي والشعور النفسي، ومن المفاهيم الأساسية التي تتبناها هذه النظرية مفهوم التصور الجسمي المشحون بالعواطف الانفعالية، والذي تعود أصوله إلى خبرات الطفولة، وبالتالي فإن الفرد المصاب بمرض جسدي يكون أكثر عرضه لسوء التوافق والتكيف، وعرضة للمشكلات النفسية من غيره، وذلك بسبب النقص في المعلومات التي تعاني منه (الأنا) (سعيد، ٢٠٠٧: ٣١ – ٣٣).

رابعاً– نظرية عوامل الشخصية لريموند كاتل :

يؤكد **(كاتل)** على الموضوعية الإحصائية في دراسة الشخصية؛ لذا فقد أسس أبحاثه عن أبعاد وسمات الشخصية على التقنية الإحصائية المعروفة بالتحليل العاملي حيث حملت نظريته مسمى عوامل الشخصية. (عبد الرحمن ،١٩٩٨: ٤٨٥) وباستخدام التحليل العاملي حدد كاتل ١٦ سمة مصدرية مستخرجة من قائمة ألبورت للسمات. حيث أعد مقياساً للشخصية يقيس هذه السمات المصدرية يعرف باسم اختبار عوامل الشخصية الست عشرة. (جابر، ١٩٩٧: ٢٩٠ – ٢٩٣) وتتلخص هذه العوامل من حيث كونها سمات أساسية الشخصية في :

أ– التعاطف مقابل الجفاء.

ب– الذكاء.

ت– قوة الأنا أو الثبات الانفعالي.

ث– السيطرة في مقابل الخضوع.

ج– الاندفاع في مقابل التروي.

ح– قوة الأنا الأعلى.

خ– الجرأة في مقابل الحياء.

د– الطراوة مقابل الصلابة.

ذ– الارتياب أو الشك مقابل التقبل.

ر– الرومانتيكية (التخيل) مقابل الواقعية.

ز– الدهاء مقابل السذاجة.

س– عدم الأمان مقابل الاطمئنان أو(الاستهداف لذنب مقابل الثقة بالنفس).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ش- المحافظة مقابل الراديكالية.

ص- كفاية الذات في مقابل الافتقار إلى التصرف.

ض- قوة اعتبار الذات في مقابل ضعف اعتبار الذات.

ط- التوتر في مقابل الاسترخاء. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٤٩٧ – ٣٠٥)

ويرى (كاتل) أن عامل قوة (الأنا)أو(الثبات الانفعالي) يرتبط بقدرة الفرد على التحكم في دوافعه، وأن يبقى هادئ الطباع وثابت انفعالياً، ويتعامل بواقعية مع مشاكله، ويشير إلى زيادة قوة (الأنا) كلما اكتشف الإنسان منافذ أكثر نجاحا للتعبير عن طاقاته.

(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٥١١)

خامساً- نظرية جيلفورد :

ترى (عودة، ٢٠٠٢: ٦٨) أنه إذا كان (كاتل) أول من استخدم التحليل العاملي في دراسة الشخصية، فقد سار (جيلفورد) على نفس النهج، فاعتمد على التحليل العاملي في استخراج العوامل الأساسية للشخصية، ونتيجة لتحليل عاملي شامل، توصل إلى ما يسمى بمسح (جيلفورد) للمزاج، الذي يشمل ثلاثة عشر عاملاً، تمثل وجهة (جيلفورد)الأخيرة للعوامل الأساسية للشخصية، والعوامل ثنائية القطب وهي :

أ- النشاط العام _السيطرة.

ب- الذكورة مقابل الأنوثة.

ت- الثقة بالنفس مقابل مشاعر النقص.

ث- الطمأنينة –راحة البال – مقابل العصيبة.

ج- الاجتماعية –التأملية –الاكتئاب.

ح- الاستقرار مقابل الرويَة.

خ- الكبح مقابل الانطلاق والتهوينية.

د- الموضوعية والتعاون والتسامح.

ويرى (عبد الخالق، ١٩٨٧:١٦٦) أن العوامل الأربعة، وهي :الثقة بالنفس، الطمأنينة، الاكتئاب والاستقرار، تدور حول المضمون نفسه عبر بُعد ثنائي القطب يقابل بين العصابية والثبات الانفعالي، وهذا ما يذكره (آيزنك) نتيجة لدراسات عديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح مما سبق أن كلاً من (كاتل) و(جيلفورد)نظرا إلى قوة(الأنا) من وجهة نظر معينة، في حين اتفقا على أنها تمثل سمة من سمات الشخصية، واستخدما التحليل العاملي كتقنية إحصائية؛ لتحديد السمات الرئيسية والأولية للشخصية، ولكنهما اختلفا في عدد هذه السمات ومسمياتها، فبينما توصل (كاتل) إلى ست عشرة سمة من بينها قوة (الأنا)، توصل(جيلفورد) إلى ثلاث عشرة سمة وأشار لسمة قوة (الأنا) على بُعد ثنائي القطب يجمع العصابية في مقابل الثبات الانفعالي (قوة الأنا)، بالإضافة إلى أن النظريات السابقة فسرت قوة (الأنا) من خلال أنها سمة تقع ضمن مجموعة من العوامل والسمات، ولكن هذه النظريات لم تفرد تفسيراً خاصاً لقوة (الأنا)من حيث تحديد أبعادها، ومكوناتها ،والعوامل المؤثرة فيها، سواء كانت عوامل داخلية أو عوامل خارجية.

سادساً– قوة الأنا من منظور إسلامي:

لقد اهتم علماء المسلمين بتحديد خصائص ومكونات النفس الإنسانية، وما يتعلق بها من جوانب متعددة، من حيث علاقتها بالذات وبالجماعة التي تعيش بينها حسب وضعه في البناء الاجتماعي.(منصور وآخرون، ٢٠٠٢: ١٠٥).

وتعد النفس في القرآن أوسع المكونات النفسية الإنسانية ،وهي تدل على الكيان الإنساني ككائن حي، والنفس الإنسانية ككيان للإنسان الفرد تمثل الكل المركب من الجسد والروح، وهي التي نطلق عليها في علم النفس الذات (Self) أو ما يعرف بالأنا (Ego). (منصور وآخرون ،٢٠٠٢: ٥٩).

النفس في القرآن الكريم وردت بمفهوم الذات، فقال الله تعالى (وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم).(البقرة: ٥٤)أي: أن النفس الواردة في الذكر الحكيم القصد بها مكونات وسمات الجسد والروح، حيث أن سمات الجسم وخصائصه البنائية تشكل جانب من الجوانب التي تحدد سلوك الإنسان، بل تشكل أيضاً فعالية الإنسان ونشاطه (الطويل، ١٩٨٢: ٥١).

سمات النفس الإنسانية في القرآن الكريم :

يتحدث القرآن في مواضع مختلفة عن أوصاف النفس الإنسانية وسماتها وقد أوردها (أبو العزائم، ١٩٩٤: ٢٧) فقال :

١. قال الله تعالى: **﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾** [البقرة: ٢٠٤].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. قال الله تعالى: **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾** [لقمان: ٦].

٣. قال الله تعالى: **﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾** [آل عمران: ٧٥]

٤. قال الله تعالى: **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾** [البقرة: ٢٠٧]

٥. قال الله تعالى: **﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ، ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾** [فاطر: ٣٢].

والإنسان من المنظور الإسلامي كيان متكامل، ينظر إليه بمشاعره ودوافعه لا لسلوكه فقط، والإنسان يحس بذاته واختيار ما يتوافق معه، وإحساس المسلم بتجانس الكون واتساق القوانين المنظمة له؛ لأن مصدرها واحد، والاطمئنان إلى حكم الله الواحد، والرضا بقضائه يؤدي إلى الإحساس بالاستقرار، فالعقيدة الدينية تقوي القدرة على التحكم في الغرائز والدوافع خاصة الدوافع التي تتعارض مع المجتمع، والإسلام وضع حدود السلوك السليم، وأكد اختيار الإنسان لسلوكه ومصيره ودفعه لتعديل سلوكه الاجتماعي لمزيد من التكيف، وتحقيق المكاسب لذاته، سواء في الدنيا أو الآخرة. (العثمان، ١٩٨١: ٦٤ –٦٥)

وعندما يقدر الفرد على تعديل سلوكه وتنظيم دوافعه يدل ذلك على قوة إرادته، وحسب النظرة الإسلامية فإن ذلك يؤدي إلى الصحة النفسية، حيث يعتبرها تفاعلاً متزناً بين العوامل الاجتماعية والنفسية، وأن الدين يؤدي إلى مزيد من القدرة على الوصول إلى المعرفة والإدراك الصحيح لكل ما يجري داخل الإنسان وخارجه، والقدرة على تصحيح الأخطاء، ويساعده في إنجاز القرارات والتعبير عن الذات (منصور وآخرون، ٢٠٠٢: ٥٩ – ٦٥).

يتضح مما سبق مدى عناية ديننا الإسلامي بالنفس البشرية، وحرصه على أن تكون هذه النفس مسلمة حتى تنعم بالعيش السعيد في الدنيا والآخرة.

قياس قوة (الأنا):

بدت سمة قوة (الأنا)عظيمة الأهمية للإكلينيكيين بعد أن تبين أنها تعتبر قاسم مشترك في جميع الأمراض النفسية ومن هنا بدأ تصميم المقاييس المختلفة من أجل اكتشافها وقياسها وعلاجها في أول الأمر ثم تقدمت الأبحاث العاملية فيما بعد ذلك وتطورت.

(أبوزيد ،١٩٨٧: ١٨٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تحول تصور (الأنا)إلى بعد يمكن ملاحظته ورصده وقياسه في سلوك الناس وذلك على يد كاتل (١٩٦١)، داهلستروم ولش (١٩٦٠)، بارون (١٩٥٣) وزبندر (١٩٦٠) وغيرهم وقام كل من زاندر وتوماس (١٩٦٠) بقياس قوة ا(لأنا) من خلال قدرة الفرد على ترجمة توجيهاته الذاتية إلى سلوك اجتماعي مقبول والثاني مدى قدرة الفرد على التحكم في ذاته وتجاوز توتراته. (عيد، ٢٠٠١: ٢٤٠)

أما كاتل وهو الذي عزل بُعد قوة (الأنا) عاملياً فقد أعد مقياس للشخصية يقيس السمات المصدرية يعرف باسم اختبار عوامل الشخصية الستة عشر p.f ١٦. ومن بينها قوة (الأنا) ويتضمن هذا المقياس في صورته الأخيرة التي أعدها كروج وكاتل وأعضاء معهد قياس الشخصية والذي يسمى بمقياس التحليل الكلينيكي (C.A.Q Clinical Analysis Questionnaire) ويتكون من ٢٧٢ بند تنقسم إلى جزئين يتكون الجزء الأول من ١٢٨ بند تغطي السمات السوية للشخصية الموجودة في p.f ١٦ أما الجزء الثاني فيتكون من ١٤٤ بند تغطي السمات المرضية الموجودة في مقياس الشخصية متعدد الأوجه لمينوستا M.M.P.I بالإضافة إلى وصف أكبر للسمات الاكتئابية (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٤٩٦ – ٤٩٧).

ويعبر بارون (١٩٥٣) عن قوة (الأنا) بعبارات مستمدة من مقياس الشخصية المتعدد الأوجه وذلك لقياس قوة (الأنا) على القيام بوظائفه والتنبؤ بمدى نجاح العلاج النفسي وتشير الدرجة المرتفعة إلى قوة (الأنا).(عيد، ٢٠٠١: ٢٤١)

وتتضمن مجموعة العبارات المختارة القدرة على التحرر من المشاكل، أو الضغوط، والثقة بالنفس، وقوة التحمل، ويتكون المقياس من ٦٨ عبارة صنفها بارون في ثماني فئات هي:

- الوظائف الجسمية والاتزان الفسيولوجي وعدد عباراتها ١١ عبارة.
- الإنهاك العصبي والانعزالية وعدد عباراتها ١٠ عبارة.
- الاتجاهات نحو الدين وعدد عباراتها ٦ عبارات.
- الوضع الخلقي وعدد عباراتها ١١ عبارة.
- حاسة الواقع وعدد عباراتها ثماني عبارات.
- الكفاءة الشخصية والقدرة على التصرف وعدد عباراتها ١١ عبارة.
- المخاوف وقلق الطفولة وعدد عباراتها ٥ عبارات.
- فئة متنوعة وعدد عباراتها ٦ عبارات.

وجدير بالذكر أن الدراسات أغفلت إذا كان متغير قوة (الأنا) متعدد الأبعاد أو أحادي البعد ومن الباحثين من اعتبره متعدد الأبعاد حسب الفئات التي حددها بارون.

(موسى، ١٩٩١: ٨٥– ٨٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر مقياس بارون (١٩٥٣) أشهر المقاييس الموضوعة لقياس قوة (الأنا) وأكثرها استخداماً في الدراسات العربية والأجنبية ولذا تعددت محاولات التعريب والتقنين للمقياس حيث قام علاء كفافي (١٩٨٢)، ومحمد ربيع (١٩٨٧)، وآخرون بتقنين المقياس على البيئة المصرية.

وجاءت محاولة كل من موسى وأبو ناهية لتعريب المقياس وتقنينه على البيئة الفلسطينية في قطاع غزة عام (١٩٨٨).

ومن المقاييس التي تعكس قوة (الأنا) في مقابل العصابية اختبار آيزنك للشخصية (EPQ) يتكون من ٩٠ عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي الانبساطية، العصابية، الذهانية، الجاذبية الاجتماعية (أبو ناهية، ١٩٨٩: ٨٠)

ويمكن الاستدلال على بُعد قوة (الأنا) من خلال قياس البُعد المقابل وهو العصابية وقد توفرت اختبارات عدة لقياس العصابية من بينها اختبار التقلبات الوجدانية لجيلفورد (عبد الخالق، ١٩٨٧: ٣٠١)

وبعد إلقاء الضوء على بعض المقاييس التي تعكس قوة (الأنا) وجدت الباحثة أن المقاييس أجنبية واعتمدت في الأساس على انتقاء العبارات من المقياس الشهير لمينوستا ولم تكن قائمة على إعداد مقياس خاص بسمة قوة (الأنا) تنبثق عباراته عن الفهم السيكولوجي لمفهوم قوة (الأنا)، ولقد خلت المقاييس العربية من قياس قوة (الأنا) حيث لم تظهر أي محاولة عربية لبناء مقياس لهذه السمة الهامة بما يتناسب مع البيئة العربية وثقافتها وطبيعة الشخصية العربية باستثناء محاولة (فضة، ٢٠٠٠) – على حد علم الباحثة – حيث يتكون هذا المقياس من ٥٤ مفردة صيغت بطريقة تكملة الجمل الناقصة وذلك حتى تتيح هذه المفردات إخراج المفحوص لمشاعره وأحاسيسه الداخلية، بصورة بعيدة نسبياً عن تزييف الاستجابة. ويتكون المقياس من تسعة أبعاد، بكل منها ست مفردات، تم صياغتها على النحو التالي: كفاية الوظائف الجسمية، كفاية الوظائف العقلية المعرفية، كفاية الوظائف الانفعالية، كفاية الوظائف الاجتماعية، كفاية الوظائف الخلقية، كفاية الاستجابة للمثيرات الداخلية، كفاية الاستجابة للمثيرات الخارجية، كفاية الوظائف المتعلقة بتقدير الذات، الكفايات الشخصية.

وعلى الرغم من الأهمية الاكلينيكية لمفهوم قوة (الأنا) والتي أقرها علماء النفس إلا أن محاولاتهم لفهم مكوناتها وأبعادها كانت ضئيلة نسبياً وإن كانت بعض الجهود كجهود آيزنك وفرويد وآخرون تركزت بشكل أوسع على البعد السلبي المقابل لقوة الأنا وهو العصابية.

كما غابت فكرة التعرف على قوة (الأنا) أو ضعفها من خلال الاختبارات الاسقاطية كاختبار تفهم الموضوع T.AT.

وللتأكد من أن المقياس يمكن أن يعكس ذلك نحن بحاجة إلى إجراء الدراسات على فئات مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن قوة (الأنا) سمة من سمات الشخصية الهامة التي يرتكز عليها بناء الشخصية الإنسانية، وأياً كانت أبعاد قوة (الأنا) أحادية البُعد أم متعددة الأبعاد حيث لم يتفق عليها بُعد تبقى الحاجة إلى مفهوم قوة (الأنا) العربية والإسلامية حاجة ملحة وضرورة هامة في مجال البحث العلمي في ميدان علم النفس الإسلامي والعربي لوضع أسس نظرية سيكولوجيا (الأنا) الإسلامية، حيث تعرف الباحثة قوة (الأنا) إجرائياً بأنها: قدرة الفرد على التعامل بنجاح وفاعلية في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة مستنداً في ذلك لخبراته السابقة في التعامل مع مثل تلك الأحداث ومدى قدرته على الاتزان الانفعالي في حل المشكلات التي تواجهه بالإضافة لامتلاكه مهارات تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين وهي كذلك الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على استبانة قوة الأنا المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

ولقد انبثق من هذا التعريف الأبعاد الآتية:

- **البعد الاجتماعي :**

وهو قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين.

- **البعد الانفعالي :**

وهو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وفي التعبير عنها بشكل إيجابي.

- **البعد النفسي :**

وهو تقدير الفرد لذاته وحسن استخدامه لمهاراته وقدراته في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة التي يتعرض لها.

مصطلحات قريبة من مفهوم قوة الأنا

يظهر الأدب السيكولوجي لموضوع قوة (الأنا) مضمون مركب من معان متعددة تتفاعل مع بعضها في المواقف المختلفة، مع ما يتمتع به الفرد من إمكانيات موروثة ومكتسبة، ومن أبرز المكونات والمعاني التي تتسم بها هذه الشخصية مرونة (الأنا)، والصلابة النفسية، والمناعة النفسية، وستتناول الباحثة هذه المفردات بالتوضيح الموجز على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً _ مرونة الأنا:

تعريف مرونة الأنا:

- عرفها ويرنر (Werner, 1992: P. 72) بأنها: التكيف الناجح الذي يتبع التعرض للأحداث الحياتية المؤلمة.
- ويعرفها فيرنر وسميث (Werner & Smith, 1992:p.30) بأنها: المقدرة الشخصية على انتهاج الطريق الشخصي الصحيح في الحياة.
- ويعرفها(حلاوة، ب ت: 3) بأنها: عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد، أو الصدمات، أو النكبات، أو الضغوط النفسية العادية، التي يواجهها البشر، مثل المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل، المشكلات المالية، كما تعني المرونة النفسية القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات، أو الأحداث الضاغطة، والقدرة على تخطيها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بشكل مفعم.
- ويعرفها ليفتون (Lifton, 1993:p.35) بأنها: إعادة التشكيل والتغيير في الشخصية.
- ويعرفها سيلقمان (Seligman,1995:p.20) بأنها: عملية مرتبطة باختزال السلوك السلبي وغير المرغوب فيه وتقديم السلوك الصحي والمنتج، وحتى تحت التعرض للظروف الصعبة.
- وعرفتها (حسان، ٢٠١٠ :١٩) بأنها: "استعداد الفرد وقدرته على التكيف والتفاعل الايجابي مع ظروف الحياة المتغيرة والضاغطة التي تنعكس على استجاباته السلوكية للمواقف الحياتية وعلاقاته الاجتماعية".

يتضح مما سبق تنوع التعريفات التي تناولت مرونة (الأنا) وبغض النظر عن ذلك التنوع إلا أن جميعها تتضمن مؤشرات مشتركة، كالقدرة على التكيف، والتعامل مع كافة الضغوطات بشكل إيجابي.

عوامل مرونة الأنا:

لقد عرفت بعض النظريات العلاقات الداعمة والراعية، والتوقعات العالية المتماسكة، وفرص المشاركة، والأثر والتأثير كعناصر هامة لمرونة الأنا، حيث أنها تشجع النمو وتستطيع أن تواجه الآثار السلبية لعوامل الخطر، كما وتسهم مجموعة متفاعلة من العوامل في تكوين المرونة النفسية العامة، وتظهر نتائج العديد من الدراسات أن العامل الرئيسي في تكوين أو تنمية المرونة النفسية لدى الأطفال على وجه الخصوص، هي العلاقات الاجتماعية السوية الدافئة والمساندة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل الأسرة وخارجها، والتشجيع والمساندة تفضي إلى تنمية وتعزيز المرونة، وهناك بعض العوامل المرتبطة بالمرونة النفسية وتتمثل في القدرة على وضع خطط واقعية واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتطبيقها وتنفيذها، والنظرة الإيجابية إلى الذات، والثقة في القدرات والإمكانات الشخصية، مهارات التواصل الايجابي وحل المشكلات، القدرة على ترويض وإدارة الانفعالات القوية والاندفاعات. (حلاوة، ب ت: 4).

وقد أوضح (الخطيب، 2007: 6) أن الإسهامات التجريبية في مجال البحث أظهرت أن من العوامل المكونة لمرونة الأنا في الشخصية تتمثل فيما يمتلك الإنسان من القدرات:وهي قدرة الإنسان على الاحتفاظ بسعادته من خلال إحساسه أنه سيحقق الهدف الذي يسعى إليه جاهداً، وقدرة الإنسان على العمل المنتج، والسعي الحثيث للسيطرة على بنيته النفسية، والاجتماعية، والعقلية والأكاديمية، والخلقية، قدرته على المحافظة على أمنه النفسي، وتقبل ذاته، ومعرفتها وإدراكه الحقيقي لها، وللآخرين المحيطين به، والقدرة على المحافظة على الكفاية التواصلية البينشخصية، وقدرته على المحافظة على علاقات واقعية مع الآخرين في بيئته والقدرة على الاحتفاظ بكينونته الشخصية وثقافته وروحانيته الخلقية.

في حين رأت (حسان، ٢٠١٠: ٢٠) أن أهم العوامل المساعدة لتنمية مرونة الأنا كالتالي:

١. القدرة على ترويض الانفعالات القوية والاندفاعات.
٢. القدرة على تكوين علاقات واقعية، والتواصل الإيجابي مع الآخرين.
٣. القدرة على وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات وتنفيذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلات.
٤. النظرة الإيجابية للذات والثقة في القدرات من خلال إدراكه الحقيقي لها وللأحداث من حوله.
٥. القدرة على الاحتفاظ بالقيم الروحانية والخلقية.

بالنظر للعوامل السابقة التي تساهم في تنمية مرونة (الأنا) ترى الباحثة أن هناك تشابه ما بين تلك العوامل وما بين العوامل التي تساهم كذلك في تنمية قوة (الأنا) حيث جميعها تصب في نفس الأهداف، وهي القدرة على الإتزان الانفعالي، والقدرة على حل المشكلات، ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة، والتكيف معها بالإضافة للقدرة على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية.

محددات مرونة الأنا:

لقد حدد (Wolin,1993:p.50) مرونة الأنا كنتيجة للتحليل الكيفي لمكونات الشخصية، بأنها السمات الشخصية المميزة للأشخاص ذوي المرونة العالية، وهذه السمات هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. **الاستبصار:**

وهو القدرة على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص، والقدرة على التواصل البينشخصي، علاوة على ذلك فإن الشخص المستبصر يعرف كيف يكيف سلوكه؛ ليكون مناسباً للموقف وهذا ما يجعله يفهم نفسه ويفهم الآخرين.

٢. **الاستقلال:**

إن بعد الاستقلال يشمل عمل توازن بينه وبين الأفراد الآخرين، ويكيف نفسه بحيث يعرف ما له وما عليه، وأن الشخص المستقل يقول بوضوح (لا) عندما يكون مناسباً أكثر مما يكون عليه من كونه سهلاً أو بسيطاً في حالة مواجهة الحدث، وأن الاتجاه الإيجابي والمتفائل يكون حاضراً دائماً، وهذا البعد يكون مرتبطاً بالفروق الفردية والقدرة على مواجهة الأحداث.

٣. **الإبداع:**

ويشمل إجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة، وأكثر من ذلك الاندماج في كل الأشكال من السلوك السلبي (تحدي المصاعب)، وأن الأفراد ذوي المرونة يمكنهم أن يتخيلوا تتالي الأحداث لديهم حيث يصنعون القرار في مواجهتها ،ويتضمن الإبداع القدرة على تسلية الفرد بدلاً من انتظار شخص ما أو شيء ما ليقدم تلك التسلية.

٤. **روح الدعابة:**

وهي القدرة على إدخال السرور على النفس، وإيجاد المرح للبيئة المحيطة به، وهذا يعتبر خاصة أو سمة للأفراد المرنين.

٥. **المبادأة:**

وهي قدرة الشخص على البدء في تحدي ومواجهة الأحداث، وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة تمثل قدرة الفرد على الحدس، أي الإحساس بإدراك النتائج الإيجابية الصحيحة والسريعة.

إن الأشخاص المبادرين تدفعهم قيم تكون قد خضعت لتفكير متأن، فيم تم اختيارها بعد تأصلها في النفس، وإن القدرة على إخضاع أي اندفاع لقيمة ما هو جوهر الشخص الذي يتمتع بروح المبادرة.

٦. **تكوين العلاقات:**

وتشمل قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية صحيحة وقوية من خلال قدرته على التواصل النفسي، والاجتماعي، والعقل البينشخصي مع من يحيطون به، كما تشمل قدرته على التواصل مع ذاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. القيم الموجهة:

وتشمل البناء الخلقي والروحاني الصحيح للشخص المرن، والتي تتضمن قدرته على تكوين مفاهيم روحانية، وتطبيقها من خلال تعامله مع أفراد مجتمعه ومع خالقه؛ ليكون شخصاً ممتعاً بإدراكات روحانية وخلقية في حياته العامة والخاصة (الخطيب،2007: 10-11).

يتضح مما سبق التسلسل والشمولية في تحديد محددات مرونة (الأنا) والتي تساهم في بناء وتكوين الشخصية، وذلك بدءاً بالشخص نفسه، ومن ثم الظروف البيئية المحيطة به وآليات التعامل معها، انتهاءً بالتعامل مع أفراد المجتمع من حوله، وبنائه الخلقي والروحاني ودوره الهام في تحديد مرونة الأنا.

ثانياً– الصلابة النفسية:

تعريف الصلابة النفسية:

- تعَرفها (محمد، 2003: 35) بأنها: مجموعة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية وهي خصال فرعية تضم (الالتزام والتحدي والتحكم) يراها الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة والمثيرة للمشقة النفسية في التعايش معها بنجاح.
- ويعرَفها (البهاص، 233:2002) بأنها: إدراك الفرد وتقبله للتغيرات والضغوط النفسية التي يتعرض لها فهي تعمل كوقاية العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط، وتنتهي بالإنهاك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط.
- ويعَرف كلاً من (حمادة وعبد اللطيف،٢٠٠٢ :٢٣٣) الصلابة النفسية بأنها: مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث تساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة، الذي يقود إلى التوصل إلى الحل الناجح للموقف الذي خلقته الظروف الضاغطة "

ويتضح من التعريفات السابقة اتفاق علماء النفس على كون الصلابة النفسية تعتبر من أهم مؤشرات قوة الشخصية لدى الفرد، التي تتضح من وجهة نظرهم بالقدرة على التصدي للمواقف والخبرات وضغوط الحياة المتراكمة، وحسن التكيف معها، وفي ذلك قاسم مشترك ما بينها وما بين كلِ من قوة (الأنا) والمرونة، حيث اتضح ذلك في التعريفات السابقة التي ذكرها علماء النفس والبحاث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية:

أولاً – خصائص ذوو الصلابة النفسية المرتفعة :

ملتزمون بالعمل الذي عليهم أداؤه بدلاً من شعورهم بالغربة ،يشعرون بأن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث بدلاً من فقدانهم الشعور بالقوة، ينظرون إلى التغير على أنه تحدٍ عادي بدلاً من أن يشعرهم بالتهديد، يجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم وتقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار (حمادة وعبد اللطيف، 2002:237– 238).

ثانياً: خصائص ذوو الصلابة النفسية المنخفضة

أوردت (محمد ،٢٠٠٣: ٢١ – ٢٣) بعض سماتهم مثل اتصافهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم، ولا بمعنى لحياتهم ،ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التحديد والارتقاء، كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم، وعاجزون عن تحمل الأثر السيء للأحداث الضاغطة.

ولقد أجملت (راضي ،٢٠٠٨: ٤٢) خصائص ذوي الصلابة النفسية بما يلي :

- يكون الصبر راسخاً في الذات مع تحمل المشقة.
- الحكمة والمرونة في اتخاذ القرارات.
- عدم فقدان التوازن في الأزمات.
- الاحتفاظ بالهدوء والثبات في أشد وأقصى المواقف والظروف.
- القدرة على وضع الخطط لمواجهة المشكلات.
- الالتزام بقيم ومبادئ ومعتقدات معينة والتمسك بها وعدم التخلي عنها.
- القدرة على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة.
- المبادرة لحل ما يواجههم من مشكلات.
- التحكم في الانفعالات والغضب والسيطرة على النفس.

يتضح مما سبق وجود نقاط مشتركة في تحديد خصائص ذوي الصلابة النفسية، كالقدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، والتعامل مع المشكلات بإيجابية، والمرونة في اتخاذ القرارات الملائمة لتلك المشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

القدرة على حل المشكلات

نعيش جميعاً ضمن أحداث الحياة المتتالية، تلك الحياة التي لو كانت ذات طبيعة روتينية لما أصبح تعلم القدرة على حل المشكلات ضرورة ملحة، وكان يكفي أن يتعلم الفرد القيام بتلك الأعمال الروتينية دون مواجهة الصعاب والمشكلات، لكن الأمر هنا مغاير فالحياة التي نعيشها تتضمن أحداث متغيرة يواجه خلالها الفرد العديد من المشكلات التي قال عنها البعض أنها ملح الحياة، لذلك كان لزاماً علينا تعلم القدرة على حل المشكلات التي تساعدنا على التأقلم مع متغيرات الحياة.

وقد تظهر في حياة الفرد مشكلات لا حصر لها، فهناك مشكلات تتصل بعلاقة الأفراد ببعضهم البعض، ومشكلات تتصل بفهم المدركات والمشاعر والانفعالات، وبعضها تتعلق بادراك العلاقات واكتساب المهارات وممارستها، لذلك يمكن القول إنَ حل المشكلات يحتاج إلى طرق علمية سواء كانت بطرق مباشرة أو غير مباشرة ويحتاج ذلك إلى مهارة وقدرات يستخدم فيها المعلومات للوصول إلى الحلول المنشودة (عبد الهادي، ٢٠٠٤: ١٤٦).

وينظر لأسلوب حل المشكلات كأحد أشكال تعديل السلوك المعرفي لأنه يركز على بناء أساليب لمواجهة مشاكل متعددة من تركيزها على السلوك الظاهر (الظاهر، ٢٠٠٤: ٢٣٨).

هذا ولقد برز الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين من خلال أعمال العديد من علماء النفس أمثال (ثورندايك) و(كوهلر)، ثم تواصل الاهتمام بهذا الموضوع ؛لأنه يشكل جانباً رئيساً من المهمات المدرسية التي يتعرض لها الطلبة، إذ أصبح تطوير مهاراتهم في حل المشكلات من أهم غايات المدارس، بالإضافة لأهمية هذا الموضوع في حل مشكلات الحياة المتنوعة والتي يعاني منها الفرد. (الزغول والزغول، ٢٠٠٣: ٢٦٧).

وترى الباحثة أن نشأة وتكوين مفهوم القدرة على حل المشكلات التي توصل لها العلماء حديثاً يرجع في أصله إلى ديننا الإسلامي، الذي لم يترك لنا شيءٌ إلا وتحدث عنه، وستفرد الباحثة الحديث عن ذلك بمفهوم أوسع في نقطة لاحقة.

مفهوم حل المشكلات:

إنَ حل المشكلات بطرق إبداعية مهارة أساسية ونهج متفرد من أجل التعليم والتعامل مع الحياة على حد سواء، فهي تطبيقات واسعة في مجال تفعيل عمليات التفكير.

(إيبري وستانش، ٢٠٠١: ٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينظر للمشكلة على أنها عبارة عن صعوبة، أو غموض، أو سؤال محير، أو انحراف عن الموقف الطبيعي، يجتاح إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة؛ للتخفيف من حدتها، أو القضاء عليها. (عبد المنعم، ١٩٩٦: ١٢٥).

وتعرَف (قطامي وقطامي، ١٩٩٦: ١٠٨) المشكلة بأنها تناقض ذو دلالة بين السلوك الملاحظ والسلوك المتوقع.

والمشكلة في جوهرها موقف اتضحت بعض عناصره وخفي بعضها الآخر، وعلى الفرد أن يسد الثغرة بين ما هو واضح وما هو خفي عنه، والمشكلة أمر نسبي، فما يعده الطفل مشكلة قد لا يراه الكبير مشكلة، وما يعتبر مشكلة في مجتمع قد لا يعتبر مشكلة في مجتمع آخر. (موسى والدسوقي، ٢٠٠٠: ١٣).

ويتفق علماء النفس على أن المشكلة عبارة عن موقف أو حالة تتحدد بثلاث عناصر وهي كما ذكرها (جروان، ١٩٩٩ :١٠٦ – ١٠٧)

١. **المعطيات:** وتمثل الحالة الراهنة عند الشروع في العمل لحل المشكلة.
٢. **الأهداف:** وتمثل الحالة المنشودة المطلوب بلوغها لحل المشكلة.
٣. **العقبات:** وتشير إلى وجود صعوبات تفصل بين الحالة الراهنة والحالة المنشودة، وأن الحل أو الخطوات لمواجهة هذه الصعوبات غير جاهزة للوهلة الأولى.

وترى الباحثة أن المشكلة عبارة عن موقف غامض يتعرض له الفرد يسعى للوصول لفهمه وحله من خلال استثمار قدراته وإمكاناته، ومعرفة الظروف المحيطة بذلك الموقف، وأهم الصعوبات التي قد تواجهه أو تعرقل مسار حل تلك المشكلة.

وينظر لحل المشكلات بأنها: توظيف عدد من الاستراتيجيات والمهارات المختلفة باستخدام مبدأ المحاولة والخطأ بهدف الوصول إلى حلول ممكنة من خلال اختيار أحد البدائل أو الحلول المناسبة. (حداد ودحادحة، ١٩٩٨: ٥٥).

ويعَرف (بل، ١٩٨٧: ١٦٩) حل المشكلة بأنها: حل موقف ينظر إليه على أنه مشكلة من وجهة نظر الشخص الذي يقوم بحل الموقف ".

ويرى (شوق، ١٩٨٩: ٢٠٥) أن حل المشكلة هو: التعرَف على وسائل وطرق للتغلب على العوائق التي تعترض الوصول إلى الهدف، وزوال التوتر الذي يعتريه، وبذلك يكون مدخل المشكلة.

في حين عرفَها كلاً من (عواد وعبدا لله، ١٩٩٥: ٤٠) بأنها: الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الفرد أثناء حله للمشكلة والوصول إلى الحل الصحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُعَرف (زيتون، ٢٠٠٣: ٢٨٣) حل المشكلة بأنها " سلوك يعتمد أساساً في تطبيق المعارف وأساليب واستراتيجيات الحل السابق تعلمها من قبل، بحيث تنظم هذه المعارف وتلك الأساليب بشكل يساعد على تطبيقها على موقف مشكل غير مألوف من قبل، بحيث يختار من بين ما سبق له تعلمه من معارف، وما اكتسبه من أساليب واستراتيجيات في حل موقف ما ليطبقه في موقف آخر.

وترى الباحثة أن حل المشكلة أسلوب مهم ينبغي للفرد امتلاكه؛ لمواجهة صعوبات الحياة المتغيرة من كافة جوانبها ولضمان نجاح هذا الأسلوب ينبغي للفرد أن يتعامل بمرونة مع تلك المواقف التي يتعامل معها.

مفهوم القدرة على حل المشكلات:

تعرف على أنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد، مستخدماً الخبرات السابقة وما يمتلكه من معلومات ومعارف ومهارات ومفاهيم في التغلب على موقف جديد، والسيطرة عليه، والتحكم به؛ للوصول إلى حل بشكل سليم. (أبو جاموس، ٢٠٠٩: ٨١)

وهي قدرة الفرد على اكتساب المعلومات والمهارات المتاحة بشكل صحيح وجيد، والقيام بتوظيف ذلك في قدرته على مواجهة الموقف الغامض الذي تعرض له.

(علوان، ٢٠٠٨: ٣٥)

وهي قدرة الفرد على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة، وهي نوع من الأداء يتقدم الفرد من الحقائق المعروفة؛ للوصول إلى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها، وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بحلها. (العدل وعبد الوهاب، ٢٠٠٣: ١٩٨).

وتعرَف على أنها نمط من أنماط التفكير الاستدلالي، ينطوي على عمليات معقدة من التحويل، والمعالجة، والتنظيم، والتحليل، والتركيب، والتقويم للمعلومات الماثلة في الموقف المشكل في تفاعلها، مع الخبرات، والمعارف، والتكوينات المعرفية السابقة، التي تشكل محتوى الذاكرة؛ بهدف إنتاج الحل وتقويمه. (الزيات، ١٩٨٤: ٢١).

وتعرَفها الباحثة إجرائياً بأنها:

"مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة التي يقوم بها الفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه وصولاً لحل مُرضٍ يُشعره بالراحة النفسية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرته على إدراك المواقف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشكل سليم، واستخدامه مهاراته ومعارفه العلمية في التعامل مع مثل تلك المواقف، وكذلك قدرته على التحكم في مشاعره في حال فشله في حل أي مشكلة قد تواجهه "

ويرى (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٤٩) أن هناك عدة شروط يجب توافرها لاعتبار الموقف الذي يمر به الفرد يمثل مشكلة بحاجة لحل من أهمها:

١. أن تكون المشكلة جديدة ومحددة تستثير التعلم.

٢. أن تكون واقعية قابلة للحل في نطاق الإمكانات المتاحة.

٣. أن تتوفر لدى المتعلم الرغبة الصادقة في تعلم أسلوب حل المشكلة.

٤. أن تتوافر لدى المتعلم المتطلبات الأساسية اللازمة لحل المشكلة كالقواعد والمبادئ.

٥. أن تتوفر لدى المتعلم القدرة على إدراك العلاقات بين أجزاء المشكلة.

٦. أن يدرك المتعلم الطرق المختلفة لحل المشكلة.

٧. أن تنظم الأفكار بصورة متسلسلة تؤدي إلى حل المشكلة.

وأضاف (زيتون، ٢٠٠٤: ٢٧٩) شروط أخرى يجب توافرها لاعتبار الموقف الذي يمر به الفرد يمثل مشكلة بحاجة لحل من أهمها :

١. أن يكون لدى الفرد هدف واضح يرغب في الوصول إليه.
٢. أن يكون طريق الوصول إلى هذا الهدف لا يخلو من عوائق، كما أن أنماط السلوك الروتينية أو الاستجابات الاعتيادية لدى الفرد ليست كافية لتخطي تلك العوائق.
٣. أن يقوم الفرد ببعض المحاولات للوصول إلى الهدف.

وترى الباحثة أن معيار الحكم على كون الموقف الذي يواجهه الفرد يمثل مشكلة بحاجة لحل أم لا، هو معرفة الفرد بالإجراءات أو الطريق الذي يقوده إلى الحل لحظة مواجهته بالموقف من عدمه، فإذا كان موقفاً روتينياً لديه خبرة سابقة به فهو لا يمثل أي مشكله له، وإذا كان غير معروف له أصبح الموقف مشكلة تحتاج للبحث عن الطريق اللازم للحل.

أسباب الفشل في حل المشكلات :

- العمل على حل مشكلات كبيرة أو غير معرفة جيداً.
- القفز إلى حل قبل تحليل المشكلة فعلاً.
- معالجة مشكلات خارجة عن ضبط الفرد أو الفريق أو تأثيرهما.
- استخدام حل عشوائي عوضاً عن إيجاد مخرج أو حل مبتكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإخفاق في إيجاد سبب مقنع لاختيار الحل.
- إخفاق التخطيط بانتظام وكيفية تطبيق وتقييم الحل المختار.

(كيللي وتشانغ، ٢٠٠١: ٨٦-٩٣).

وترى الباحثة أن أهم أسباب فشل الفرد في حل مشكلاته هو عدم اتباعه الأسلوب الملائم لحل تلك المشكلات، وكذلك عدم استفادة الفرد من خبرات الآخرين في التعامل مع مثل تلك المشكلات التي تواجهه، وخوفه من الفشل يزيد من احتمالية فشله في حل مشكلاته.

العوامل المؤثرة في حل المشكلات:

١- **الاستعداد أو الوضع العقلي:** ويقصد بالوضع العقلي بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ التي تجعل الفرد يستجيب بطريقة معينة فكرياً أو ظاهرياً.

٢- **الدافعية:** للدافعية أثر كبير في حل المشكلات، فهي تحدد نوع التفكير المناسب للحل.

٣- **الخبرة السابقة:** إن مجموعة الخبرات التعليمية السابقة والقيم والاتجاهات تعطي التلميذ قدرة عالية على حل المشكلات فمن خلال مجموعة الخبرات السابقة التي يمتلكها يكتشف العوامل الداخلية المؤثرة في المشكلة، وعندما يواجه مشكلة معينة يأخذ بالتنقيب والبحث من خبراته السابقة المتراكمة لديه، ويتعلم كيف يواجهها. (عبد الهادي، ٢٠٠٤: ١٥١).

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في حل المشكلة من أهمها الفهم السليم لطبيعة المشكلة والذي بدونه يصعب حل المشكلة، وكذلك ضعف حصيلة الفرد من الاستراتيجيات الملائمة لحل المشكلات، وعدم امتلاكه للمهارات والمعارف الأساسية التي تساعده في حل المشكلة والفروق الفردية بين الأفراد التي يجب الانتباه لها عند حل المشكلة بالإضافة لعامل العمر والثقافة المجتمعية والجنس والتكرار في حدوث المشكلة.

وهناك عدة خصائص ذكرها (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٣٧) للمشكلات التي قد يواجهها الفرد:

١. **فردية:** المشكلة في الأصل فردية؛ لأنها تخص فرد معين وما يعتبره شخص ما مشكلة قد يراه شخص آخر على أنها ليست بمشكلة، وذلك بسبب الفروق الفردية بين الأفراد، وقد تصبح المشكلة جماعية عندما يشترك بنفس المشكلة عدد من الناس في وقت معين.
٢. **المشكلة لها جانب إدراكي:** إن من خصائص أي مشكلة أن يكون لها جانب عقلي، فالمشكلة تتطلب الوعي والتفكير لإدراك وجودها.
٣. **المشكلة لها جانب انفعالي:** يصاحب المشكلة الكثير من الانفعالات كالتوتر والخوف والقلق والاكتئاب وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. **المشكلة لها أبعاد متعددة:** أي مشكلة يواجهها الفرد قد يكون لها أبعاد متعددة، كالبعد الشخصي، أو الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو السياسي، وقد يرتبط حلها بمشاركة الآخرين، أو بصورة فردية.

٥. **المشكلة تأخذ أشكال متعددة:** يواجه الناس أشكال متعددة من المشكلات، فقد يكون موضوعها انفعالياً، أو شخصياً، أو معرفياً، أو حركياً، أو اجتماعياً، أو أخلاقياً، أو لغوياً، أو حسابياً وغيرها.

وترى الباحثة أن معظم المشكلات التي نواجهها في حياتنا اليومية تنطبق عليها تلك الخصائص السابقة الذكر، بالإضافة لكون المشكلة تتبع طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، فما نعتبره مشكلة في مرحلة عمرية قد لا يعتبر مشكلة في مرحلة عمرية أخرى، كبعض المشكلات السلوكيه.

خطوات ومراحل حل المشكلات:

يرى كثير من العلماء أنه رغم تعدد أنواع المشكلات، إلا أن النظريات والدراسات الحديثة تشير إلى أن حلال المشكلات الجيد عندما يريد حل مشكلة من أي نوع يستخدم نفس الطريقة العامة (الزغول والزغول، ٢٠٠٣: ٢٧٧).

ويقترح (ديزرويلا) و(جولد فرايد) أن حل المشكلات يشمل العناصر الرئيسة التالية:

١. تشجيع الشخص على أن يتعرف إلى المشكلة، وأن يدرك أن بمقدوره حلها والتعامل معها، ليس بالتسرع أو التهور، وإنما بالتخطيط والتنظيم.

٢. وبعد تحديد المشكلة، يتم تحديد عناصرها بدقة ووضوح، ويتم تحديد ما يجب تحقيقه

٣. ثم يطلب من الشخص التفكير بجمع الحلول الممكنة بحرية.

٤. وبعد ذلك يطلب من الشخص تقييم نتائج تلك الحلول واختيار أحدهما.

٥. وأخيراً، يقوم الشخص بتنفيذ الخطة، وتقييم النتائج.

وإذا لم تحقق الأهداف المتوخاة، يجرب الشخص حلاً آخراً. (الخطيب ،٢٠٠٦: ٣٩٤-٣٥٠).

ولقد ذكر (جروان، ١٩٩٩: ١٠١) عدداً من الخطوات التي يمكن اتباعها عند مواجهة موقف المشكلة لخصها بالآتي :

١. دراسة وفهم عناصر المشكلة والمعلومات الواردة فيها والمعلومات الناقصة، وتحديد عناصر الحالة المرغوبة والحالة الراهنة، والصعوبات التي يقع بينها.

٢. تجميع المعلومات وتوليد أفكار واستنتاجات أولية لحل المشكلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. تحليل الأفكار المقترحة واختيار الأفضل منها في ضوء معايير معينة يجرى تحديدها

٤. وضع خطة لحل المشكلة.

٥. تنفيذ الخطة وتقويم النتائج في ضوء الأهداف.

ويرى كلاً من (إبيري وستانش، ٢٠٠١، ١٠-١١) أن حل المشكلات يمر عبر عدة مراحل، وهي:

المرحلة الأولى- الحساسية للمشكلات:

- الوعي للمواقف والظروف التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل.
- الملاحظة الدقيقة للأشياء التي ليست كما يجب أن تكون.

المرحلة الثانية- البحث عن المعلومات والحقائق:

- الحصول على معلومات تساعد على فهم أكبر للمشكلة أو الموقف.
- تمثيل وتجسيد الأسباب التي أدت إلى حدوث المواقف أو الأشياء.
- طرح أسئلة محددة والتأكد من إجاباتها.

المرحلة الثالثة- تحديد المشكلة:

- النظر إلى الموقف ككل لمعرفة العلاقات بين أجزائه وكيفية تجميعها.
- استخدام الحقائق للتعرف على أجزاء المشكلات الكبيرة.
- اختيار وتحديد مشكلة يمكن معالجتها.

المرحلة الرابعة - إيجاد الفكرة:

- طرح حلول كثيرة لحل المشكلة.
- التفكير في طرق مختلفة وحلول متباعدة.
- التفكير في أشياء غير مألوفة ولم يتطرق لها أحد.

المرحلة الخامسة- إيجاد الحل:

- تمحيص الأفكار لمعرفة أيها الأكثر ملاءمة ليكون حلاً للمشكلة.
- وضع معايير ومقاييس لمعرفة مدى كفاءة الأفكار.
- اختيار أفضل الأفكار تبعاً للمعايير المستخدمة في المقاييس.

المرحلة السادسة- قبول الحل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تجهيز خطة عمل لتفعيل الأفكار.
- توضيح ما يجب القيام به وكيفية القيام به.
- عدم إهمال الأمور الأخرى التي تحتاج إلى تطوير.

نموذج الخطوات الست لحل المشكلات:

وضع كلٌ من (كيللي وشانغ، ٢٠٠١: ٧-٨) نموذجاً عملياً لحل المشكلات، ويتضمن هذا النموذج ست خطوات متتالية تم اقتراحها للتعامل مع المشكلات التي تواجه الأفراد، ولقد أعد هذا النموذج ليتم اتباعه كخطوة واحدة في وقت واحد، وقد لا تحتاج اتباع كل خطوة إلى منتهاها كلما أردت أن تحل مشكلة.

نموذج الخطوات الست لحل المشكلات

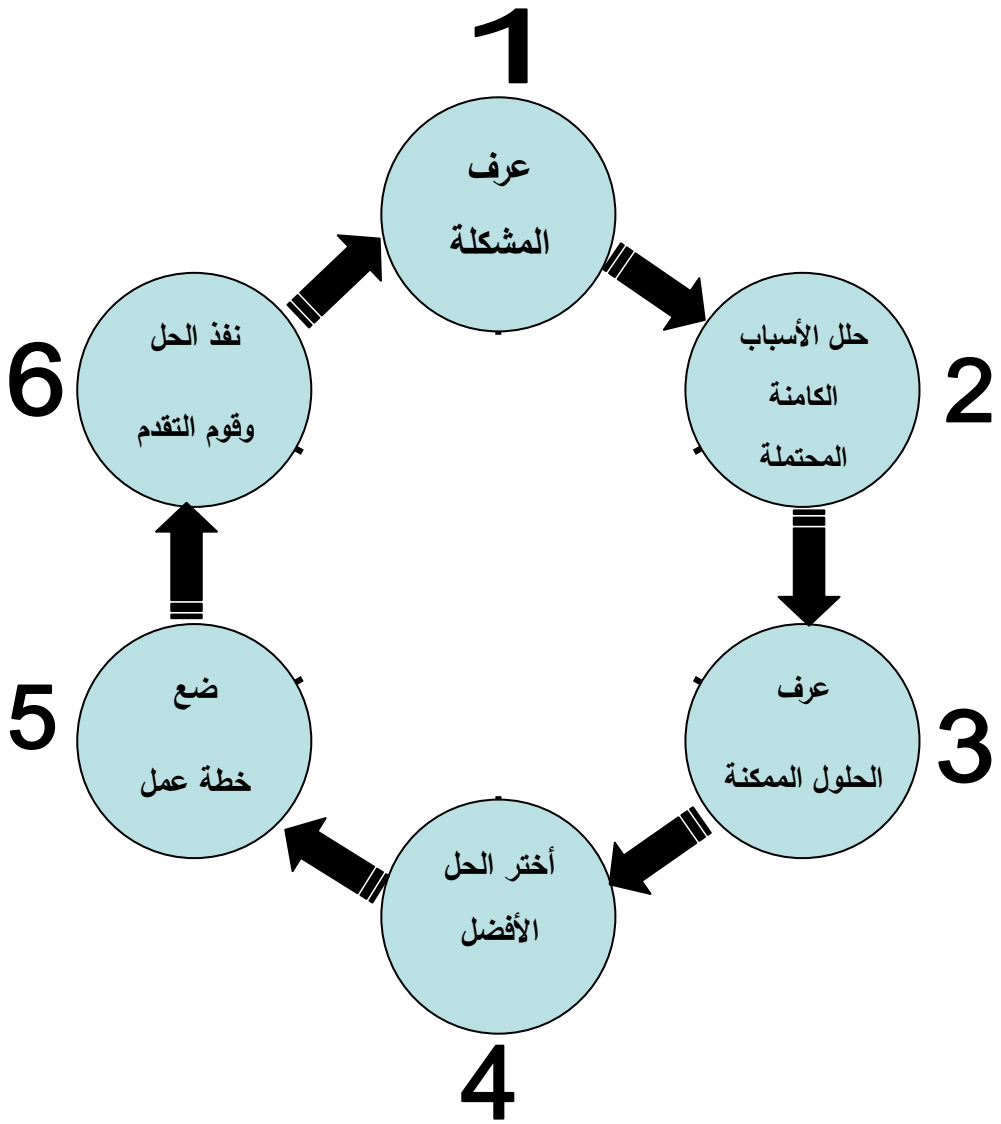

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من الخطوات والمراحل التي ينبغي للفرد اتباعها عند حل المشكلة، فبالرغم من اختلاف علماء النفس في تحديد عدد هذه المراحل وتسميتها، إلا أنه يمكن إرجاعها إلى مراحل خمسة أساسية، وهي :

١. تحديد وصياغة المشكلة.

٢. جمع المعلومات عن المشكلة.

٣. اقتراح خطة الحل.

٤. التحقق من صحة الحل.

٥. تنفيذ وتقييم الحل.

نموذج جيلفورد لحل المشكلات :

قدم (جيلفورد) نموذجاً مبسطاً لحل المشكلات على أساس نظريته في البناء العقلي، وأطلق عليه نموذج البناء العقلي لحل المشكلات، حيث أن هذا النموذج يلعب دوراً في مخزون ذاكرة الفرد وحصيلته المعلوماتية، أو مدركاته القابلة للتذكر دوراً حيوياً في مختلف مراح عملية حل المشكلة، واستناداً للنموذج تبدأ الخطوة الأولى في حل المشكلة، باستقبال النظام العصبي للفرد، أو نظام الاتصالات لديه لمثير خارجي من البيئة، أو مثير داخلي من الجسم قد يكون على شكل انفعالات وعواطف، ثم تتعرض المثيرات الخارجية أو المدخلات لعملية تصفية في الجزء السفلي من الدماغ، عن طريق نسيج شبكي يعمل كبوابة تتحكم في عبور كل المثيرات القادمة إلى مركز الدماغ العليا حيث الإدراك والمعرفة، أما المثيرات المهيجة للنظام العصبي التي يسمح لها باختراق البوابة، فإنها تنَبه الفرد لإدراك وجود المشكلة أولاً، وإدراك طبيعة المشكلة ثانياً، وخلال هذه المرحلة تجرى عملية تقييم مستمرة لمعظم المعلومات والأفكار التي تفرزها عملية الذاكرة، وفي بعض الأحيان يتوصل الفرد لحل المشكلة دون أن يمارس ما يوصف بأنها عمليات تفكير متشبعة (جروان، ١٩٩٩: ١١٦).

يعتبر (جيلفورد) أن الذكاء مجموعة من القدرات، وأن مهارة حل المشكلة هي مهارة ذكائية تعكس قدرات المتعلم الذهنية، وقد حدد ست عوامل فرعية خاصة وعامل عام متعلقة بقدرة حل المشكلة، وهي:

١. قدرة التفكير السريع في مجموعة من خصائص الشيء المتعلقة بالمشكلة.

٢. قدرة تصنيف الأشياء أو الأفكار وفق معيار محدد.

٣. قدرة إيجاد العلاقات المشتركة بين الخصائص المختلفة المتعلقة بالمشكلة أو الموقف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. قدرة التفكير بالإبدال المختلفة للموقف أو المشكلة.

٥. قدرة وضع قائمة بالخصائص المرتبطة بالهدف أو الموقف.

٦. قدرة استنباط المتطلبات السابقة للموقف.

٧. قدرة عامة على حل المشكلات (غنام ،٢٠٠٤: ٢٠٤).

ويشير (جيلفورد) إلى أن بعض المشكلات تستعصي على الحل؛ لأننا لم ندركها بصورة صحيحة، وقد نصر على مواصلة المحاولة للوصول إلى حل للمشكلة الخطأ كما فهمناها، ويرى جيلفورد أن نموذجه لحل المشكلات يستوعب التفكير الإبداعي في مرحلة توليد الأفكار والبحث عن بدائل للحل في مخزون الذاكرة، كما أن لعملية التقييم في مختلف المراحل دوراً في التفكير الإبداعي، الذي يتطلب تقليص البدائل من أجل الوصول إلى فكرة أصلية، أو حل جديد، غير أن مفهوم حل المشكلات أكثر اتساعاً وشمولاً من التفكير الإبداعي، إلا أن كلاً منهما يسهم في الوصول إلى نهاية ناجحة عن طريق حل المشكلة، ويخلص (جيلفورد)إلى الاستنتاج بأن حل المشكلات يشتمل على جميع أنواع عمليات البناء العقلي، بينما يقتصر التفكير الإبداعي على بعضها، وأن كل من حل المشكلات والتفكير الإبداعي قد يتضمن أياً من المحتويات المعلوماتية للبناء العقلي (جروان، ١٩٩٩: ١١٦).

يتضح مما سبق أهمية اتباع الفرد للأسلوب العلمي لحل المشكلات التي تواجهه؛ وذلك لضمان الوصول إلى حل جذري للمشكلة، أو التكيف مع البدائل الأخرى، للتعامل مع المشكلات، حيث أن هناك بعض المشكلات التي لا تحل حلاً جذرياً، ولكن يمكن التكيف معها ،بالإضافة لارتباط حل المشكلات بالتفكير الذي يساهم في توليد الأفكار، والبحث عن البدائل للحل.

استراتيجيات وطرائق حل المشكلات:

ينظر علماء النفس المعرفي إلى حل المشكلة على أنها مهارة قابلة للتعلم من خلال تعلم خطوات حل المشكلة ومراحلها والقدرة على تعلم عدد من الاستراتيجيات التي تساعد على التوصل إلى الحل بأقل جهد ووقت ممكن.بالإضافة إلى أن الاستراتيجيات الصحيحة التي تستخدم في حل المشكلات تخفف العبء على الذاكرة قصيرة المدى (STM) وخاصة إذا كان حل المشكلة أقل فاعلية (الزيات ،١٩٩٥: ٤٢٨).

وتوجد عدة طرق متنوعة تساعد الأفراد على حل المشكلات، ويعتمد هذا التنوع على الفئة المستهدفة من الأفراد (اختلاف مستوى التعليم)، مع مستويات مختلفة من التمكن (مبتدئ خبير).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقدم (انتوني وآخرون ،٢٠٠٠) خمس طرق يمكن اتباعها في حل المشكلات على النحو التالي :

١. يتم حل أي مشكلة جديدة من خلال عمليات واسعة المدى من الأفكار التي تعمل على إنتاج عدد كبير من الحلول، يمكن اعتباره تدفقاً عقلياً يعتمد على سيولة التفكير، ومن خلال عملية الإبداع والخلق يمكن الوصول إلى فكرة واحدة صالحة وجيدة للاستخدام مع المشكلة.

٢. يمكن الحل من خلال تطبيق سلسلة من العمليات أو الخطوات التي تسمح بتحويل الحالة المبدئية للمشكلة إلى الحالة المستهدفة.

٣. استخدام أنواع خاصة من الاحتياجات تسمى التناظر، والذي يتم من خلال المقارنة بين موقفين أو أكثر، ويمكن للأفراد إيجاد التشابه بين المشكلة المعروضة والميادين الأخرى، والذي يسمح بتطبيق الحلول السابقة بالمواقف الجديدة.

٤. يعتمد حل المشكلة على إعادة صياغة الموقف، ويتم التوصل إلى الحل من خلال الاستبصار وإجراء تمثيلات عقلية تتم آنياً، حيث يتم تنظيم المشكلة وتغيير الإدراك، مما يؤدي إلى المرونة في إعادة بناء المشكلة.

٥. يتم الحل من خلال دمج عناصر المشكلة بطرق مختلفة وبشكل حر، بحيث تتداخل العناصر باندماجات عديدة لتعطي فرصاً لتتحد، ومن ثم يتم ابتكار حل للمشكلة

(العدل وعبد الوهاب ،٢٠٠٣: ١٨٧).

أنواع الاستراتيجيات:

أولاً – استراتيجيات وطرائق الحل التقليدية:

أ. **الحل بالمحاولة والخطأ:** إن إستراتيجية المحاولة والخطأ يمكن أن تكون مفيدة في أنواع كثيرة من المشكلات، فعند استخدام هذه الإستراتيجية نقترح حلاً معقولاً للمشكلة، ونتأكد من صحة الحل، وإن لم يكن صحيحاً نقترح حلاً آخراً. (الخطيب، ٢٠٠٦: ٢٠).

ب. **العصف الذهني:** وتعد عملية العصف الذهني مهمة؛ لأنها تحتل مكانة رئيسة من أجل أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة، وللأسف فهناك فهم خاطئ بأن إنتاج أكبر عدد من الأفكار هو كل الأداء، أو نهاية عملية العصف الذهني، ولكن يجب أن يتضمن ناتج عملية العصف الذهني أفكاراً غريبة، وكذلك يجب تحديد كيفية توظيفها، والأفكار الجديدة يحتاج ظهورها إلى الجمع بين عدة أفكار، حيث تبنى على الأفكار القديمة والتقليدية، وبشكل عام فإن كل الأفكار لابد من معالجتها وتفعيل أدائها والتعديل عليها (إيبري وستانش، ٢٠٠١: ٧٥)، وتعرف عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العصف الذهني بأنها أداة من أدوات متعددة، وتكنيك من تكنيكات متعددة تهدف لتوليد الأفكار.

وتقوم طريقة العصف الذهني على مبادئ وهي: الحرية في طرح الأفكار، يمكن البناء على فكرة مطروحة، عرض الأفكار دون نقد، الكم الكثير يولد الكيف المتميز، ثم تمحص الأفكار ويحذف المكرر ويختار المناسب منها ويقارن بينها.

ج. **الحل بالتبصر أو الاستبصار:** ويتطلب هذا النوع من الحلول القدرة على دراسة المشكلة، وتحديد عناصرها، وإدراك العلاقة بين هذه العناصر والمعطيات؛ للوصول إلى هدف واضح ومحدد، وعندما ينجح الفرد في إدراك العلاقة بين جميع هذه العناصر، فإنه يجد نفسه فجأة أمام الحل، كما تم شرحه في تجارب (كوهلر) على القردة.

د. **الحل بالاستنتاج:** ويتمثل في استخدام التعميم للاستفادة من الحلول التي تنطبق على الظواهر الكلية؛ لتعميمها على الأجزاء، حيث ينتقل الحل الذي ينطبق على المقدمات في حالة توفرها على النتائج.

هـ. **الحل بالاستقراء:** ويتمثل في استخدام التعميم في الحلول التي تنطبق على الأجزاء، لتعميمها على الظواهر الكلية، والحل هنا يأتي من دراسة كافة الحالات الفردية أو الجزئية – استقراء تام – أو بعض الحالات الفردية – استقراء ناقص – للوصول إلى حل للظاهرة الكلية أو ما يعرف بالقاعدة، فإذا توفر للباحث حلول متفرقة على عينات من مجتمع ما، فإنه يستطيع أن يعممها على كافة أفراد مجتمع الدراسة (الأعسر، ١٩٩٩: ٣٤).

ثانياً– استراتيجيات وطرائق الحل الحديثة :

أ. **استراتيجية تخفيض الفروق:** وتصلح هذه الاستراتيجية في المشكلات غير المألوفة من خلال تقليل الفروق بين الوضع الحالي والهدف المنشود، ويقوم الباحث باختيار سلوكيات تقرب الفرد من الهدف، كالعمل بمبادئ التشابه والمقارنة، أو تحويل عناصر المشكلة إلى هيئة جديدة تقرب من الحل، ولكن الاستراتيجية ليس بالضرورة أن توصلك إلى الحل النهائي المنشود.

ب. **استراتيجية الحل العكسي:** وتصلح هذه الاستراتيجية في المسائل الرياضية والهندسية، وذلك من خلال أن يبدأ الحل من الهدف المراد إثباته، ثم العودة إلى الوضع الحالي للمشكلة.

ج. **استراتيجية تحليل الوسائل والغايات:** وتصلح هذه الاستراتيجية للمشاكل المعقدة، وخاصة تلك التي تنطوي على عدد من الخطوات التي يتعين المرور بها للوصول إلى الحل، وذلك من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال تحديد الأهداف والوسائل المتاحة للمشكلة، ثم العمل على تقليل الفروق بين الوسائل المتاحة والغايات المستهدفة؛ لتصبح هذه الفروق في حدها الأدنى الممكن، ويمكن تقسيم المشكلة إلى عناصر، وتطبيق نفس الاستراتيجية على العناصر؛ لتصل إلى الحل الكلي، ويستخدم (مدرج هانوي) كنموذج تقليدي على هذا النوع من الحلول، حيث يتطلب من المفحوصين نقل الدوائر الثلاث من النقطة الأولى إلى النقطة الثالثة خلال ست حركات، شريطة عدم وضع دائرة كبيرة فوق دائرة صغيرة.

د. **استراتيجية التسلق:** وتستخدم في معظم المعادلات الحسابية، أو حل المتاهات، حيث تعد هذه الاستراتيجية من الطرق السهلة والسريعة التي يعتمد على حل المتاهات، حيث يبدأ الحل من المرحلة الابتدائية ويعمل بخطوات متعددة باتجاه الاقتراب من الهدف، وعرفت هذه الاستراتيجية أحياناً باسم استراتيجية التقريب؛ لأنها تحمل نفس الفكرة.

هـ. **استراتيجية التجزئة:** تعتمد هذه الإستراتيجية فكرة تجزئة المشكلة إلى مشاكل فرعية، فإذا كنت بصدد إقامة ندوة علمية، فإنه يمكنك أن تجزئ هذه المهمة إلى أجزاء كتحديد الضيوف والمدعوون، والتجهيزات المكانية والزمانية، ثم أخذ كل عنصر ووضع فعاليته وأنشطته، ثم تعمل على جمع هذه الأجزاء كلها لتشكل جسم واحد وهو الندوة العلمية. (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٤٧- ٢٥٠).

و. **استراتيجية استخدام الجداول والخطط:** إن استخدام جدول أو رسم بياني أو قائمة أو معادلة يعد طريقة جيدة لتنظيم المعلومات الواردة في المشكلة، وتكمن هذه الاستراتيجية من اكتشاف العلاقات والأنماط في البيانات الواردة في المشكلة، ويمكن تقسيم هذه الإستراتيجية إلى أربع استراتيجيات فرعية، وهي: عمل قائمة منظمة أو جدول، استخدام معادلة، عمل رسم بياني، وعمل رسم عادي.

ز. **استراتيجية تبسيط المشكلة** :تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تستخدم لتبسيط حل المشكلة، عند استخدام هذه الاستراتيجية نقترح وصفاً مألوفاً أكثر، والذي ربما يقود إلى استراتيجية الحل، ويمكن تقسيم العديد من المشكلات إلى مشكلات أبسط ثم تجميع الحلول الجزئية للحصول على حل المشكلة.

ح. **استراتيجية رسم الصورة:** في بعض الأحيان لا تكفي الخبرة لتصور حل المشكلة أو معرفة الخطوات الضرورية لحلها، في مثل هذه الأحوال يكون من المفيد تمثيل المشكلة بأشخاص أو أشياء تماماً كما ورد في المشكلة، تمثيل المشكلة قد يقود مباشرة إلى حل المشكلة، أو قد يوحي بالفكرة المناسبة لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ط. استراتيجية الحذف: تعتمد هذه الاستراتيجية على تخمين عدد من الحلول، ثم حذف الحلول غير الممكنة، وذلك بالاعتماد على المعلومات الواردة في المشكلة (الخطيب، ٢٠٠٦: ٢١).

يتضح مما سبق تنوع واختلاف الاستراتيجيات التي يتم استخدامها للوصول إلى حل المشكلة، وبالرغم من هذا التنوع إلا أن جميعها تصب في نفس الهدف، سواء كانت استراتيجيات تقليدية أم حديثة، وهو الوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة، كذلك ترى الباحثة أننا على أرض الواقع نستخدم العديد من هذه النظريات في مشكلاتنا الحياتية، بغض النظر عن نوعية هذه الاستراتيجيات، فاستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية الحل بالاستبصار على سبيل المثال يتم استخدامها بكثرة في حل المشكلات، فالفرد عندما يستبصر بذاته وبعوامل مشكلته يكون بذلك قد وصل إلى مسافة قريبة جداً من حل مشكلته.

التفكير و(حل المشكلات):

أهم ما يميز الإنسان عن الكائنات الحية قدرته العالية على التفكير، ولعل أهم وظيفة للعقل هي التفكير الذي عن طريقه نتعلم أشياء كثيرة كالحركات والإيماءات، فالتفكير يعني الانتقال المنطقي من أمر إلى آخر، وفقاً لما تعلمناه من البيئة التي ننتمي إليها، فمن خلاله نتعلم أشياء كثيرة متعددة.(عبد الهادي، ٢٠٠٤ :١٤٣)

إن المشكلة تنشا حين يعجز الكائن العضوي عن الوصول إلى هدف بالطرق المباشرة المتاحة، لذلك يرى أن حل المشكلة قد يكون دليلا على التفكير؛ لأن الحل يتضمن معالجة داخلية لعناصر الموقف. والموقف الذي يستثير التفكير قد ينشأ عن نقص في المعلومات أو الأدلة أو الوسائل أو العادات. (محمد، ٢٠٠٤: ٢٩٧)

كذلك لا يضع علماء النفس عادة حدوداً فاصلة حادة بين التفكير وحل المشكلة، لأنهم يفترضون أن نشاطات حل المشكلة تمثل عمليات التفكير ذاته، وأن هذا النوع من النشاطات هو الذي يمكنهم من الاستدلال على التفكير، لذلك ينزعون إلى استخدام مصطلحي (التفكير) و(حل المشكلة) على نحو ترادفي؛ لتداخل النشاطات المعرفية المتعلقة بهما.

(نشواتي، ١٩٨٤: ٤٥٢)

هذا ويستخدم أحيانا التفكير التأملي، وهو أحد أنواع التفكير تحت اسم التفكير لحل المشكلات، أو التفكير المنظم، وهو تفكير موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة، ويعتمد على عمليتين أساسيتين، هما: الاستنباط والاستقراء؛ لكي يصل الفرد لحل مشكلته. (جمل، ٢٠٠٠ :٢٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد التفكير التأملي تفكير موجه، حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة، تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل معين، وهذا يعني أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات. ويمر التفكير التأملي بعدة مراحل، وهي كما يلي :

١. الوعي بالمشكلة.
٢. فهم المشكلة.
٣. وضع الحلول المقترحة، وتصنيف البيانات، واكتشاف العلاقات.
٤. استنباط نتائج الحلول المقترحة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات.
٥. اختبار الحلول عملياً – تجريب – قبول أو رفض النتيجة.

(عمران، ١٩٩٠: ١٠١).

وترى الباحثة أن هناك علاقة تكاملية ما بين التفكير وحل المشكلة، فعندما يواجه الفرد مشكلة ما يلجأ للتفكير بغض النظر عن أنواعه؛ للبحث عن حل لهذه المشكلة ومن ثم التفكير في البدائل الأخرى المتاحة وصولاً للحل.

اتخاذ القرار وحل المشكلات :

إن عملية اتخاذ القرار تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقويم ،وغيرها، ويمكن تعريف عملية اتخاذ القرار على أنها: عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى الهدف المرجو (جروان، ١٩٩٩ :١٢٠).

والعلاقة بين حل المشكلات واتخاذ القرار متمثلة في أوجه الشبه العديدة بينهم، فكلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل، وكلاهما يتضمن إجراء تقييم للبدائل، أو الحلول المتنوعة، في ضوء معايير مختارة بهدف الوصول إلى قرار نهائي، والفرق بينهما هو إدراك الحل، ففي عملية حل المشكلات يبقى الفرد دون إجابة شافية، ويحاول أن يصل إلى حل عملي معقول للمشكلة، أما في حالة اتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة، وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه (جروان، ١٩٩٩: ١٢٤).

وترى الباحثة أن القدرة على اتخاذ القرار تعد عنصر هام من عناصر القدرة على حل المشكلات، فأي مشكلة تواجهنا على أرض الواقع– ونكون بحاجة لحلها– تمر بعدة خطوات، وهي: وضع أهداف محددة، تحديد المشكلة وتشخيصها، وضع الأولويات، تحديد أسباب المشكلة، تطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحلول البديلة، تقييم الحلول البديلة، اختيار البديل الأنسب، تنفيذ القرار، ومن ثم تقييم فاعلية القرار.

النظريات المفسرة لحل المشكلة:

١- النظرية السلوكية:

يركز هذا الأسلوب على المحاولة والخطأ الذي تمثله نظرية **(ثورندايك)**، وهذا الاتجاه يؤكد بأن الفرد عندما يواجه موقفا أو مشكلة فإنه يحاول إيجاد حل لها، عن طريق القيام بعدة محاولات خاطئة من خلالها يتوصل إلى الحل الصحيح.

فالمشكلة هي موقف غامض، أو هي وجود صعوبة في فهم علاقات معينة بحاجة للتفسير، تثير الفرد وتحفزه للعمل على تفسيرها وحلها، وهى بحد ذاتها مجموعة المثيرات التي هي بحاجة إلى الحل أو مجموعة استجابات تعليمية عند السلوكيين ، تقوم على ارتباط المثيرات والاستجابات ،فالفرد عندما يواجه مشكلة يحاول حلها عن طريق الاستجابة، ويوظف ما لديه من معلومات، ومفاهيم وعادات فكرية سبق له تعلمها وهذا ما يسمى بجانب الخبرة عند السلوكيين، فالنظرية السلوكية بحد ذاتها تركز على التعليم عن طريق ارتباط سلسلة من الاستجابات مع سلسلة من المثيرات، وبالتالي يتم التعميم، ومن ثم يتم التميز، فالتعميم يؤدى إلى التعليم البسيط. (عبد الهادي،٢٠٠٤: ١٥٣)

٢- نظرية معالجة المعلومات :

يحاول أصحاب هذا الاتجاه تنظير الحوادث السيكولوجية جميعها ، انطلاقا من الافتراض القائل بوجود تشابه بين النشاط المعرفي الإنساني، وطرق برمجة الحاسبات الالكترونية وعملها، لذلك يحاولون تفسير عمليات التفكير، وحل المشكلة باستخدام بعض التصميمات المتبعة في برامج الحاسوب، وذلك من خلال تحديد الخطوات المتضمنة في أي نشاط تفكيري، وجدولة هذه الخطوات في تسلسل مناسب، يتفق مع تسلسل العمليات التفكيرية التي يمكن أن يستخدمها المعلم لدى مواجهة مشكلة معينة، ومن ثم تجريب هذه الخطوات في حاسوب تمثيلي لمعرفة مدى نجاحه في محاكاة النشاط التفكيري للفرد، يزود الباحث بمزيد من الفهم حول نموذج نظري لتفسير هذا النشاط (نشواتي، ١٩٨٤: ٤٥٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- نظرية الجشتلط:

تقوم هذه النظرية على معرفة العلاقات الجزئية من خلال الكل، وترى أن التفكير يرتكز على التنظيم الإدراكي للبيئة التي تحيط بالفرد، ومن ثم استبصار الموقف الكلى.

وخاصة عندما يواجه الفرد موقفا أو مشكلة، ويعتبر (كوهلر) احد منظري هذا الاتجاه الذي وضح ذلك من خلال تجربة تمثلت في وضع قرد في حالة جوع (مشكلة)، وكان في أعلى القفص قطف موز، فقام القرد بعدة محاولات خطأ، بعد ذلك اخذ برهة من الوقت، وكان في القفص عدة صناديق، وبعدها قام بوضعها فوق بعضها حتى وصل إلى قطف الموز، وإن العملية التي تقام بها بحد ذاتها تعتبر بمثابة إدراك للعلاقات الجزئية من خلال الكل.

إن هذا الاتجاه يؤكد على إدراك العلاقات من خلال عملية الاستبصار والفهم، وان التعلم في هذا الاتجاه يؤكد على الإدراك الكلى للمشكلة، والتركيز على الإجراء من خلال الكل ،وعليه فان نظرية الجشتلط تركز على معرفة الكل، ومن ثم الأجزاء التي تؤدى إلى حل المشكلة.

(عبد الهادي، ٢٠٠٤: ١٥٤)

٤- النظرية المجالية:

أصحاب المدرسة المجالية يشاركون (تشفيلد) في كثير من آرائه المتصلة بوجوب تشجيع تنمية المهارات المعرفية، وهم يذهبون إلى أن طريقة الاكتشاف أفضل من التعلم المبرمج كوسيلة لتنمية سلوك حل المشكلة، ذلك أن جلسة واحدة من جلسات الاكتشاف قادرة على توفير أنواع التعلم التي يحققها برنامجان أو أكثر؛ لأن التلميذ في جلسة الاكتشاف يتعلم المادة في نفس الوقت الذي يتعلم فيه حل المشكلة ،وهم يعترضون أيضا على استخدام برامج معدة على أساس أن نقل هذا التعلم يؤدى بالتلميذ إلى الاعتماد على المواد، أما حين يكتشف التلميذ الأشياء بنفسه، فانه ينمى ثقة في ذاته واستقلالا ذاتيا كحلٍ للمشكلات (جابر، ١٩٨٢: ٣٣٨).

بالنظر للنظريات السابقة يتضح لنا وجود اختلاف في تفسير علماء النفس لمهارات حل المشكلة، فنظرية تعتمد على أسلوب المحاولات بالخطأ والصواب كالسلوكية، وأخرى على معرفة الكل ،ومن ثم الأجزاء كالجشطلتية، إلا أن جميعها تنظر للفرد كوحدة هامة في الوصول لحل للمشكلة التي تواجهه، هذا بالإضافة إلى أن تنوع هذه النظريات تفيد الأفراد بشكل عام، والعاملين بالحقل النفسي بشكل خاص في كيفية تعاملهم مع المشكلات التي تواجههم، وماهية الأسلوب المتبع في ذلك بناءً على عدة اعتبارات كنوع المشكلة، والخبرات السابقة، والاستعداد النفسي لقبول حل المشكلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلام وحل المشكلات:

لقد سبق الإسلام منذ القدم العلم الحديث باستخدام الأسلوب العلمي (أسلوب حل المشكلات) ويمدنا القرآن الكريم بمثال واضح للخطوات التي يتتبعها التفكير في حل المشكلات، نجده في قصة إبراهيم عليه السلام وفي الطريقة التي اتبعها في التفكير للوصول إلى معرفة الإله العظيم القدير، الذي خلق هذا الكون، وذلك في قوله تعالى : **﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ * وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ * فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ * فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾** [الأنعام: آية ٧٤ . ٧٩].

في هذه الآيات الكريمة يتضح لنا، أن شعور إبراهيم عليه السلام ببطلان عبادة الأصنام، وعدم استحقاقها للربوبية، قد أثار في نفسه مشكلة أخذت تلح عليه، وتسيطر على تفكيره، وهى: من هو إله هذا الكون ؟

حينما شعر إبراهيم عليه السلام بهذه المشكلة، شعر بدافع قوي يدفعه إلى التفكير فيها؛ بهدف الوصول إلى معرفة إله الكون وخالقه، وقد ساعد على نشوء هذا الدافع لديه فطرته السليمة، وروحه الصافية، وعقله الراجح، هذا فضلا عن هداية الله وتوفيقه.

انتقل إبراهيم عليه السلام بعد ذلك إلى مرحلة الملاحظة وجمع البيانات، فأخذ يلاحظ الظواهر الكونية المختلفة في السماوات والأرض لعله يهتدي منها إلى معرفة الإله، فنظر في الكواكب والقمر والشمس، وفي غيرها من الظواهر الكونية الأخرى، سواء في السموات أو في الأرض، وفي أثناء مرحلة الملاحظة وجمع المعلومات عن الظواهر الكونية المختلفة، وضع إبراهيم عليه السلام بعض الفروض، فلما جن الليل ورأى كوكباً يتلألأ في السماء المظلمة وضع فرضاً مؤداه أن هذا هو الإله، ولكنه حينما تبين له أن هذا الكوكب قد أصابه التغيير إذ أنه أفل ولم يعد ظاهراً استبعد هذا الفرض؛ لأنه غير ملائم، إذ أن الإله يجب أن يكون ثابتاً لا يصيبه التغيير وموجوداً دائماً لا يغيب، ولما رأى القمر ساطعاً في جوف الظلام، وضع فرضاً آخر مؤداه أن القمر هو الإله، ولكنة لما رآه يغيب أيضاً فاستبعد هذا الفرض لعدم ملائمته لصفات الألوهية. ولما رأى الشمس ساطعة تملأ الدنيا ضياءً ودفئاً، وأكبر حجماً من الكواكب الأخرى وضع فرضاً آخراً فقال أن الشمس هي الإله، ولكنه لما رآها تغيب أيضاً استبعد هذا الفرض؛ لعدم ملائمته لصفات الألوهية، وبعد استبعاد هذه الفروض جميعاً لعدم ملائمتها، قام إبراهيم عليه السلام بوضع فرض نهائي مؤداه أن الإله هو الذي خلق الكواكب جميعاً والسموات والأرض وجميع ما فيها من مخلوقات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولاشك أنه فكر في هذا الفرض الذي اهتدى إليه أخيراً، وجمع كثيراً من الملاحظات الأخرى عن الظواهر الكونية، فلم يجد ما ينقص هذا الفرض، بل وجد أن جميع ما يشاهده من بديع خلق الله وصنعه، ومما في الكون من نظام محكم يدل على وجود إله قوي قادر حكيم، هو الذي خلق هذا الكون وما فيه من مخلوقات في هذا النظام المحكم الدقيق. (نجاتي، ١٩٩٢: ١٣٢ -١٤٠)

وكان الرسول ﷺ يشجع أصحابه على التفكير والاستدلال العقلي والقياس، قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: "كيف تقضي ؟ قال، أقضي بما في كتاب الله، قال: فإن لم يكن في كتاب الله ؟ قال: فبسنة رسول الله ﷺ قال: فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله "

ففي هذا الحديث يوجه الرسول ﷺ أصحابه ويشجعهم على التفكير والاستدلال العقلي، فيما يستجد من أمور ومشكلات الحياة، مما لم يرد فيه حكم في القرآن الكريم والسنة (نجاتي، ١٩٨٢: ١٤٦-١٤٧)

يتضح مما سبق مدى عناية ديننا الإسلامي وتوجيهه لنا في شتى مجالات الحياة، فالإنسان لو اتبع بحق ما ذكره القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من دلائل هامة لتواصل الإنسان في الحياة الدنيا، لكان ذلك خير موصل للحياة الأخرى التي سيصل الإنسان لها بإقبال، وذلك لعلمه بنجاح رصيد ما تركه من أعمال وعبادات قام بأدائها كما شرعها لنا ديننا الإسلامي.

تعقيب عام على الإطار النظري:

قامت الباحثة خلال هذا الفصل من الدراسة بتجميع وصياغة ما توفر لديها من مراجع حول متغيرات الدراسة (قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات)، وقسمت هذا الفصل إلى مبحثين: أولهما حول قوة الأنا، والثاني حول القدرة على حل المشكلات، وتطرقت في بداية كل مبحث إلى مقدمة حول الموضوع، وتوضيح مفهوم كلا منهما، حيث أوضحت في مبحث قوة الأنا، السمات وأنواعها كمدخل رئيس لقوة الأنا ،ومن ثم تحدثت حول نشأة قوة الأنا ووظائفها ومعاييرها والصفات الشخصية المرتبطة بقوة الأنا، والعوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة لها، ومن ثم تم التحدث حول مصطلحات قريبة من مفهوم قوة الأنا، وهي: (مرونة الأنا والصلابة النفسية)،وفي المبحث الثاني والذي تناول متغير القدرة على حل المشكلات، تطرقت الباحثة لمفهوم كلا من حل المشكلة والقدرة على حل المشكلات، ثم تحدثت حول شروط حل المشكلة وأسباب الفشل في حل المشكلات والعوامل المؤثرة فيها وخصائصها ، ثم التحدث حول خطوات ومراحل حل المشكلات وعرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نماذج لحل المشكلة كنموذج جيلفورد ومن ثم التحدث حول استراتيجيات وطرائق حل المشكلات ، ثم عرض لبعض المفاهيم وعلاقتها بحل المشكلات، وختاماً عرض النظريات المفسرة لها والإسلام وحل المشكلات .

ويمكن إيجاز ما تم الاستفادة منه في الإطار النظري في المقولة القائلة: "إن الطفل كالنبتة التي تزرع "، قد يستغرب القارئ لهذه المقولة ويتساءل عن مدى علاقتها بمتغيرات الدراسة، لذا سوف يتم توضيح ذلك حيث استخلصنا من الإطار النظري ما لأهمية التنشئة الأسرية والمعاملة الوالدية والمدرسة والمجتمع بشكل عام من دور هام في تنمية قوة الأنا، والقدرة على حل المشكلات لدى الطفل بشكل عام، والطلبة أفراد عينة الدراسة بشكل خاص، فقوة الأنا سمة من سمات الشخصية التي يمكن أن يكتسبها الطفل وينشأ عليها وتزرع فيه منذ صغره، وكذلك الحال للقدرة على حل المشكلات كمهارة يمكن له اكتسابها إذا ما أتيحت له الظروف والعوامل المهيئة، كوجود الجو الأسري الآمن الذي يسوده التفاهم المشترك ما بين أفراد الأسرة، والمحبة والترابط الإيجابي، بالإضافة للمعاملة الوالدية السليمة التي ترتكز على دعائم التربية الإسلامية، بما في ذلك أساليب التنشئة السليمة التي تزرع في نفوس الأطفال الثقة بالنفس، والقدرة على الإتزان الانفعالي، وتوظيف القدرات والإمكانات وتوجيهها التوجه السليم، وذلك بدوره سينشأ لنا مراهق متزن لديه القدرة على التكيف مع ظروف الحياة المتقلبة، وذلك في ظل وجود جميع عبارات وسلوكيات التشجيع الداعمة له من الوالدين والمدرسين والأصدقاء، وبالتالي سينشأ لنا طلبة يتمتعون بمستوى عالٍ من قوة الأنا، والقدرة على حل المشكلات، والعكس صحيح في حال عدم توفر هذه الظروف حيث في المقابل سينشأ لنا طلبة لديهم شخصية مهزوزة ،غير قادرين على مجاراة الضغوطات المستمرة التي قد يواجهونها، لذلك لابد من الاهتمام بجميع هذه العوامل التي من شأنها أن تقوي قوة الأنا لدى الطلبة ،وتنمي لديهم القدرة على حل المشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراســـات السابقـــة

ويشتمل على:

الدراسات التي تناولت قوة الأنا.

تعقيب الباحثة على الدراسات.

الدراسات التي تناولت القدرة على حل المشكلات.

تعقيب الباحثة على الدراسات.

دراسات ذات علاقة بمصطلحات قريبة من قوة الأنا.

تعقيب الباحثة على الدراسات.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

فروض الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية ولقد تم تقسيم الدراسات إلى ثلاث فئات: الأولى ما لها علاقة بقوة الأنا ثم التعقيب عليها، والثانية ما لها علاقة بالقدرة على حل المشكلات ثم التعقيب عليها، أما الثالثة فقد تمثلت في دراسات ذات علاقة بمصطلحات قريبة من قوة الأنا والتعقيب عليها، ولقد تمَ ترتيب الدراسات حسب الموضوع من جهة، وحسب التسلسل الزمني من الحديث إلى القديم من جهة أخرى.

أولاً – الدراسات التي تناولت قوة الأنا :

دراسة (Sharma، ٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التكيف وقوة (الأنا) لدى طلاب الكليات، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً (٣٠ من البنين، و٣٠ من الإناث)، وتمَ استخدام مقياس قوة (الأنا) التي وضعها الدكتور حسن واختبار التكيف الذي طوره الدكتور (R.K) لجمع البيانات، وقد كشفت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أنه بالرغم من أن طلاب الكليات يواجهون بعض المشاكل المتعلقة بالتكيف في البيئة الجامعية إلا أن قوة (الأنا) لديهم تساعد الشخص المتكيف على أن يجعل حياته ناجحة.

دراسة (الحويلة، ٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلى التعَرف على علاقة وجهة الضبط وقوة (الأنا) بأنماط الذكاء الوجداني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية بواقع (٣٠) طالباً موهوباً و(٣٠) طالباً عادياً بمتوسط أعمار (٢١،٠٥) سنة، وتكونت أداة الدراسة من مقياس قوة (الأنا) إعداد بارون وترجمة علاء كفافي(١٩٨٨) ومقياس وجهة الضبط (لروتر: وتعريب علاء كفافي ١٩٨٢)، واختبار الذكاء الوجداني (لصفاء الأعسر وسحر فاروق ٢٠٠١) واختبار التفكير الإبداعي (إعداد يسرى عطية ٢٠٠١) وكان من أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال بين الذكاء الوجداني وقوة (الأنا)، ووجهة الضبط الداخلية لدى الموهوبين والعاديين، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في أنماط الذكاء الوجداني في اتجاه الموهوبين، بالإضافة لوجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة الموهوبين والعاديين في قوة (الأنا) ووجهة الضبط الداخلية في اتجاه الموهوبين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (Shepherd & Edelman، ٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة المتبادلة بين القلق الاجتماعي مع المتغيرات التالية (القلق – الاكتئاب – وموضع السيطرة – وقوة الأنا) وتكونت عينة الدراسة من عينة ممثلة من طلاب الجامعات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين مستوى القلق الاجتماعي ومستوى الاكتئاب لدى طلاب الجامعات، في حين كانت العلاقة عكسية ما بين مستوى القلق الاجتماعي ومستوى قوة الأنا، ومستوى موضع السيطرة لدى طلاب الجامعات.

دراسة (Hernbeck، ٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين الروحانية – قوة الأنا– وجودة الحياة لدى طلبة الجامعات الخريجين والمتوقع تخرجهم، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالب متخرج وتحت التخرج من طلبة الجامعات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة دالة ما بين الروحانية وقوة الأنا وجودة الحياة.

دراسة (Wilfong et.al، ٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة قوة (الأنا) بمشاركة المراهقين بالأنشطة المنظمة التي يرعاها الكبار، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٧) طالباً من المدارس الثانوية، الذين تمَ إعداد كافة التدابير اللازمة لمشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية لدراسة علاقتها بقوة (الأنا) لديهم، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية كالرياضة ،والانتماء إلى النواد الجماعية ،والمشاركة في العمل التطوعي، وتنمية قوة الأنا لدى المراهقين.

دراسة (العبيدي، ٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى التعرَف على العلاقة بين قوة (الأنا) والتوافق النفسي والاجتماعي، وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في قوة (الأنا) لدى طلبة المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، تمَ اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولقد استخدم الباحث عدة أدوات تمثلت في أساليب التنشئة الاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس قوة (الأنا) لبارون، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لعلي الديب، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: معامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة داله إحصائياً بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة، بمعنى أنه عندما تكون قوة الأنا عالية يكون التوافق النفسي الاجتماعي عالٍ والعكس صحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (عودة ،٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرَف على طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي، والاجتماعي، والطمأنينة النفسية ،وقوة (الأنا) لدى طالبات الجامعة الإسلامية، إلى الكشف عن فروق بين ذوات قوة (الأنا) المرتفعة، وذوات قوة (الأنا) المنخفضة في مستويات الطمأنينة الانفعالية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٧٦) طالبة من طالبات المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة في دراستها عدة أدوات تمثلت بما يلي: مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الباحثة، ومقياس قوة (الأنا) وكذلك مقياس المناخ النفسي والاجتماعي الذي قامت بتقنية ، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية آلاتية: معامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، ولقد كشفت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة موجبة بين المناخ النفسي والاجتماعي لدى طالبات الجامعة الإسلامية، والطمأنينة الانفعالية وقوة (الأنا)، عدم وجود فروق دالة بين طالبات الأقسام العلمية والأدبية في قوة الأنا والطمأنينة الانفعالية ووجود فروق دالة بين طالبات الأقسام العلمية والأدبية لصالح طالبات الأقسام العلمية في بُعد الثقة بالله على مقياس الطمأنينة الانفعالية ، ووجود فروق دالة بين الطالبات ذوات قوة (الأنا) المرتفعة وقريباتهن ذوات قوة (الأنا) المنخفضة على مقياس الطمأنينة لصالح ذوات قوة (الأنا) المرتفعة.

دراسة (بنهام، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كان هناك علاقة بين قوة (الأنا) ومجموعة من الآليات الدفاعية في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والتخصص والسكن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بصورة عشوائية من كليات علمية وأخرى إنسانية من جامعتي بغداد والموصل، وبنسب متفاوتة فيما يخص متغيرات الجنس والتخصص والسكن، وتحقيقاً لأهداف البحث تم تحديد ثلاث مجالات للقياس وإعداد أدوات لها، وهي: السلوك الاندفاعي، والسلوك الواقعي، ونمط التفكير، ثم اعتمدت هذه المجالات في بناء مقياس الآليات الدفاعية من إعداد الباحث، كما تم استخدام مقياس **(بارون)** لقياس قوة (الأنا)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض الدراسة، وتمثلت باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين آليات الدفاع وقوة (الأنا) وفق متغير الجنس لصالح الذكور بينما انعدم الفرق وفق متغير التخصص، ولقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير السكن لصالح عينة الموصل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (Freeman، 2001) :

هدفت الدراسة إلى التعرَف على مدى قدرة قوة (الأنا) على التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالباً في المرحلة الثانوية من ولاية فرجينا الأمريكية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين قوة (الأنا) والتحصيل الدراسي، كما أسفرت عن قدرة الأنا على التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

دراسة (فضة، ٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة الكشف عن وجود فروق دالة في قوة (الأنا)، يمكن أن ترجع إلى متغيري الجنس والبيئة، والكشف عن الارتباطات الكائنة بين قوة (الأنا) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبا وطالبه من قاطني القرى والمدن، وقام الباحث بإعداد مقياس قوة (الأنا) ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبعد تطبيق الأدوات على العينة قام الباحث بالمعالجات الإحصائية المتمثلة في: تحليل التباين المركب في اتجاهين، ومعامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في قوة (الأنا) ترجع لمتغير الجنس والبيئة وإلى التفاعل بين متغيري الجنس والبيئة، كما كشفت الدراسة عن وجود معامل ارتباط دال موجب بين قوة (الأنا) والمستوى الاجتماعي والثقافي، وعدم وجود معامل ارتباط دال بين قوة (الأنا) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قوة (الأنا) تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (موسى وبدوى، ١٩٩٩) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على البنية العاملية لمتغير قوة (الأنا) بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس (بارون) لقوة (الأنا) من إعداد علاء الدين كفافي، كما استخدما الأساليب الإحصائية الآتية للتحقق من فروض الدراسة، وهي: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) والتحليل العاملي، وخاصة طريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج) وقد أسفرت النتائج عن وجود اختلاف في البنية العاملية لمتغير قوة (الأنا) باختلاف الجنس.

دراسة (تركي، ١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة ما بين قوة (الأنا) والسمات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٣) من طلبة جامعة الكويت، واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات لجمع بيانات البحث وهي اختبار قوة (الأنا) لبارون، واختبار تقدير الذات، واختبار العصابية والانبساط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأيزنك، واختبار الجمود لنجنوتسكي، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال موجب بين قوة (الأنا) وكلاً من تقدير الذات والانبساط في حين وجد ارتباط دال سالب بين قوة (الأنا) وكلاً من الجمود والعصابية.

دراسة (عيد ،١٩٩٧)

هدفت الدراسة إلى التعرَف على طبيعة العلاقة والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في فقدان الأمن، وقوة (الأنا)، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) تلميذ من المرحلتين الإعدادية والثانوية بواقع (١٥٠) ذكور، (١٥٠) إناث تراوحت أعمارهم بين (١٢،١٨) سنة، واستخدم الباحث مقياس الأمن من تعريبه، ومقياس قوة (الأنا) (لبارون ١٩٥٣) وترجمه علاء الدين كفافي، كما استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، اختبار (ت) ومعامل الانحدار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين فقدان الأمن النفسي والاتجاه نحو العقيدة والمخاوف المرضية لصالح عينة الذكور.

دراسة (سليمان وعبد الله، ١٩٩٦) :

هدفت الدراسة إلى التعَرف على اتجاه العلاقة بين موضع الضبط (الداخلي – الخارجي) وكل من قوة (الأنا) ومستوى القلق، والفروق في تلك الأبعاد النفسية تبعاً لمتغير الجنس (طلاب – طالبات) وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة (١٥٠ طالب)، و(١٥٠ طالبة)، وقد استخدم الباحثان مقياس (روتر) للضبط (الداخلي – الخارجي) من إعداد علاء الدين كفافي، ومقياس بارون لقوة (الأنا) من إعداد علاء الدين كفافي، بالإضافة إلى مقياس القلق الصريح ل(تايلور) من إعداد مصطفى فهمي ومحمد غالي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً بين موضع الضبط الداخلي وقوة (الأنا)، وعلاقة ارتباطيه سالبة بين موضع الضبط الخارجي وقوة (الأنا)، هذا إلى جانب عدم وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين موضع الضبط (الداخلي – الخارجي) ومستوى القلق، وعدم وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين قوة (الأنا) ومستوى القلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات التي تناولت قوة الأنا

من حيث الأهداف:

كانت أهداف الدراسات معظمها لدراسة العلاقة بين قوة (الأنا) ومتغير آخر مثل (بنهام، 2002) التي درست العلاقة بين قوة (الأنا) والآليات الدفاعية ودراسة (عودة، 2002) التي بحثت الدراسة بين قوة الأنا والمناخ النفسي والاجتماعي والطمأنينة الانفعالية، ودراسة (Sharma ،٢٠١١) التي هدفت للتعرَف على العلاقة بين التكيف وقوة (الأنا)، ودراسة (الحويلة والرشيد، ٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرَف على علاقة وجهة الضبط وقوة (الأنا) بأنماط الذكاء الوجداني، و(دراسة Shepherd & Robert ،٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرَف على العلاقة المتبادلة بين القلق الاجتماعي مع المتغيرات التالية (القلق – الاكتئاب – وموضع السيطرة – وقوة الأنا)، ودراسة دراسة (Hernbeck ،٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرَف على العلاقة ما بين الروحانية، (قوة الأنا) وجودة الحياة، ودراسة Wilfong et.al (٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرَف على علاقة قوة (الأنا) بمشاركة المراهقين بالأنشطة المنظمة التي يرعاها الكبار، ودراسة (العبيدي، ٢٠٠٤) التي هدفت إلى التعرَف على العلاقة بين قوة (الأنا) والتوافق النفسي والاجتماعي وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في قوة (الأنا)، ودراسة (تركي، 1999) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين قوة (الأنا) والسمات الشخصية، ومن الدراسات ما بحثت الفرق بين الذكور والإناث في قوة (الأنا) مثل دراسة (فضة، ٢٠٠٠)، ودراسة (موسى وبدوي، 1999)، هذا وكانت دراسة (سليمان وعبد الله، 1996) قد درست العلاقة بين موضع الضبط وكل من مستوى القلق وقوة (الأنا) والفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وكذلك كانت دراسة (عيد، 1997) قد بحثت العلاقة بين قوة (الأنا) وفقدان الأمن والفروق بين الذكور والإناث فيهما.

من حيث العينة:

لقد كانت العينة في معظم الدراسات من طلبة المدارس والجامعات على اختلافها، وقد تميزت دراسة (عودة، 2002) بكون عينتها من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة من المستوى الرابع، أما دراسة (فريمان، 2001) كانت عينتها من طلبة الثانوية من ولاية فرجينا الأمريكية، أما دراسة (الحويلة والرشيد، ٢٠١٠) فقد تميزت كون دراستها مقارنة ما بين الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة الجامعة ،ودراسة (عيد، 1997) كانت عينتها من تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية، مع مراعاة كل دراسة لأهدافها، ومن الدراسات ما قارنت بين قاطني المدن والقرى مثل دراسة (فضة، 2001)، ومنها ما قارن بين طلبة جامعتين مثل دراسة (بنهام، 2002)، والتي كانت عينتها من طلبة كليات علمية وإنسانية من جامعتي بغداد والموصل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث الأدوات:

قد تميزت كل من دراسة Sharma (٢٠١١)، ودراسة (فضة، ٢٠٠٠)أن قام الباحثان بإعداد مقياس قوة (الأنا) بأنفسهما، بينما استخدمت باقي الدراسات مقياس بارون لقوة (الأنا)، إضافة إلى ما يلزم الدراسة من أدوات أخرى.

من حيث النتائج:

اتفقت نتائج معظم الدراسات على أن مستوى قوة (الأنا) مرتفع لدى عينات الدراسات بالنسبة لها، بالإضافة إلى أن الدراسات التي بحثت العلاقة بين قوة (الأنا) ومتغيرات أخرى، كانت نتائجها: أن العلاقة أحياناً موجبة، وأحياناً سالبة، فلقد كانت موجبة مع المتغيرات الموجبة، مثل: العلاقة الموجبة بين الذكاء الوجداني وقوة (الأنا) ووجهة الضبط الداخلية لدى دراسة (الحويلة والرشيد، 2011)، والعلاقة موجبة بين بين قوة (الأنا) والتوافق النفسي الاجتماعي في دراسة (العبيدي، 2004)، ولقد كانت العلاقة الموجبة بين قوة (الأنا) والطمأنينة الانفعالية والمناخ النفسي والاجتماعي لدى دراسة (عودة، 2002)، والعلاقة الموجبة بينها وبين التحصيل الدراسي لدى (فريمان، 2001)، والارتباط الموجب بينها وبين المستوى الثقافي كما كانت لدى دراسة (فضة، ٢٠٠٠)، والارتباط الموجب بينها وبين كل من تقدير الذات والانبساط كما كان عند (تركي، 1999)، في حين كانت العلاقة سالبة بين قوة (الأنا) وكل من الجمود والعصابية عند (تركي، 1999)، وكانت العلاقة عكسية ما بين مستوى القلق الاجتماعي ومستوى قوة (الأنا) ومستوى موضع السيطرة في دراسة (Shepherd & Robert، 2009)، ولقد كانت العلاقة موجبة ما بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية كالرياضة والانتماء إلى النواد الجماعية والمشاركة في العمل التطوعي وتنمية قوة (الأنا) في دراسة (Wilfong et.al، 2005).

أما بالنسبة للفروق بين قوة (الأنا) فكانت لصالح الذكور لدى (بنهام، 2002)، وكانت هناك فروق بين ذوات قوة (الأنا) المرتفعة والمنخفضة على مقياس الطمأنينة الانفعالية لصالح المرتفعة لدى (عودة، 2002)، في حين انعدمت الفروق بين الذكور والإناث في مستوى قوة (الأنا) كما في دراسة (فضة، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- الدراسات التي تناولت القدرة على حل المشكلات

دراسة (القبالي، ٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى التعَرف على فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٢) طالباً من الصف الثالث المتوسط (التاسع) بمدارس المملكة موزعين إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتكونت من (١٦) طالباً، والمجموعة الثانية، ضابطة وتكونت من (١٦) طالباً.وتكونت أوات الدراسة من مقياس مهارات حل المشكلات ومقياس الدافعية للإنجاز، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات حل المشكلات، تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز، تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (إسماعيل ،2011) :

هدفت الدراسة الكشف على دلالة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، منهم (٢٤) ذكور و(٤٦) إناث، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومقياس مهارات حل المشكلات، وكلاهما من إعداد الباحثة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة (أبو جاموس ،2009) :

هدفت الدراسة إلى التعرَف على الاضطرابات الانفعالية بأبعادها الأربعة، وهي: الاكتئاب، والقلق ،والخوف، والخجل، ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين في محافظة رفح، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٤) طالب وطالبة، موزعين على كلا الجنسين بواقع (٨٤) طالب و(١١٠) طالبة، وأيضاً موزعين على فرعيَ التعليم العلمي والأدبي بواقع (٩٧) علمي و(٩٧) أدبي. واستخدم الباحث إستبانة الاضطرابات الانفعالية المكونة من أربعة أبعاد، وهي: الاكتئاب، والقلق، والخوف، والخجل، استبانة مهارات حل المشكلات والمكونة من ثلاثة أبعاد، وهي: البعد الانفعالي، والبعد السلوكي، والبعد المعرفي، وكلا الأداتين من إعداد الباحث، واستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية، وهي: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، وسيبرمان براون للتجزئة النصفية، ومعادلة جيتمان، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، واختبار T-test.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات تعزى لمتغير الفرع (علمي، أدبي) لصالح القسم العلمي، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات تعزى إلى درجة الاكتئاب لصالح منخفضي الاكتئاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات تعزى إلى درجة القلق لصالح منخفضي القلق، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات تعزى إلى درجة الخوف لصالح منخفضي الخوف.

دراسة (الرفوع، 2009) :

هدفت الدراسة التعَرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الطفيلة التقنية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداتين، هما: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي تمَ تعديله من قبل الباحث، ومقياس القدرة على حل المشكلات المعدل للبيئة الأردنية، وتمَ التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان عالياً، في حين أن مستوى الطلبة في القدرة على حل المشكلات كان متوسطاً، ووجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، تعزى للجنس لصالح الذكور وللتخصص الأكاديمي، ولصالح ذوي التخصص العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد – عينة الدراسة – على مقياس القدرة على حل المشكلات تعزى للجنس ولصالح الذكور، وللمستوى الأكاديمي، ولصالح المستوى الدراسي الثالث، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ودرجاتهم على مقياس حل المشكلات.

دراسة (علوان، 2009) :

هدفت الدراسة التعرَف على العلاقة بين تجهيز المعلومات والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وحاولت الدراسة التعرَف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تجهيز المعلومات، والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية التي تعزى إلى عدة متغيرات، أهمها: الجنس، المستوى الدراسي، المستوى التحصيلي، مكان السكن، المستوى الاقتصادي، الوضع الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبة، (١٦٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طالباً و(١٠٤) طالبة من مدرسة الصلاح الخيرية بدير البلح، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي للتعرَف على علاقة الارتباط بين كل من متوسطات مقياسي تجهيز المعلومات، والقدرة على حل المشكلات اللذان قام بإعدادهما الباحث.

ولاختبار صحة الفرضيات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: (معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه، المتوسطات الحسابية، اختبار T-Test) وكان من أهم نتائج الدراسة التي توصل لها الباحث عدم وجود فروق جوهرية في مجالات مقياس تجهيز المعلومات تعزى لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق جوهرية في المجال العقلي والدرجة الكلية لصالح الإناث عند مستوى (٠،٠١) في مقياس القدرة على حل المشكلات، لكن الفروق الجوهرية في المجال الوجداني لصالح الذكور، وفي المجال الاجتماعي والدرجة الكلية لصالح الإناث في مقياس القدرة على حل المشكلات، ووجود فروق في المجالين العقلي والاجتماعي والدرجة الكلية تبعا لمقياس القدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق جوهرية في مجالات القدرة على حل المشكلات تعزى لكلا من المتغيرات التالية (مكان السكن، الوضع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي).

دراسة (الغصين ،2008) :

هدفت الدراسة التعرَف على مستوى النمو النفسي والاجتماعي في البيئة الفلسطينية، وكذلك التعرف على مستوى قدرة طلبة المرحلة الأساسية العليا في حل المشكلات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة في الصف التاسع من بعض المدارس الحكومية بمحافظة الوسطى، واستخدمت الباحثة مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية (**أريكسون**)، ومقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، ولقد استخدمت الباحثة أساليب الإحصاء الوصفي، واختبار(T-Test)، ومعامل ارتباط بيرسون.

ولقد توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(&<_ ٠٥ و٠) بين متوسط الطلبة ذوي القدرة المنخفضة، وذوي القدرة المرتفعة في حل المشكلات الاجتماعية والنمو النفسي والاجتماعي لديهم، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي القدرة المنخفضة وذوي القدرة المرتفعة في حل المشكلات الاجتماعية لديهم نمو نفسي واجتماعي متساوٍ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(&<_ ٠٥ و٠) بين الذكور والإناث في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى الجنسين متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (GREENE eT.aL، 2006) :

هدفت الدراسة لاستخدام متعاون لحل المشكلات عند الأطفال ومراهقي وحدات النزيل للحد من العزلة وضبط النفس، ولقد اختير مجتمع الدراسة من أطفال ومراهقي وحدات النزيل في المجتمع الأمريكي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل موزعين (٧٤) ذكور و(٢٦) إناث متوسط العمر ٩-١٤ سنة، وكان أهم النتائج أن هناك انخفاضاً هائلاً في معدلات العزلة وضبط النفس.

دراسة (محمد، 2006) :

هدفت الدراسة التعرَف على أبرز الخصائص السلوكية المميزة لدى بعض الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً والقدرة على حل المشكلات، ولقد أجريت الدراسة على مجتمع من الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالبا من الطلاب المتفوقين دراسياً منهم (٧٨) طالباً سعودياً، و(٧٤) طالباً مصرياً المقيدين بالصف الثالث ثانوي، ولقد استخدم الباحث مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب المتفوقين دراسياً من إعداد الباحث، ومقياس القدرة على حل المشكلات من إعداد إسماعيل الفقي ومحروس الشناوي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أبرز الخصائص السلوكية المميزة لدى بعض الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً كما يدركونها، هي: المثابرة، القيادة، حب الاستطلاع، الخصائص الانفعالية، الاستقلالية، الابتكارية، ووجود علاقة ارتباط موجبة وداله بين الخصائص السلوكية، والقدرة على حل المشكلات، ووجود فروق دالة إحصائياً في القدرة على حل المشكلات بين الطلاب المتفوقين دراسياً ذوي الدرجات المرتفعة، والطلاب المتفوقين دراسياً ذوي الدرجات المنخفضة لصالح الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً في مقياس تقدير الخصائص السلوكية لصالح الطلاب المصريين المتفوقين دراسياً، ووجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً في القدرة على حل المشكلات لصالح الطلاب المصريين المتفوقين دراسياً.

دراسة (صبري، 2005) :

هدفت الدراسة إلى التعرَف على التخيل العقلي في علاقته بكل من الابتكارية بأبعادها الثلاثة: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وحل المشكلات، كذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات المختلفة (العلمية والأدبية) في التخيل العقلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٠٩) طالباً وطالبه تم اختيارهم من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق من التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية، أما العينة الفعلية فقد تكونت من (٤٥٠) طالباً وطالبه تم اختيارهم كذلك من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق من التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية.

ولجمع البيانات استخدم الباحث مجموعة من الأدوات، وهي اختبار القدرة على التفكير الابتكاري من إعداد سيد خير الله، واختبار حل المشكلات، واستبيان للتخيل العقلي وكلاهما من إعداد الباحث، وتمثلت الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث في: (معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، والتحليل العاملي)، وتوصل الباحث لعدة نتائج أهمها أنه يمكن التنبؤ بدرجات حل المشكلات من درجات التخيل البصري، والتخيل عن طريق الحواس والأحلام وأحلام اليقظة، ووجود تأثيرات إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) للتخيل العقلي على حل المشكلات لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق، وكذلك وجود تأثيرات إيجابية داله إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) للابتكارية على حل المشكلات لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق.

دراسة (عربيات، 2004) :

هدفت الدراسة التعرَف على فعالية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية حل المشكلات في تخفيف الضغوط النفسية التي يعاني منها طلاب المدرسة في مستوى الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٥) طالباً موزعين على عشرة شعب من شعب الصف الأول الثانوي تمَ اختيارها عشوائياً من خمس مدارس للذكور اختيرت بشكل قصدي من بين مدارس الذكور في مدينة السلط، بحيث اختيرت شعبتان من كل مدرسة، ثم وزعتا عشوائياً إلى ضابطة وتجريبية.

ولقد استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية المعد لتحقيق أهداف الدراسة، حيث قام بتطبيقه على جميع أفراد الدراسة (قياس قبلي)، واستخدم برنامج التوجيه والإرشاد الجمعي حول التدريب على استراتيجية حل المشكلات، وقام بتطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية في كل مدرسة، وبعد الانتهاء من البرنامج أعيد تطبيق المقاس مرة أخرى على جميع أفراد الدراسة (قياس بعدي).

واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات المجموعة الضابطة، والتجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية، أي: أن هناك أثر للبرنامج الإرشادي القائم على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستراتيجية حل المشكلات في تخفيف الضغوط النفسية التي يعاني منها طلاب المدرسة في مستوى الصف الأول الثانوي.

دراسة (العدل وعبد الوهاب، 2003) :

هدفت الدراسة التعرَف على القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً (٦٠) متفوقاً و(٦٠) عادي، وبلغ عدد الطالبات (١١٦) طالبة (٥٨) متفوقة و(٥٨) عادية ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية، واستخدم الباحثان اختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيرت، واختبار القدرة على التفكير الابتكاري من إعداد عبد السلام عبد الغفار.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب في القدرة على حل المشكلات، ودرجاتهم على مقياس مهارات ما وراء المعرفة وجميع مقاييسه، ووجود تأثير لمستوى التفوق العقلي على درجات الطلاب في جميع المقاييس، ووجود فروق دالة إحصائيا بين البنين المتفوقين عقليا وكل من البنين العاديين، والبنات المتفوقات عقلياً والبنات العاديات لصالح البنين المتفوقين عقلياً، ووجود فروق دالة إحصائياً بين البنين العاديين والبنات المتفوقات عقلياً لصالح البنات المتفوقات عقلياً وبين البنين العاديين والبنات العاديات لصالح البنات العاديات، ووجود فروق داله إحصائياً في القدرة على حل المشكلات، ومهارات ما وراء المعرفة لصالح التفوق الدراسي.

دراسة (مليحة، 2003) :

هدفت الدراسة إلى التعرَف على علاقة الذاكرة (قصيرة – طويلة) المدى بالقدرة عل حل المشكلات لدى طلبة الصف العاشر، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً وطالبه، واستخدم الباحث ثلاثة اختبارات، اختبار الذاكرة قصيرة المدى وهو يتكون من قائمتين الأولى من عشرة كلمات لأشياء متنوعة (عربية) والثانية تتكون من عشرة كلمات لأسماء علم (أجنبية) والاختبار الثاني هو اختبار الذاكرة طويلة المدى، حيث يتضمن قصة عن منافسة بين لاعبي كرة قدم ينتمون إلى ناديين مختلفين، وتحتوي القصة على عشرة أسماء عربية غير مألوفة كي لا تكون سهلة في التذكر، أما الاختبار الثالث هو اختبار القدرة على حل المشكلات، ويتكون من ثماني مشكلات متدرجة الصعوبة من مقرر الرياضيات للصف العاشر وهو من إعداد الباحث، حيث استخدم الباحث من الأساليب الإحصائية صدق الاتصال الداخلي، ومعادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، واختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الارتباط المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى (&<_ ٠٥ و٠) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في اختبار القدرة على حل المشكلات ودرجاتهم في اختبار الذاكرة طويلة المدى، ووجود علاقة بين درجات الطلاب والطالبات في اختبار القدرة على حل المشكلات والتفاعل بين درجاتهم في كل من اختباري الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى.

دراسة (التيه، 2002) :

هدفت الدراسة إلى التعرَف على فاعلية برنامج تنمية المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات على السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا من الذكور والإناث، أعمارهم الزمنية مابين (٥ – ٦) سنوات قسمت إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما، مجموعة تجريبية تتعرض للبرنامج والأخرى ضابطة. وقد استخدمت الباحثة في دراستها عدة أدوات تمثلت بما يلي: استمارة جمع البيانات الأولية عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن الأسرة لطفل ما قبل المدرسة، وبرنامج المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات لطفل ما قبل المدرسة، ومقياس المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات لطفل ما قبل المدرسة، ومقياس السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة واستمارة تقويم أنشطة برنامج المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات لطفل ما قبل المدرسة ونموذج المتابعة المنزلية لتقويم مهارات البرنامج، وجميع الأدوات السابقة من إعداد الباحثة، بالإضافة لمقياس جودلف – هاريس للذكاء (تقنين فؤاد أبو حطب وآخرين على البيئة السعودية). وكانت من أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة هي وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات وعلى الدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، بمعنى فاعلية برنامج المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات وما يتضمنه من أنشطة وخبرات في رفع مستوى استجابات أطفال المجموعة التجريبية للسلوك التوافقي وذلك بخلاف المجموعة الضابطة.

دراسة (العدل، 2001) :

هدفت الدراسة إلى تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، ولقد أجرى الباحث دراسته على مجتمع طلبة جامعة الزقازيق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) من طلبة الفرقة الأولى سحبت من كلية التربية جامعة الزقازيق، موزعين (٥٣) طالباً عينة استطلاعية، و(١٧٦) عينة فعلية، ولقد استخدم الباحث مقياس فاعلية الذات، ومقياس الاتجاه نحو المخاطرة وكلاهما من إعداد الباحث، ومقياس القدرة عل حل المشكلات الاجتماعية من إعداد دزريلا ونيزو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود دلالة مسار العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من توجه المشكلة ومهارات حل المشكلة، وهناك مسار بين فاعلية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية؛ لأن الأفراد لا يعيشون منعزلين، وتوجد إمكانية من التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال فاعلية الذات، في المقابل لا يمكن التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال درجات الاتجاه نحو المخاطرة، ويوجد تأثير لفاعلية الذات على درجات الطلاب في مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية ،في المقابل لا يوجد تأثير للاتجاه نحو المخاطرة على درجات الطلاب.

دراسة (2000, Black) :

هدفت الدراسة التعرَف على الفوارق بين الجنسين في سلوك المراهقين من خلال مهام حل المشكلات مع الأصدقاء المفضلين، وتكونت عينة الدراسة (93) مراهقاً تم تصويرهم بالفيديو خلال مناقشاتهم مشاكل غير محدودة، بالإضافة إلى ذلك قام المراهقون بالإجابة على استبيان الصداقة من إعداد درهان وأدر (1982).

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين الذكور والإناث في مهمات حل المشكلات، حيث حصلت الفتيات على أقل النسب في الانسحاب من المناقشات، كما حصلت الفتيات على أعلى النسب في مهارات الدعم الاجتماعي والتواصل أكثر من الذكور.

دراسة (1997, Dzurilla, et.al) :

هدفت الدراسة التعرَف على اختلافات في العمر والجنس في قدرات حل المشكلات بواسطة استخدام مقياس حل المشكلات المعدل (١٩٩٥) وترى الدراسة بشكل عام أن قدرات حل المشكلات الاجتماعية تزداد من البالغين الشباب (7– 20 سنة) إلى منتصف العمر (40–55 سنة) ثم تبدأ بالانخفاض لدى البالغين الكبار (60 – 80 سنة) لكن بشكل محدود وجدت الدراسة أن البالغين في منتصف العمر لديهم نتائج أعلى في الوعي الإيجابي بحل المشكلات، والحل المنطقي للمشكلات، ولديهم نتائج أقل في الوعي السلبي بحل المشكلات، والتهور، واللامبالاة، والتجنب، وأن النتائج الايجابية لديهم أعلى من فئة البالغين الصغار والبالغين الكبار، كما وجدت الدراسة اختلافات في حل المشكلات في مراحل العمر للجنس الواحد، ووجدت فروق بين الجنسين في الوعي الإيجابي والوعي السلبي بحل المشكلات، وأساليب التهور، والتجنب بين البالغين الشباب من الجنسين من الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات التي تناولت القدرة على حل المشكلات:

أولاً _ من حيث الأهداف:

اتفقت هذه الدراسات من حيث الأهداف في دراسة القدرة على حل المشكلات كإحدى متغيرات دراستها، ولكن تنوعت في كيفية دراستها، فمنها ما درس فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية كما في دراسة (القبالي، ٢٠١٢)، ومنها ما درس العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومهارات حل المشكلات مثل(إسماعيل ،٢٠١١)، في حين هدفت دراسة (أبو جاموس ،٢٠٠٩) إلى التعرَف على الاضطرابات الانفعالية بأبعادها الأربعة، وهي: الاكتئاب، والقلق، والخوف، والخجل، ومهارات حل المشكلات ،أما دراسة (الرفوع، ٢٠٠٩) هدفت التعرَف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات ، وحاولت دراسة (علوان، ٢٠٠٩)التعرَف على العلاقة بين تجهيز المعلومات والقدرة على حل المشكلات، ولقد هدفت دراسة (الغصين ،٢٠٠٨) التعرَف على مستوى النمو النفسي والاجتماعي في البيئة الفلسطينية، وكذلك التعرف على مستوى قدرة طلبة المرحلة الأساسية العليا في حل المشكلات الاجتماعية، ولقد حاولت دراسة (GREENE eT.aL، ٢٠٠٦) استخدام متعاون لحل المشكلات عند الأطفال ومراهقي وحدات النزيل للحد من العزلة وضبط النفس ،وهدفت دراسة (محمد، ٢٠٠٦ التعرَف على أبرز الخصائص السلوكية المميزة لدى بعض الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً والقدرة على حل المشكلات، ولقد هدفت دراسة (صبري، ٢٠٠٥ إلى التعرَف على التخيل العقلي في علاقته بكل من الابتكارية بأبعادها الثلاثة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وحل المشكلات.

أما دراسة (عربيات، ٢٠٠٤) فحاولت الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تخفيف الضغوط النفسية، وهدفت دراسة (العدل وعبدالوهاب، ٢٠٠٣) التعرَف على القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمهارات ما وراء المعرفة، في حين أن دراسة (مليحة، ٢٠٠٣) هدفت إلى التعرَف على علاقة الذاكرة (قصيرة – طويلة) المدى بالقدرة عل حل المشكلات، أما دراسة (التيه، ٢٠٠٢) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تنمية المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات على السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية، ولقد هدفت دراسة (العدل، ٢٠٠١)إلى تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. وهدفت دراسة (2000, Black) التعرَف على الفوارق بين الجنسين في سلوك المراهقين من خلال مهام حل المشكلات، ومنها ما حاول الكشف عن طبيعة الاختلافات الموجودة في العمر والجنس في قدرات حل المشكلات، مثل دراسة: (1997, Dzurilla, et.al)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً _ من حيث العينة:

اتفقت معظم الدراسات في اختيار عينتها من عينة طلبة المدارس والجامعيين، مثل: دراسة (القبالي، ٢٠١٢) ودراسة (إسماعيل ،٢٠١١)، ودراسة (أبو جاموس ،٢٠٠٩)، ودراسة (الرفوع، ٢٠٠٩)، ودراسة (علوان، ٢٠٠٩)، ودراسة (الغصين، ٢٠٠٨)، ودراسة (صبري، ٢٠٠٥).

ثالثاً _ من حيث الأدوات والمقاييس:

معظم الدراسات اتفقت على استخدام أدوات لقياس متغيرات دراستها، كمقياس القدرة على حل المشكلات ومعظم الباحثين قاموا بإعداد أدوات لتحقيق أهداف دراستهم، كدراسة (إسماعيل، ٢٠١١)، ودراسة (أبو جاموس: ٢٠٠٩) ،ودراسة (صبري، ٢٠٠٥) الذين قاموا بإعداد أداة لقياس القدرة على حل المشكلات، في حين تفرد (عربيات، ٢٠٠٤) بإعداد أداة برنامج إرشادي للتدريب على استراتيجية حل المشكلات، واتفق معه (القبالي، ٢٠١٢) حيث تفرد بإعداد برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات.

رابعاً _ من حيث النتائج :

اتفقت معظم الدراسات السابقة على ارتفاع مستوى القدرة على حل المشكلات لدى أفراد عينتها، ولقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة في النتائج حيث اختلافها في الأهداف، فقد أسفرت نتائج دراسة (إسماعيل، ٢٠١١) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ومهارات حل المشكلات، ودراسة (أبو جاموس، ٢٠٠٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس، وكشفت دراسة (الرفوع، ٢٠٠٩) عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودرجاتهم على مقياس حل المشكلات.

وكانت العلاقة سالبة في دراسة (علوان، ٢٠٠٩) حيث اتضح عدم وجود فروق جوهرية في مجالات القدرة على حل المشكلات تعزى لكلا من المتغيرات التالية: (مكان السكن، الوضع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي)، وكذلك الحال لدراسة (الغصين، ٢٠٠٨) حيث اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(&< _ ٠٥ و٠) بين متوسط الطلبة ذوي القدرة المنخفضة وذوي القدرة المرتفعة في حل المشكلات الاجتماعية، والنمو النفسي والاجتماعي لديهم، أما دراسة (محمد، ٢٠٠٦) أسفرت عن وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً في القدرة على حل المشكلات لصالح الطلاب المصريين المتفوقين دراسياً، وأسفرت دراسة (صبري، ٢٠٠٥) عن وجود تأثيرات إيجابية داله إحصائياً عند

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى (٠،٠١) للابتكارية على حل المشكلات لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق، في حين أن دراسة (عريبات، ٢٠٠٤) كشفت عن وجود أثر للبرنامج الإرشادي القائم على استراتيجية حل المشكلات في تخفيف الضغوط النفسية، وأظهرت دراسة (العدل وعبدالوهاب، ٢٠٠٣) عن وجود فروق داله إحصائياً في القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لصالح التفوق الدراسي.

وأظهرت نتائج دراسة (مليحة، ٢٠٠٣) عن وجود علاقة بين درجات الطلاب والطالبات في اختبار القدرة على حل المشكلات والتفاعل بين درجاتهم في كل من اختباري الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى، وأسفرت دراسة (التيه، ٢٠٠٢) عن فاعلية برنامج المهارات الاجتماعية، وأسلوب حل المشكلات وما يتضمنه من أنشطة وخبرات في رفع مستوى استجابات أطفال المجموعة التجريبية للسلوك التوافقي، وذلك بخلاف المجموعة الضابطة، أما دراسة (العدل، ٢٠٠١) فقد أظهرت وجود إمكانية من التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال فاعلية الذات في المقابل لا يمكن التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال درجات الاتجاه نحو المخاطرة. ويوجد تأثير لفاعلية الذات على درجات الطلاب في مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية، في المقابل لا يوجد تأثير للاتجاه نحو المخاطرة على درجات الطلاب.

ولقد كشفت دراسة (2000, Black) عن وجود فروق بين الجنسين الذكور والإناث في مهمات حل المشكلات، وأظهرت نتائج دراسة (1997, Dzurilla, et.al) عن أن البالغين في منتصف العمر لديهم نتائج أعلى في الوعي الإيجابي بحل المشكلات والحل المنطقي للمشكلات ولديهم نتائج أقل في الوعي السلبي بحل المشكلات، والتهور، واللامبالاة، والتجنب، وأن النتائج الايجابية لديهم أعلى من فئة البالغين الصغار والبالغين الكبار، كما وجدت الدراسة اختلافات في حل المشكلات في مراحل العمر للجنس الواحد، ووجدت فروق بين الجنسين في الوعي الإيجابي والوعي السلبي بحل المشكلات، وأساليب التهور والتجنب بين البالغين الشباب من الجنسين من الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تتعلق بمصطلحات قريبة من قوة الانا

أولاً – الدراسات التي تتعلق بمرونة الأنا :

دراسة (فحجان، 2010) :

هدفت الدراسة إلى التعرَف على التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة بمؤسسات التربية الخاصة في قطاع غزة، وقد طبقت الدراسة على عينة من معلمي التربية الخاصة العاملين في (١١) مؤسسة تربية خاصة في قطاع غزة ،وقد استخدم الباحث مقياس التوافق المهني، ومقياس المسئولية الاجتماعية، ومقياس مرونة الأنا، وجميعها من إعداد الباحث، واستخدم كذلك عدد من الأساليب في المعالجة الإحصائية، وهي: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، المتوسطات الحسابية والتكرارات، الوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مان ويتني.

وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين مرونة الأنا والتوافق المهني وكذلك وجود علاقة طردية بين مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة تعزى لمتغير (الجنس – الحالة الاجتماعية – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – نوع الإعاقة التي يعمل معها – فئة المعلم – الدخل الشهري).

دراسة (حسان ،2009)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبة من طالبات المستوى الأول من كلية التربية، كما اختارت الباحثة (١٢) طالبة من الحاصلات على أدنى الدرجات على استبانة مرونة الأنا، وتم استخدام استبانة مرونة الأنا، والبرنامج الإرشادي لزيادة مرونة الأنا، وكلاهما من إعداد الباحثة، وقد استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية أهمها اختبار ولكوكسون.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبانة مرونة الأنا في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبانة مرونة الأنا في الاختبار البعدي والاختبار التتبعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (الخطيب ،2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرَف على العوامل المكونة لمرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة، التي يتعرضون لها نتيجة للاحتياجات والاغتيالات والاعتقالات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني بأسره، وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها (317) طالباً وطالبة من الطلبة الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وقد تم استخدام مقياس مرونة الأنا(89) Ego Resiliency Scale (E.R.89) ، من إعداد الناصر وساندان سنة (2000) في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، وقام الباحث بترجمته من اللغة الإنجليزية وإعدادها بالعربية سنة (2005)، وقد عالج الباحث البيانات إحصائياً، وقد أظهرت النتائج الأولية صدق وثبات المقياس عند تقنينه في قطاع غزة، وقد أظهرت النتائج اللاحقة وجود عوامل خاصة لمرونة الأنا، هي: الاستبصار، والاستقلال، والإبداع، وروح الدعابة، والمبادأة، والعلاقات الاجتماعية، والقيم الروحية الموجهة "الأخلاق"، كما أظهرت نتائج التطبيق أيضاً تمتع الشباب الفلسطيني بدرجة عالية في مرونة الأنا.

دراسة (الخطيب ،2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرَف على طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظات قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من (306) معلماً و(156) معلمة بمجموع (462) معلماً ومعلمة من محافظات قطاع غزة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من جميع المراحل التعليمية، واستخدم الباحث مقياس الاحتراق النفسي إعداد سيدمان وزاجر وتعريب عادل عبد الله محمد (1994) ومقياس مرونة الأنا إعداد: محمد وفائي الحلو. ومحمد جواد الخطيب (2005) والمكون من ستة أبعاد، هي: الرعاية والدعم النفسي، التوقعات العالية للنجاح، المشاركة الفاعلة في المجتمع، تكوين الروابط الاجتماعية، ممارسة الصداقة والصحبة، مهارات التواصل في الحياة.

واستخدم الباحث معامل الارتباط والنسب المئوية، والاختبار التائي، وتحليل التباين لمعالجة بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود مستويات مرتفعة في أبعاد الاحتراق النفسي، ووجود مستويات مرتفعة في أبعاد مرونة الأنا، وعدم وجود علاقة ارتباط بين أبعاد الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (صالح ،2004):

هدفت الدراسة إلى التعرَف على المرونة الزواجية وكل من الحاجات الانفعالية والاكتئاب، والتعرف على الفروق بين المتزوجين والمتزوجات في المرونة الزواجية، والحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (88) متزوج و(92) متزوجة، العدد الكلي 180 متزوج ومتزوجة.

ولحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبيان المرونة الزواجية من إعدادها، ومقياس الرضا الزواجي من إعداد فيولا البيلاوي، واستبيان الحاجات الانفعالية الاجتماعية لهيل ترجمة وتعريب الباحثة، ومقياس بيك للاكتئاب، وبعد التحليل الإحصائي توصلت الباحثة للنتائج التالية: لا توجد علاقة بين المرونة الخاصة بحل المشكلات الخاصة بالدور الزواجي وكل من الحاجة للتقدير، والانتماء، والمساندة الانفعالية، والمجموع الكلي للحاجات الانفعالية الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة في حل المشكلات الخاصة بالدور الزواجي، وكل من الحاجة للاستحسان والحاجات الانفعالية الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الزواجية والحاجة للتقدير، والانتماء، والمساندة الانفعالية، والاستحسان، والحاجات الانفعالية الاجتماعية.

دراسة (قوته وآخرون ،2001) :

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المرونة مقابل الصلابة في تفسير التوافق النفسي والتنبؤ به في أجواء الانتفاضة لدى الأطفال الفلسطينيين، وقد تكونت عينة الدراسة من (86) طفلاً فلسطينياً عايشوا أحداث الانتفاضة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون اختبار (صورة) النسخة المعدلة في مقياس بروتسويك (1949)، وذلك لقياس كل من مرونة الأنا مقابل الصلابة كأساليب معرفية، كما استخدموا مقياس العصابية وتقدير الذات والاضطرابات الانفعالية وأعراض ما بعد الصدمة (PTSD).

وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت الدراسة إلى وجود دور متوسط للمرونة مقابل الصلابة النفسية، حيث أظهرت النتائج أن الأطفال تم حمايتهم من نتائج الأحداث السلبية الصادمة، وأظهروا قدراً أكبر من المرونة النفسية، وأشارت كذلك إلى عدم وجود علاقة بين المرونة والتوافق النفسي من خلال الأحداث العنيفة في الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

دراسة بوني (Bonnie, 1997):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قدرة الشباب الذين يتعرضون إلى مخاطر عديدة في حياتهم من مدى تمكنهم من تطوير الثقة في الكبار وجعلهم قادرين على تحدي الصعاب، وقد ناقشت الدراسة الدور الذي تلعبه المدارس في عملية التطور، باعتبار أن مرونة الشخصية هو مصطلح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستخدم لمجموعة من الصفات، التي ترى عملية التكيف الناجح والتحول رغم المخاطرة، حيث إن القدرة الفطرية للمرونة تساعد الأطفال في نمو الكفاءة الاجتماعية، ومهارات حل المشكلات، واليقظة الجادة والاستقلالية والوعي بالهدف.

وقد توصلت الدراسة إلى أن: بيئات المجتمع والأسرة والمدرسة يمكن أن تغير أو حتى تعكس النتائج السلبية المتوقعة، وتمنح الأطفال القدرة على إظهار المرونة بالرغم من الخطر الذي يواجهونه، كما أظهرت الدراسة أن مصادر الحماية يمكن تصنيفها ثلاث أقسام رئيسة: العلاقات الداعمة والمساعدة، التوقعات الايجابية والعالية، فرص المشاركة ذات المعنى، حيث أظهرت النتائج أن تزويد الشباب عملياً بغرض المشاركة الهادفة وتحمل المسئولية في المدارس، يجعلهم يمتلكون صفات المرونة.

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمرونة الأنا

من حيث الأهداف:

اتفقت هذه الدراسات من حيث الأهداف في دراسة مرونة الأنا في ظل الأحداث الصادمة والظروف الضاغطة، ولكن تنوعت في كيفية دراستها، فمنها ما درس العلاقة بين التوافق المهني، والمسئولية الاجتماعية، ومرونة الأنا كدراسة (فحجان، ٢٠١٠)، في حين أن دراسة (حسان، ٢٠٠٩) هدفت للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لزيادة مرونة الأنا ،وهناك من اهتم بدراسة العوامل المكونة لمرونة الأنا كدراسة (الخطيب، 2007) لدى الشباب الفلسطينيين ،أما (الخطيب، ٢٠٠٧) فقد درس العلاقة بين الاحتراق النفسي ومرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين.

من حيث العينة:

اتفقت كل من دراسة (حسان، ٢٠٠٩)، ودراسة (الخطيب ، 2007)، ودراسة (بوني، 1997) من حيث العينة شباب وطلبة جامعات، بينما كانت دراسة (فحجان، ٢٠١٠) على معلمي التربية الخاصة، ودراسة (قوته وآخرون، 2001) على الأطفال، أما دراسة (الخطيب، 2007) فكانت عينة الدراسة على المعلمين.

من حيث الأدوات:

استخدم (الخطيب، 2007) مقياس (E.R89) لقياس مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطينيين، أما دراسة (الخطيب، 2007) استخدم مقياس مرونة الأنا من إعداد الخطيب لقياس مرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين، بينما استخدم (قوته وآخرون، 2001) مقياس مرونة الأنا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقابل الصلابة، في حين تفرد كلاً من (فحجان، ٢٠١٠) و(حسان، ٢٠٠٩) بإعداد مقياس قوة الأنا بأنفسهما كلٌ حسب أهدف دراسته.

من حيث النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة في النتائج، حيث اختلفت في الأهداف، فقد أسفرت نتائج دراسة (فحجان، ٢٠١٠) عن وجود علاقة طردية بين مرونة الأنا والتوافق المهني، وكذلك وجود علاقة طردية بين مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة تعزى لمتغير (الجنس – الحالة الاجتماعية – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – نوع الإعاقة التي يعمل معها – فئة المعلم – الدخل الشهري).

وأظهرت نتائج دراسة (حسان، ٢٠٠٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبانة مرونة الانا في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبانة مرونة الانا في الاختبار البعدي والاختبار التتبعي.

في حين أسفرت نتائج دراسة (الخطيب، 2007)، عن وجود عوامل خاصة لمرونة الأنا هي (الاستبصار، الاستقلال، الإبداع، وروح الدعابة، المبادأة والعلاقات الاجتماعية، والقيم الروحية الموجهة) كذلك تمتع الشباب بدرجة عالية من المرونة، وأعربت نتائج دراسة (الخطيب، 2007)، عن مستويات مرتفعة من مرونة الأنا مقابل مستويات مرتفعة من الاحتراق النفسي، وبهذا تكون قد اتفقت الدراستان من حيث وجود درجة مرونة عالية عند عينتا الدراستين.

وقد أوضح (قوته وآخرون، 2001) في نتائج دراستهم أن الأطفال تمَ حمايتهم من نتائج الأحداث السلبية الصادمة، وأظهروا قدراً من المرونة النفسية، كما أوضحت النتائج عد وجود علاقة بين المرونة والتوافق النفسي من خلال الأحداث العنيفة في الانتفاضة الأولى، أما بالنسبة لدراسة (بوني، 1997) فقد أكدت نتائجها على أن المجتمع والأسرة والمدرسة يمكن أن تمنح الأطفال القدرة على إظهار المرونة بالرغم من الخطر الذي يواجهونه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- الدراسات التي تتعلق بالصلابة النفسية:

دراسة (اليازجي، 2011) :

هدفت الدراسة معرفة اتجاهات أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) شرطياً من أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو المخاطرة من إعداد الباحث، ومقياس الصلابة النفسية من إعداد عماد مخيمر، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات قطاع غزة.

دراسة (عودة، 2010):

هدفت الدراسة إلى التعرَف على العلاقة بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وبين أساليب التكيف مع الضغوط ومستوى المساندة الاجتماعية ومستوى الصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، واستخدم الباحث أربع استبيانات لقياس متغيرات الدراسة جميعها من إعداده، وهي: استبانة الخبرة الصادمة، واستبانة أساليب التكيف مع الضغوط، واستبانة المساندة الاجتماعية، واستبانة الصلابة النفسية، وكذلك استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط (بيرسون) واختبار (ت) للفروق، واختبار تحليل التباين الأحادي.

وأظهرت النتائج مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة التعرض للخبرة الصادمة، وكل من استخدام أساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية.

دراسة (راضي، 2008) :

هدفت الدراسة إلى التعرَف على علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦١) أماً من أمهات الشهداء، وقد استخدمت الباحثة أدوات للدراسة تمثلت في استبانة الصلابة النفسية، واستبانة الالتزام الديني واستبانة المساندة الاجتماعية وجميعهم من إعداد الباحثة، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات قطاع غزة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للشهيد، المستوى التعليمي للأم، منطقة السكن.

دراسة (أبو ندى ،2007):

هدفت الدراسة إلى التعرَف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، والكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية وضغوط الحياة ومتغيرات ديمغرافية أخرى، هي: (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي، دخل الأسرة الشهري)، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد (مخيمر، 1997)، (تقنين الحجار ودخان، 2005) على البيئة الفلسطينية، ومقياس ضغوط الحياة من إعداد الباحث.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود صلابة عالية لدى طلبة الجامعة بنسبة (76.09)، في المقابل تبيَن أن الطلبة يعانون من ضغوط بلغت نسبتها (76.02)، وقد شكلت الضغوط السياسية المرتبة الأولى من أبعاد المقياس، وكانت المرتبة الأولى ضغوط التنظيمات الفلسطينية، تلا ذلك ضغوط قمع الاحتلال الإسرائيلي، ثم ضغوط الحياة، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية والدرجة الكلية للضغوط لدى عينة الدراسة، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الالتزام وبعد ضغوط الرواتب، والقيم الاجتماعية، والدرجة الكلية للضغوط، وكذلك بينت بعد التحكم وبعد ضغوط الحصار وضغوط التنظيمات الفلسطينية، كذلك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للصلابة، وبين (ضغوط الرواتب وضغوط التهديد).

دراسة أبو سمهدانة (2006):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع انعكاسات العنف الإسرائيلي في ظل انتفاضة الأقصى على الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية، والكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية في ظل العنف الإسرائيلي، والتعرف على اثر كل من عمر المرأة ومكان سكنها، وطبيعة الاحتكاكية، والمستوى التعليمي لها، وطبيعة عملها، وشكل العنف التي تعرضت له، على انعكاسات العنف الإسرائيلي عليها، وعلى صلابتها النفسية، خلال انتفاضة الأقصى، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس انعكاسات العنف الإسرائيلي على المرأة الفلسطينية من إعدادها، ومقياس الصلابة النفسية لدى المرأة من إعداد (مخيمر، 2002)، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (600) امرأة فلسطينية تتراوح أعمارهن ما بين (30-20) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى يزيد عن (70%) كمستوى افتراضي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمرأة، وعمل المرأة، باستثناء وجود فروق في بعد التحدي لصالح المرأة العاملة، توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية تعزى لمتغير محافظات السكن لصالح المرأة في محافظتي جنوب غزة وشمالها، توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية تعزى لمتغير منطقة السكن لصالح المرأة في المناطق الاحتكاكية، لا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية تعزى لعمر المرأة بينما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية تعزى لنوع العنف الذي تم التعرض له لصالح المرأة التي تعاني من عنف مباشر.

دراسة(ياغي ،2006):

هدفت الدراسة إلى التعرَف على الضغوط النفسية لعمال محافظات قطاع غزة، وعلاقتها بالصلابة النفسية، في ضوء متغير السن، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الاجتماعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من (683) عاملاً من العمال الذين يحملون تصاريح دخول العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (1948)، وقد طبق الباحث على العينة مقياس الضغوط النفسية، والصلابة النفسية من إعداده.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يعاني العمال في قطاع غزة من ضغوط نفسية كبيرة، بنسبة (74.5%)، كما أظهرت النتائج وجود صلابة عالية لدى العمال بنسبة (74.9%)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية، والدرجة الكلية للصلابة النفسية، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية تعزى إلى عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة التي يبلغ أفرادها (9.5)، ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية.

دراسة (الرفاعي ،2003):

هدفت الدراسة إلى بحث الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، تكونت عينة الدراسة من (321) طالبا وطالبة، منهم (161) من الذكور، و(160) من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين (19-26) من طلبة جامعة حلوان من طلبة المستوى الثالث والرابع من التخصصات النظرية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية من إعداد (كوبازا)، ومقياس إدراك أحداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحثة ومقياس أساليب المواجهة من إعدادها أيضا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية ومكونيها (الالتزام، التحكم) في حين ظهرت هذه الفروق في مكون التحدي لصالح الذكور، ووجود فروق في الضغوط الأكاديمية والاقتصادية بين الذكور والإناث، حيث كانت معاناة الذكور من الضغوط الأكاديمية والاقتصادية أقل من معاناة الإناث، ووجود ارتباط عكسي بين درجات الصلابة النفسية وكل من إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأكثر فعالية، كما أنه لم يكن للصلابة دورا بارزا في تعديل العلاقة بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأقل فعالية.

دراسة (دخان والحجار ،2005):

هدفت الدراسة إلى التعرَف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم، إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، والصلابة النفسية لديهم، وقد بلغت عينة الدراسة (541) طالباً وطالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، واستبانة لقياس مدى الصلابة لديهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية، وأشارت على أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (62.05%)، ومعدل الصلابة النفسية لديهم (77.33%)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا (الضغوط الأسرية، والضغوط المالية) تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العملي. كما بينت الدراسة، كذلك بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية، عدا (الضغوط الدراسية، وضغوط بيئة الجامعة) تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع، كما بيَنت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط، عدا (الضغوط المالية والدرجة الكلية) تعزى لمتغير الدخل الشهري.

دراسة (البهاص ،2002):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين درجة الإنهاك النفسي ودرجة الصلابة النفسية، لدى عينة من المعلمين والمعلمات بمدارس التربية الخاصة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين المعلمين والمعلمات في أبعاد كل من الإنهاك النفسي والصلابة النفسية، والتحقق من وجود تأثير للتفاعل بين جنس المعلم وسنوات الخبرة التي قضاها في التدريس، على درجة كل من: الإنهاك النفسي والصلابة النفسية، وقد أجريت الدراسة على عينة من معلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعلمات التربية الخاصة للأطفال المعاقين (عقلياً، سمعياً، بصرياً، جسمياً) بمدارس التربية الفكرية ومعاهد الأمل ومعاهد النور ومركز تأهيل الأطفال المعاقين للمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف بالسعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (144) منهم (76) معلما (68) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الإنهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة من إعداده، واستبانة الصلابة النفسية من إعداد (عماد مخيمر،2002)، وتقنين الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أبعاد الإنهاك النفسي وأبعاد الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا للإنهاك النفسي للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، باستثناء بعض الضغوط المهنية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الصلابة النفسية لصالح الذكور، كما أشارت إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس ومدة الخبرة في الدرجة الكلية للإنهاك النفسي.

دراسة (حمادة وعبد اللطيف ،2002):

هدفت الدراسة التعرَف على العلاقة بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث تكونت عينة الدراسة من (282) طالبا وطالبة، (70) من الذكور (212) من الإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحثان مقياس الصلابة النفسية من تصميم (Younkin&Betz,1996)، ومقياس الرغبة في التحكم من تصميم (Burger&Cooper,1976)، والمقياسان من تعريب الباحثين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم داخل العينة.

تعقيب على الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية :

من حيث الأهداف:

هدفت هذه الفئة من الدراسات إلى التعرَف على مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى كمتغير الاتجاه نحو المخاطرة مثل دراسة (اليازجي، ٢٠١١)، ومتغير التعرض للخبرة الصادمة وأساليب التكيف مع الضغوط المساندة الاجتماعية كدارسة (عودة ،٢٠١٠)، ومتغير الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية كدراسة (راضي، ٢٠٠٨) ،ومتغير الضغوط النفسية كدراسة (أبو ندى، 2007)، ودراسة (ياغي، 2006) ودراسة (الرفاعي، 2003)، ودراسة (دخان والحجار، 2005)، في حين أن دراسة (أبو سمهدانة، 2006) كانت للتعرَف على انعكاسات العنف الإسرائيلي على الصلابة النفسية، ودراسة (البهاص، 2002) للتعرَف على العلاقة بين الإنهاك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفسي والصلابة النفسية، ودراسة (حمادة وعبد اللطيف، 2002) كانت للتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم.

من حيث العينة:

اتفق كل من (أبو ندى، 2007)، و(الرفاعي، 2003)، **و**(دخان والحجار، 2005)، و(حمادة وعبد اللطيف، 2002) في كوزن العينة من طلبة الجامعات، في حين أن (ياغي، 2006) كانت عينة دراسته من العمال الفلسطينيين، و(أبو سمهدانة، 2006) كانت عينته من النساء الفلسطينيات و(راضي ،٢٠٠٨) كانت عينتها على أمهات الشهداء الفلسطينيات، و(عودة، ٢٠١٠) كانت عينته على أطفال المناطق الحدودية في قطاع غزة، في حين أن (اليازجي، ٢٠١١) كانت عينته على أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية، أما (البهاص، 2002) فكانت العينة عنده من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الكويت.

من حيث الأدوات:

استخدم كل من (اليازجي ،٢٠١١)، (أبو ندى، 2007)، و(ياغي، 2006)، و(البهاص، 2002) مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر، أما (الرفاعي، 2003) فكان مقياس الصلابة النفسية لديه لكوبازا، هذا وقد كان مقياس الصلابة النفسية عند (حمادة وعبد اللطيف، 2002) من إعداد يونكينج وبيتز، في حين تفرد كلا من (عودة ،٢٠١٠) و(راضي، ٢٠٠٨) في إعداد مقياس الصلابة النفسية بأنفسهم حسب ما يلائم أهداف دراسة كلا منهما.

من حيث النتائج:

اتفقت نتائج الدراسات على أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع لدى عينات الدراسات، ووجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والمتغيرات التالية: (الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية والاتجاه نحو المخاطرة، والالتزام الديني، ودرجة التعرض للخبرة الصادمة، وأساليب التكيف مع الضغوط، والرغبة في التحكم) لدى عينات الدراسات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور، كما كانت هناك علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والانهاك النفسي لدى (البهاص، 2002)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن دراستها الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في جوانب من ناحية واختلفت معها في جوانب أخرى.

توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي درست قوة الأنا كأحد متغيرات دراستها، كدراسة (Sharma ،٢٠١١) ودراسة (الحويلة والرشيد، ٢٠١٠) ودراسة(العبيدي، ٢٠٠٤) ودراسة (عودة ،٢٠٠٢)، كما وتشابهت مع الدراسات التي درست متغير القدرة على حل المشكلات كأحد متغيرات دراستها، كدارسة (إسماعيل ،٢٠١١) ودراسة (أبو جاموس ،٢٠٠٩) ودراسة(الغصين ،٢٠٠٨) ودراسة(Dzurilla, et.al,1997).

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كون أنها تدرس العلاقة بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات، والبحث عن الفروق في مستوى قوة الأنا التي تعزى للمتغيرات التالية : (الجنس، مستوى التحصيل الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين) وهي الدراسة الوحيدة – على حد علم الباحثة – التي ربطت ما بين متغيرات الدراسة مجتمعة خاصة في البيئة الفلسطينية، مما زاد دافع الباحثة لتطبيق الدراسة الحالية.

ومن حيث العينة فقد تماثلت عينة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي طبقت على طلبة المدارس، فكان الاتفاق مع دراسة (فريمان، 2001)، ودراسة (عيد، 1997)، ودراسة (العبيدي، ٢٠٠٤)، ودراسة (Wilfong et.al ،٢٠٠٥)، ودراسة (عربيات، ٢٠٠٤)، ودراسة (محمد، ٢٠٠٦)، ودراسة (إسماعيل ،٢٠١١)، أما من ناحية بيئة العينة فكان الاتفاق مع دراسة (مليحة، ٢٠٠٣)، ودراسة (علوان، ٢٠٠٩)، ودراسة (أبوجاموس ،٢٠٠٩) الذين كانت عينتهم من المدارس بمحافظات قطاع غزة، ويزداد الاتفاق مع (الغصين، ٢٠٠٨) حيث كانت عينتها من طلبة المرحلة الأساسية العليا.

وعند الحديث عن الأدوات فقد قامت الباحثة بإعداد أدوات دراستها، وهي: استبانة قوة الأنا واستبانة القدرة على حل المشكلات، مما يعني تميز أدواتها.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغتها لتساؤلات الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وفروضها، وكذلك بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات، واستفادت منها في إعداد أدوات الدراسة الحالية، كما استفادت منها أيضاً في تفسير النتائج التي تمَ الحصول عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناءً على الإطار النظري وما تم الاطلاع عليه في الدراسات السابقة فإنَ الباحثة تضع فروض الدراسة بالشكل التالي :

فروض الدراسة :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى قوة الأنا ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
إجـراءات الدراســـة

ويشتمل على:

- **منهج الدراسة.**
- **مجتمع الدراسة.**
- **عينة الدراسة.**
- **أدوات الدراسة.**
- **الأساليب الإحصائية.**
- **إجراءات الدراسة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تمهيد :

تتناول الباحثة في هذا الفصل من الدراسة أهم الإجراءات، وذلك يتضمن في طياته الحديث عن منهج الدراسة، وعينتها، وأدواتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تمَ استخدامها للتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، وللحصول على نتائج الدراسة.

- **منهج الدراسة:**

اقتضت الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعني: " طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة للإجابة على تساؤلات محددة سلفاً وبدقة، تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي جمع المعلومات عنها، وإيجاد العلاقات والارتباط بينها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة "

(ملحم،٢٠٠٠: ٣٢٩)

- **مجتمع الدراسة:**

ويقصد به جميع افراد الظاهرة التي تعانى من مشكلة الدراسة وستعمم نتائجها عليهم ومنها تشتق العينة (ابو زايده ،٢٠١٢، ١٥٦).

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة المرحلة الاساسية العليا (الصف السابع والثامن والتاسع) المنتسبين لمدارس الحكومة بمحافظة غزة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ والبالغ عددهم (٢٣٣٧١) حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

- **عينة الدراسة :**

ويقصد بها هي جزء من مفردات الظاهرة تأخذ من المجتمع وتمثله (ابو زايده ،٢٠١٢، ١٥٦). وتكونت عينة الدراسة الحالية من عينة استطلاعية وعينة فعلية كالتالي :

١- العينة الاستطلاعية :

تألفت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة تمَ اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة (استبانة قوة الأنا واستبانة القدرة على حل المشكلات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- العينة الفعلية:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٤٧٣) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، والجداول (١، ٢ ،٣، ٤) توضح توزيع أفراد عينة الدراسة :

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

	العدد	النسبة المئوية
ذكر	235	49.68
أنثى	238	50.32
المجموع	473	100

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل

	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	237	50.11
جيد جداً	70	14.80
جيد	105	22.20
مقبول	61	12.90
المجموع	473	100

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأم

	العدد	النسبة المئوية
أمي	26	5.50
ابتدائي	11	2.33
إعدادي	63	13.32
ثانوي	186	39.32
جامعي فما فوق	187	39.53
المجموع	473	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأب

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أمي	15	3.17
ابتدائي	26	5.50
إعدادي	80	16.91
ثانوي	163	34.46
جامعي فما فوق	189	39.96
المجموع	473	100

- **أدوات الدراسة:**

تكونت أدوات الدراسة من استبانة قوة (الأنا) واستبانة القدرة على حل المشكلات، وكلاهما من إعداد الباحثة.

أولاً _ استبانة قوة الأنا :

طريقة إعداد الإستبانة :

قامت الباحثة بإعداد إستبانة قوة (الأنا)، بعد أن اتضح ندرة المقاييس المتاحة في البيئة العربية المتعلقة بقوة (الأنا) – على حد علم الباحثة –، وقد تمَ إعداد الإستبانة عبر الخطوات التالية :

- **فحص التراث السيكولوجي لتحديد المفهوم:** قامت الباحثة بفحص ومراجعة الاتجاهات والنظريات المختلفة حول مفهوم قوة (الأنا)، كما يتضح ذلك من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفهوم.
- **الاطلاع على المقاييس السابقة لقوة الأنا للاستفادة منها:** وبالإضافة لمعرفة مدى ملائمة فقراتها للبيئة الفلسطينية، وعينة وأهداف الدراسة الحالية، ومنها: مقياس (بارون، ١٩٥٠)، ومقياس (أبو ناهية وموسى، ١٩٨٨)، ومقياس (أبو فضة، ٢٠٠٠).
- **تحديد الأبعاد الرئيسة للإستبانة:** حيث تكون من (٣) أبعاد، بناءً على الإطار النظري لهذا الموضوع والاطلاع على الدراسات السابقة، ومن ثم تمَ وضع تعريفات إجرائية لكل بُعد من تلك الأبعاد، كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **البعد الاجتماعي :**

وهو قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين.

- **البعد الانفعالي :**

وهو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وفي التعبير عنها بشكل إيجابي.

- **البعد النفسي :**

وهو تقدير الفرد لذاته، وحسن استخدامه لمهاراته وقدراته في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة التي يتعرض لها.

- **صياغة الفقرات:** التي تقع تحت كل بعد من أبعاد الاستبانة.
- **عرض الاستبانة بصورتها الأولية:** ملحق رقم (٣) وذلك في ضوء تعريفها الإجرائي وتعريفات أبعادها على هيئة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراة في علم النفس والصحة النفسية؛ للتأكد من مناسبة الفقرات لأبعاد الدراسة، ودقة صياغتها، ووضوحها، وحذف أو تعديل بعض الفقرات وفق ما يناسب الدراسة.

وصف الأداة :

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٨) فقرة موزعة على (٣) أبعاد، هي: (البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي، البعد النفسي)، وكانت فقراتها موزعة ما بين الايجابي والسلبي.

الصورة النهائية للأداة :

تكونت الإستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (٥) وذلك بعد إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات التي تنوعت ما بين السلبي والإيجابي من (٤٢) فقرة، موزعة على (٣) أبعاد، كالتالي :

- البعد الاجتماعي، واندرج تحته الفقرات من (١ إلى ١٥).
- البعد الانفعالي، واندرج تحته الفقرات من (١٦ إلى ٢٨).
- البعد النفسي، واندرج تحته الفقرات من (٢٩ إلى ٤٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح الأداة :

أما مفتاح التصحيح فقد استخدمت الباحثة مدرج (ليكارت الثلاثي)، لما في ذلك من ليونة وسلاسة أكثر في اختيار الإجابة، وعدم تشتتها، وبناءً على ذلك فإنَ مفتاح التصحيح هو: (غالباً ٣، أحياناً ٢، نادراً ١)، وعليه فإنَ أعلى درجة افتراضية على المقياس تكون (١٢٦)، وأدناها تكون (٤٢)، ومتوسطها (٨٤).

الخصائص السيكومترية للأداة :

أولاً – الصدق (Validity) :

يقصد به مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت له، فتقيس ما أعدت لقياسه فقط، فلا تقيس خطأ أو غفلة شيئاً غيره لم نكن نريد قياسه. (الأغا، ١٩٩٧: ١١٩)

ولقد قامت الباحثة باحتساب صدق الأداة باستخدام أنواع الصدق التالية:

١. صدق المحكمين :

وهو تمثيل العناصر التي تضمنتها أداة القياس للأبعاد المكونة للأداة، مع تمثيل هذه الأبعاد للسمة، أو الخاصية، أو الظاهرة التي يراد قياسها.(الأغا والأستاذ،١٩٩٩: ١٠٥)

وفي هذا المضمار فقد تمَ عرض الصورة الأولية للاستبانة على ثلاثة عشر محكماً من ذوي الاختصاص في علم النفس والصحة النفسية ملحق رقم (١)؛ ليبدوا آرائهم حول الاستبانة، ومن ثم قامت الباحثة بتعديل ما ارتأت تعديله لبعض الفقرات وفق آرائهم، وكذلك تمَ حذف بعض الفقرات التي لم يتفق عليها (٨٠%) من المحكمين، وبالتالي أصبحت الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين.

٢. صدق الاتساق الداخلي :

يتم فيه إيجاد قوة الارتباط بين درجات فقرات المقياس ودرجات أبعادها التي تنتمي لها، وبين درجات فقرات الأداة كل على حدة، ودرجة الاختبار الكلي، وبين درجات أبعاد المقياس ودرجة الاختبار الكلي (الأغا والأستاذ، ١٩٩٩: ١١٠)، وقد تمَ التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، حيث تمَ حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة كما هو مبَين في الجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبانة قوة الأنا

معاملات الارتباط					
م	البعد الأول الاجتماعي	م	البعد الثاني الانفعالي	م	البعد الثالث النفسي
1	**0.813	16	**0.753	29	**0.726
2	**0.613	17	**0.793	30	**0.543
3	**0.761	18	**0.637	31	**0.632
4	**0.558	19	**0.753	32	**0.793
5	**0.712	20	**0.722	33	**0.647
6	**0.618	21	**0.584	34	**0.768
7	**0.440	22	**0.744	35	**0.834
8	**0.620	23	**0.740	36	**0.765
9	**0.669	24	**0.800	37	**0.619
10	**0.734	25	**0.724	38	**0.777
11	**0.748	26	**0.773	39	**0.541
12	**0.840	27	**0.606	40	**0.771
13	**0.588	28	**0.675	41	**0.735
14	**0.642			42	**0.667
15	**0.624				

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تعد فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. ومن ثمَ قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى، وكذلك معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

يوضح مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	البعد الأول: الاجتماعي	البعد الثاني: الانفعالي	البعد الثالث: النفسي
الدرجة الكلية	١			
البعد الأول: الاجتماعي	**0.958	1		
البعد الثاني: الانفعالي	**0.941	**0.860	1	
البعد الثالث: النفسي	**0.943	**0.859	**0.820	1

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً – الثبات (Reliability) :

لقد تمَ التحقق من ثبات الأداة بطريقتين :

١. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half method) :

تمَ حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية باحتساب درجات النصف الأول لدرجات مقياس قوة (الأنا) الفردية، وكذلك درجات النصف الثاني الزوجية في المقياس لكل بُعد من أبعاد المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة (سبيرمان براون)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبانة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
البعد الأول: الاجتماعي	*15	0.922	0.923
البعد الثاني: الانفعالي	*13	0.920	0.928
البعد الثالث: النفسي	14	0.811	0.895
الدرجة الكلية	42	0.916	0.956

*** تم استخدام معامل (جتمان) لأن النصفين غير متساويين.**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.956)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تطمئن لها الباحثة من أجل تطبيقها على عينة الدراسة.

٢.طريقة ألفا كرونباخ:

وهي طريقة تستخدم للحصول على الثبات عندما تتكون الأداة من أبعاد أو مجالات (الأغا والأستاذ، ١٩٩٩: ١١٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول التالي يوضح معاملات (ألفا كرونباخ) لكل بُعد من أبعاد الإستبانة وكذلك للإستبانة ككل.

جدول رقم (٨)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: الاجتماعي	15	0.909
البعد الثاني: الانفعالي	13	0.921
البعد الثالث: النفسي	14	0.920
الدرجة الكلية	42	0.968

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (٠,٩٦٨) وهذا يدل على أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة، لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً، ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

ثانياً _ إستبانة القدرة على حل المشكلات :

طريقة إعداد الإستبانة

قامت الباحثة بإعداد إستبانة القدرة على حل المشكلات عبر الخطوات التالية :

- **فحص التراث السيكولوجي لتحديد المفهوم:** قامت الباحثة بفحص ومراجعة الاتجاهات والنظريات المختلفة حول مفهوم القدرة على حل المشكلات، كما يتضح ذلك من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفهوم.
- **الاطلاع على المقاييس السابقة للقدرة على حل المشكلات للاستفادة منها:** ومنها مقياس (أبو جاموس، ٢٠٠٩)، ومقياس (علوان، ٢٠٠٩)، بريكات (٢٠٠٩)، ومقياس (الغصين، ٢٠٠٨)، (صبري، ٢٠٠٥).
- **تحديد الأبعاد الرئيسة للإستبانة:** حيث تكون من (٣) أبعاد، بناءً على الإطار النظري لهذا الموضوع والاطلاع على الدراسات السابقة، ومن ثمَ تمَ وضع تعريفات إجرائية لكل بُعد من تلك الأبعاد كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

➢ **البعد الانفعالي :**

قدرة الفرد على ضبط انفعالاته عند قيامه بحل المشكلات التي تواجهه.

➢ **البعد الإدراكي :**

وهو قدرة الفرد على فهم المشكلة وتحديدها من خلال جمع المعلومات حول كافة جوانبها وذلك طبقاً لأبعادها الحقيقة، الأمر الذي يؤدي إلى الفهم الصحيح للعلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة وبالتالي الوصول لحلها.

➢ **البعد السلوكي :**

قدرة الفرد على توظيف قدراته ومهاراته في حل المشكلات التي تواجهه واستفادته من خبرات الآخرين في حل المشكلات.

- **صياغة الفقرات:** التي تقع تحت كل بعد من أبعاد الاستبانة.
- **عرض الاستبانة بصورتها الأولية:** ملحق رقم (٤) وذلك في ضوء تعريفها الإجرائي وتعريفات أبعادها علي هيئة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه في علم النفس والصحة النفسية؛ للتأكد من مناسبة الفقرات لأبعاد الدراسة، ودقة صياغتها، ووضوحها وحذف أو تعديل بعض الفقرات وفق ما يناسب الدراسة.

وصف الأداة :

تكونت الأداة في صورتها الأولية من (٤٨) فقرة موزعة على (٣) أبعاد، هي: (البعد الانفعالي، البعد الإدراكي، البعد السلوكي)، وكانت فقراتها موزعة ما بين الايجابي والسلبي.

الصورة النهائية للأداة :

تكونت الأداة في صورتها النهائية ملحق رقم (٦) وذلك بعد إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات التي تنوعت ما بين السلبي والإيجابي من (٤٢) فقرة، موزعة على (٣) أبعاد كالتالي :

- البعد الانفعالي، واندرج تحته الفقرات من(١ إلى ٩).
- البعد الادراكي، واندرج تحته الفقرات من(١٠ إلى ٢٥).
- البعد السلوكي، واندرج تحته الفقرات من(٢٦ إلى ٤٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح الأداة :

أما مفتاح التصحيح فقد استخدمت الباحثة مدرج (ليكارت الثلاثي)؛ لما في ذلك من ليونة وسلاسة أكثر في اختيار الإجابة، وعدم تشتتها، وبناءً على ذلك فإنَ مفتاح التصحيح هو (غالباً ٣، أحياناً ٢، نادراً ١)، وعليه فإنَ أعلى درجة افتراضية على المقياس تكون (١٢٦)، وأدناها تكون (٤٢)، ومتوسطها (٨٤).

الخصائص السيكومترية للأداة :

أولاً _ الصدق (validity) :

ولقد قامت الباحثة باحتساب صدق الأداة باستخدام أنواع الصدق التالية:

١. صدق المحكمين :

وفي هذا المضمار فقد تمَ عرض الصورة الأولية من الأداة على ثلاثة عشر محكماً من ذوي الاختصاص في علم النفس والصحة النفسية ملحق رقم (١)، ليبدوا آرائهم حول الأداة، ومن ثم قامت الباحثة بتعديل ما ارتأت تعديله لبعض الفقرات وفق آرائهم، وكذلك تم حذف بعض الفقرات التي لم يتفق عليها (٨٠%) من المحكمين، وبالتالي أصبحت الأداة تتمتع بالصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين.

٢. صدق الاتساق الداخلي :

ولقد تمَ التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، حيث تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة كما هو مبين في الجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٩)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الإستبانة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الإستبانة

م	البعد الأول الانفعالي	م	البعد الثاني الادراكي	م	البعد الثالث السلوكي
1	**0.807	10	**0.673	26	**0.683
2	**0.701	11	**0.749	27	**0.671
3	**0.745	12	**0.583	28	**0.716
4	**0.686	13	**0.812	29	**0.696
5	**0.769	14	**0.737	30	**0.648
6	**0.693	15	**0.778	31	**0.205
7	**0.536	16	**0.739	32	**0.734
8	**0.702	17	**0.801	33	**0.673
9	**0.733	18	**0.752	34	**0.688
		19	**0.681	35	**0.654
		20	**0.737	36	**0.753
		21	**0.732	37	**0.650
		22	**0.745	38	**0.664
		23	**0.794	39	**0.658
		24	**0.803	40	**0.518
		25	**0.617	41	**0.478
				42	**0.641

** دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة، والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك تعد فقرات الإستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ومن ثَمَ قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى، وكذلك معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة كما هو مبَين في الجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٠)

مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الإستبانة مع الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	البعد الأول: الانفعالي	البعد الثاني: الادراكي	البعد الثالث: السلوكي
الدرجة الكلية	١			
البعد الأول: الانفعالي	**0.915	1		
البعد الثاني: الإدراكي	**0.967	**0.838	1	
البعد الثالث: السلوكي	**0.961	**0.836	**0.884	1

** دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً _ الثبات (Reliability) :

ولقد تم التحقق من ثبات الإستبانة بطريقتين :

١. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half method) :

تمَ حساب ثبات الإستبانة بطريقة التجزئة النصفية باحتساب درجات النصف الأول لدرجات مقياس القدرة على حل المشكلات الفردية، وكذلك درجات النصف الثاني الزوجية في الإستبانة، لكل بُعد من أبعاد الإستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة (سبيرمان براون)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الإستبانة قبل التعديل ومعامل الارتباط بعد التعديل

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
البعد الأول: الانفعالي	*9	0.739	0.755
البعد الثاني: الإدراكي	16	0.884	0.939
البعد الثالث: السلوكي	*17	0.877	0.879
الدرجة الكلية	42	0.897	0.946

*** تم استخدام معامل (جتمان) لأن النصفين غير متساويين**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.946)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تطمئن لها الباحثة من أجل تطبيقها على عينة الدراسة.

٢. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة (ألفا كرونباخ)؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات الإستبانة، والجدول التالي يوضح معاملات (ألفا كرونباخ) لكل بُعد من أبعاد الإستبانة وكذلك الاستبانة ككل.

جدول رقم (١٢)

يوضح معاملات (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد الإستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: الانفعالي	9	0.875
البعد الثاني: الإدراكي	16	0.942
البعد الثالث: السلوكي	17	0.904
الدرجة الكلية	42	0.967

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (٠,٩٦٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة، لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

١. معامل ارتباط بيرسون (Person).

٢. لإيجاد معامل ثبات أدوات الدراسة تم استخدام معامل ارتباط (سبيرمان بروان) للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة (جتمان) للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط(ألفا كرونباخ).

٣. التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية.

٤. اختبار (T.Test) للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

٥. تحليل التابين الأحادي (One Way Anova).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خطوات الدراسة :**

١. الاطلاع على التراث النفسي والدراسات السابقة ذات الاهتمام بموضوع قوة (الأنا) والقدرة على حل المشكلات.

٢. إعداد أدوات الدراسة وتصميمها، وهي إستبانة قوة (الأنا) وإستبانة القدرة على حل المشكلات.

٣. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية للتأكد من الصدق والثبات.

٤. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية للدراسة.

٥. إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة واستخلاص النتائج ومن ثم تفسيرها.

٦. كتابة الدراسة في صورتها النهائية وتسليمها لمن يهمه الأمر والاستعداد لمناقشتها مع أهل الاختصاص والخبرة.

- **الصعوبات التي مرت بها الباحثة :**

١. صعوبة إيجاد مراجع حول قوة (الأنا) نظراً لقلتها في المكتبة العربية خاصة.

٢. قلة الدراسات السابقة التي حصلت عليها الباحثة والمتعلقة بقوة (الأنا).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

ويشتمل على:

- **عرض تساؤلات الدراسة ومناقشة نتائجها**
- **عرض فروض الدراسة ومناقشة نتائجها**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قوة (الأنا) والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، والكشف عن مدى وجود فروق في مستوى قوة (الأنا) يعزى لبعض المتغيرات، وهي :(الجنس – مستوى التحصيل الأكاديمي – المستوى التعليمي للوالدين)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من أدوات الدراسة؛ للحصول على نتائج الدراسة، لذا سوف تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تمَ التوصل إليه من نتائج.

أولاً – الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

١– عرض ومناقشة التساؤل الأول، والذي ينص على ما يلي:

"ما مستوى قوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة ؟ "

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لكل بعد من أبعاد استبيان قوة (الأنا)، وكذلك الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو مبَين في الجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للدرجة الكلية لإستبانة قوة (الأنا) وأبعادها وترتيبها (ن =٤٧٣)

الأبعاد	عدد فقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد الأول: الاجتماعي	15	16802	35.522	8.263	78.94	3
البعد الثاني: الانفعالي	13	14575	30.814	7.002	79.01	2
البعد الثالث: النفسي	14	16198	34.245	7.525	81.54	1
الدرجة الكلية للاستبانة	42	47575	100.581	21.776	79.83	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن البُعد الثالث النفسي كان المتوسط له (34.245)، والانحراف المعياري له (7.525)، وقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.54%).

بينما البُعد الثاني الانفعالي كان متوسطه (30.814)، والانحراف المعياري له (7.002)، وقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.01%).

والبُعد الأول الاجتماعي كان متوسطه (35.522)، والانحراف المعياري له (8.263)، وحصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (78.94%).

أما المتوسط للدرجة الكلية التي حصل عليها الاختبار (100.581)، بانحراف معياري (21.776)، والوزن النسبي لإستبانة قوة (الأنا) ككل هي (79.83%)، وهي درجة تشير إلى تمتع طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة بمستوى مرتفع من قوة (الأنا).

مناقشة نتائج التساؤل الأول :

يتضح من خلال عرض نتائج السؤال الأول أن مستوى قوة (الأنا) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة مرتفع، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أساليب التربية الأسرية في المجتمع الفلسطيني، مثل: تعزيز ثقة الآباء للأبناء بأنفسهم من خلال تكليفهم بالعديد من المسؤوليات، وتشجيعهم على مواصلة حياتهم بقوة وإصرار، وتعويدهم منذ الصغر على القوة والشجاعة والجرأة في التعامل مع كافة الضغوطات التي تواجههم، مما ينتج عنه قوة (أنا) مرتفعة لدى أبنائهم، فقوة (الأنا) سمة من سمات الشخصية التي تنمو مع نمو الفرد، وتتشكل من خلال عدة عوامل، أهمها: التنشئة الأسرية، فالفرد الذي يمتلك قوة (أنا) عالية أو ضعيفة تكن معه منذ الصغر.

بالإضافة إلى طبيعة الترابط الأسري والدعم النفسي الذي يتلقوه بشكل مستمر فيما بينهم في كافة ظروفهم الصعبة، والتي بدورها تشكل قوة وطاقة جبارة تساعدهم على ارتفاع قوة (الأنا) لديهم بالإضافة إلى أساليب التربية في المدارس، والتي تعزز لدى الطلبة ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق ذواتهم بشكل متكافئ كباقي أبناء العالم، ولا يخفى علينا أن للوازع الديني دور عظيم في مجتمعنا الفلسطيني، حيث أنَ أبناءنا تربوا منذ الصغر على قواعد الشريعة الإسلامية، والتي تؤكد على الالتزام بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ في كافة مناحي الحياة، مما له أثر كبير في تعزيز وتقوية الشخصية، والقدرة على التعامل بأسلوب قيادي واعي ينمي قوة (الأنا) لديهم، وكما أن طبيعة المرحلة التي تعيشها العينة (طلبة المرحلة الأساسية العليا) تعد مرحلة مراهقة فيها تنمو الشخصية، وبها يعتز الفرد بهويته ويشعر بذاته، ولا يخفى علينا كم بهذه المرحلة من نمو في كافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجوانب، هذا هو المراهق بشكل عام، وما أدراكم إذا ما تحدثنا عن المراهق الفلسطيني بشكل خاص، عن مدى قوة شعوره بذاته، وبهويته، وقضيته، وعن كافة الظروف والتحديات التي يعايشها، وكيف يواجهها وكيف يكتسب آلاف الخبرات في اليوم الواحد، التي بدورها تساعده على تقوية (الأنا) لديه.

وتفسر الباحثة نتيجة حصول البعد النفسي على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.54%) إلى طبيعة الحياة التي يعيشها الطلبة الفلسطينيين في مجتمعنا، فهو مجتمع مليء بكافة أنواع المساندة النفسية للمراهق، فالأسرة الفلسطينية نجد بها الوالدين بجانب أبنائهم – دائماً – يدعمونهم نفسياً، ويغرسون بهم منذ الصغر القدرة على مواجهة التغيرات التي قد تحدث معهم، وذلك في ظل ما نواجهه كل يوم من ظروف طارئة خارجه عن أرادتنا من اعتداءات صهيونية مفاجئة، وحصار خانق لكافة الحقوق مما يترك آثار نفسية سيئة؛ لذلك كانت تربية الأسرة الفلسطينية لأبنائها تختلف عن باقي الأسر، فهي تربي على الاتزان النفسي، فلا غرابة أننا وجدنا هذا البعد مرتفع، وأنه قد حصل على المرتبة الأولى.

أما البعد الانفعالي وقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.01 %) فلا يقل أهمية عن البعد الأول وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الطلبة الفلسطينيين الذي يتبعون نمط المراهقة المتكيفة، والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، ويعزى ذلك – أيضاً – إلى طبيعة الخبرات السابقة التي عاشها الطلبة في مراحل حياتهم الأولى من حصار وحروب، كان لها الأثر الايجابي أكثر من الأثر السلبي على نفسياتهم، وذلك في ظل وجود التربية الدينية التي تربى عليها الفلسطينيون من خلال رباطة الجأش في مواجهة الصعاب، وعدم التوتر الانفعالي الحاد الذي يرجع إلى قوة المراهق الفلسطيني، حيث أنه يمر بمراحله النمائية الطبيعية بصورة أسرع وأقوى من باقي أقرانه في العالم، فهو يتحمل العديد من المسئوليات التي تجعله قادراً على الاستقرار الانفعالي ،وتحَمل المسئولية بشكل ايجابي مما يساعده على نمو نفسي سليم.

وتفسر الباحثة حصول البعد الاجتماعي على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (79.83%) وهي درجة مرتفعة – أيضاً – إلى عدة عوامل تساعد المراهق على حصوله على تلك الدرجة، حيث أن طبيعة المراهقة في هذه المرحلة النمائية نجد فيها المراهق يتجه إلى تكوين صداقات، وينمو لديه حب الانتماء إلى الجماعة، بالإضافة إلى أساليب التربية الأسرية التي تربوا عليها، حيث وجود التكافل والتضامن الاجتماعي الكبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح ذلك في خصوصية مجتمعنا كونه مجتمع مسلم يدعو فيه الدين الإسلامي الحنيف إلى التكافل والتضامن الاجتماعي، ويتضح ذلك في قوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾** [الحجرات: ١٣]، وكذلك قول الرسول ﷺ :" **مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**" (أخرجه مسلم، ب،ت، ج٧: ١٦٧).

وغير ذلك من الأساليب التربوية الموجودة في ديننا الاسلامي وتربي عليها أبناؤنا فلا غرابه أن يكون للجانب الاجتماعي دور في تقوية (الأنا) لدى الأبناء.

وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة (الحويلة والرشيد، ٢٠١٠) ودراسة (العبيدي، ٢٠٠٤) ودراسة (بنهام، ٢٠٠٢) حيث كان مستوى قوة (الأنا) مرتفع لديهم.

٢- عرض ومناقشة التساؤل الثاني، والذي ينص على ما يلي:

"ما مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة؟"

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب التكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لكل بعد من أبعاد إستبانة القدرة على حل المشكلات، وكذلك الدرجة الكلية للإستبانة، كما هو مبَين في الجدول التالي :

جدول رقم (١٤)

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإستبانة القدرة على حل المشكلات وأبعادها وكذلك ترتيبها (ن =٤٧٣)

الأبعاد	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد الأول: الانفعالي	9	10038	21.222	4.463	78.60	2
البعد الثاني: الإدراكي	16	18066	38.195	6.952	79.57	1
البعد الثالث: السلوكي	17	18641	39.410	9.101	77.27	3
الدرجة الكلية للاستبانة	42	46745	98.827	19.233	78.43	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن البُعد الأول الإدراكي كان المتوسط له (38.195)، والانحراف المعياري له (6.952)، وقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.57%).

بينما البُعد الثاني الانفعالي كان متوسطه (21.222)، والانحراف المعياري له (4.463)، وقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.60%).

والبُعد الثالث السلوكي كان متوسطه (39.410)، والانحراف المعياري له (9.101)، وحصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (77.27%).

أما المتوسط للدرجة الكلية التي حصل عليها الاختبار (98.827)، بانحراف معياري (19.233)، والوزن النسبي لإستبانة القدرة على حل المشكلات ككل، هي: (78.43%) وهي درجة تشير إلى تمتع طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة بمستوى مرتفع من القدرة على حل المشكلات.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

يتضح من نتائج التساؤل الثاني أن مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة حصلوا على وزن نسبي قدره (78.43%) وهي نسبة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى قدرة الطلبة في هذه المرحلة على التوافق مع الضغوط الحياتية اليومية، والبحث عن طرق وبدائل جديدة للتغلب على الصعاب والمشكلات التي تواجههم، حيث يبحث المراهق في هذه المرحلة عن طرق لمواجهة مشكلاته وحلها بشكل مستمر بنظرة تحليلية ناقدة لتلك المشاكل، بالإضافة إلى أساليب التنشئة الأسرية التي نشأ عليها منذ الصغر، والتي تؤكد على أهمية تحمله للمسئولية في مواجهة مشاكله بنفسه.

كما وأن للجانب الديني دور كبير في تدعيم وتقوية القدرة على حل المشكلات لدى الطلبة الذين تربوا على الالتزام والأخلاق في المساجد، وتربية النفس على ضبط الذات والانفعالات عند مواجهة المشكلات، والنظر إليها بعين ثاقبة محللة، وبشعور متزن هادئ، كيف لا وقد تربوا على شريعتنا الإسلامية، فقد قال الله تعالى: ﴿**وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**﴾ [آل عمران :١٣٣-١٣٤]، وكذلك تربوا على سيرة الحبيب المصطفى محمدﷺ حين قال :" **ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يمسك نفسه عند الغضب**" (أخرجه البخاري، ١٩٨٧، ج٥ :٢٢٦٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا خير دليل على أهمية ضبط انفعالاتنا حين مواجهة وحل مشكلات الحياة التي تواجهنا، بالإضافة إلى العامل الاجتماعي الذي له دور كبير وواسع في تدريب أبنائنا على التكافل فيما بينهم في حل المشكلات التي يوجهونها وتبادلهم للخبرات والاستفادة منها في حل مشكلاتهم.

وتفسر الباحثة حصول البعد الإدراكي على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.57%) ذلك أن الطلبة في هذه المرحلة تنمو لديهم المفاهيم بشكل كبير ومتسع، وتزيد لديهم القدرة على التعلم واكتساب المهارات، وتنمو لديهم القدرة العقلية بدرجة أكثر من المراحل النمائية السابقة، ونجد لديهم قدرة واسعة من الاستيعاب، والفهم، والإدراك، والتحليل، مما يساعدهم على تفهم المشكلات التي تواجههم وتجعلهم قادرين على الربط بين أجزائها واتخاذ القرار المناسب في التعامل معها، من خلال استعانتهم بخبرات الآخرين، وللمراهق الفلسطيني خصوصية فقد نجده أنه تربى منذ صغره على أن يكون قادراً على تفسير ما يدور حوله من مشكلات، حتى يستطيع أن يتحمل الصعاب التي تواجهه من المشكلات المتتالية والمفاجئة له كل يوم من اعتداءات، وظروف سياسية، واقتصادية صعبة.

أما البعد الانفعالي والذي حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.60%)، فلا يقل أهمية عن البعد الأول، وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يرجع إلى أسلوب التربية الإسلامية التي تربى عليها المراهق الفلسطيني في مواجهة الصعاب، حيث أنه تربى على ضبط انفعالاته عند مواجهة المشكلات من خلال الكثير من الآيات القرآنية التي تتحدث عن ضبط الانفعالات، وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة فكل ذلك كان له دور كبير لما وصل له أبناؤنا الفلسطينيين من هدوء نفسي، واستقرار انفعالي في مواجهة مشاكلهم المتراكمة.

وتعزو الباحثة حصول البعد السلوكي على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (77.27%)، لما للأسرة من دور عظيم في تدريب الأبناء على استخدام مهاراتهم وقدراتهم وإمكانياتهم في حل المشكلات التي يواجهونها، وتقوية ثقتهم بأنفسهم، مما يدفعهم إلى استخدام أقصى قدراتهم وإمكانياتهم في حل ما يواجهون من مشكلات، كما وأن للبيئة المدرسية دور هام في تنمية الجانب السلوكي للطلبة عند مواجهتهم للمشكلات، حيث يتضح ذلك من خلال اكتسابهم للعديد من المهارات التي يتعلمونها في العديد من المواد الدراسية، بالإضافة إلى دور المرشد التربوي في اكتشاف قدراتهم، وامكانيات الطلبة، وتوجيهها التوجيه السليم في حل المشكلات.

وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة (إسماعيل، ٢٠١١) ودراسة (محمد، ٢٠٠٦) ودراسة (صبري، ٢٠٠٥) حيث كان مستوى القدرة على حل المشكلات مرتفع لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً – الإجابة على فروض الدراسة ومناقشتها:

– عرض ومناقشة الفرض الأول، والذي ينص على ما يلي:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى قوة الأنا ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة"

وللإجابة على هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)؛ لتوضيح العلاقة بين قوة (الأنا) والقدرة على حل المشكلات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين قوة (الأنا) والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة

	الدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات	البعد الأول: الانفعالي	البعد الثاني: الإدراكي	البعد الثالث: السلوكي
الدرجة الكلية لمقياس قوة الانا	**0.547	**0.761	**0.899	**0.827
البعد الأول: الاجتماعي	**0.700	**0.826	**0.909	**0.891
البعد الثاني: الانفعالي	**0.539	**0.747	**0.879	**0.811
البعد الثالث: النفسي	**0.619	**0.813	**0.937	**0.881

** دالة عند مستوى(٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين قوة (الأنا) والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، أي :أنه كلما زادت قوة (الأنا) كلما زادت القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، والعكس صحيح.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتيجة الفرض السابق أن العلاقة طردية، وهذا يؤكد رفض الفرض الصفري السابق، والتأكيد على توجيه الفرض بوجود علاقة بين قوة (الأنا) والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في محافظة غزة ،أي: أنه كلما زادت درجات قوة (الأنا) عند الطلبة، كلما أدى ذلك الي ازدياد القدرة علي حل المشكلات لديهم والعكس صحيح.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة الذين حصلوا على درجات مرتفعة على إستبانة قوة (الأنا) يتصفون بأنهم لديهم القدرة علي التعامل بنجاح وفاعلية في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة، وقادرين علي الاتزان الانفعالي في حل المشكلات التي تواجههم، بالإضافة لامتلاكهم مهارات تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، مما يحقق لهم توافقهم مع نفسهم ومع الآخرين، وبالتالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدرة على حل المشكلات المتعددة، التي قد تواجههم عبر محطات حياتهم المتتالية، وهذا ما يؤكده كاتل عندما تحدث قائلا بأن: " قوة (الأنا) هي قدرة الفرد على التحكم في دوافعه، وأن يظل هادئ الطباع، وثابت إنفعالياً ويتعامل بواقعية مع مشكلاته " (عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ٤٩٨). بالإضافة لما أشار إليه (Fontana 107:1989)عندما حاول الربط بين مؤشرات قوة الأنا والقدرة على معالجة المشكلات في تعريفة لقوة الأنا حيث اعتبر أنها تتضمن مستويات عليا من تقدير الذات والثقة بالنفس اللتان تساعد الفرد على معالجة المشكلات التي يواجهها بهدوء وموضوعية، وتعزى الباحثة ذلك إلا أن الفرد صاحب الانا القوية لديه مقدرة على تحمل الظروف والمشكلات المتراكمة التي يعيشها الفرد بشكل عام، وإذا ما نظرنا الى المجتمع الفلسطيني سنجد أنه معجزه في مقدرته الفائقة على الصبر والتحمل، وقدرته على إيجاد الطرق والبدائل لحل مشكلاته المتكررة، وعلى الرغم من ما يحيط به من ظروف يبقى لديه الارادة القوية في التغلب على مشكلاته التي تشكل خطرا على حياته وحياة أبنائه إذا ما قورن بمجتمعات العالم التي يسرت لهم جميع سبل ومتطلبات الحياة ،فنجدهم أذا ما تعرضوا لأحداث صادمة –حتى ولو كانت بسيطة – فأنهم سرعان ما يتوجهون إلى المستشفيات النفسية، طالبين المساعدة في حل مشكلاتهم التي ينظرون إليها أنها خارجة عن نطاق قوة تحملهم، واستمرارية حياتهم، ومعظمهم من يلجأ إلى إنهاء حياته بالانتحار، فما بالكم بالظروف التي نعانيها ويشهد عليها العالم بأسره، من حصار، وخوف، وفقدان لأبسط حقوق المعيشة في الحياة، فبرغم ذلك كله إلا أننا نجد الأسرة الفلسطينية خير مثال للثبات والصمود، فهناك أمهات وزوجات الشهداء ممن يتحملون مسؤولية تربية الأبناء، فهم بالرغم مما يعانونهم من أشكال متعددة من الابتلاءات والمعاناة المتراكمة إلا أنهم قادرين على تربية أبنائهم، وبث روح القوة وتحمل المسؤولية، وتعزيز القيم الايجابية والثقة بالنفس، والتي بدورها جميعا تعد من أهم دعائم قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات فمن هنا نشأ المراهق الفلسطيني صاحب الإرادة والثبات والقوة التي تدفعه دائما نحو التسلح بالدين، وبالعلم، وبقوة الشخصية، والمقدرة على تحليل وتفسير كافة المشكلات التي تواجه حياته بطرق إبداعية مميزة في كافة المجالات، فلدينا منهم المتعلمين، والمثقفين، والذين دائما يحصلون على جوائز عالمية في نواحي التكنولوجيا والعلم والمعرفة، وهذا خير دليل على قوتهم وقدرتهم على الخروج بأنفسهم من بوتقة الظلم إلى تحرير النفس من خلال التسلح بقوة الأنا والقدرة على حل المشكلات.

وكذلك لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة تناولت متغيرات دراستها مجتمعة ولكن تبين من خلال العرض أن هناك علاقة بين قوة الأنا ومتغيرات أخرى، منها: وجود علاقة بين قوة الأنا ووجهة الضبط، وأنماط الذكاء الوجداني كما في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة(الحويلة ،٢٠١٠) ووجود علاقة عكسية بين قوة الأنا ومستوى القلق الاجتماعي ومستوى موضع السيطرة كما في دراسة Shepherd & Robert (٢٠٠٩)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ما بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية كالرياضة والانتماء إلى النواد الجماعية والمشاركة في العمل التطوعي، وتنمية قوة الأنا لدى المراهقين مثل دراسة Wilfong et.al (٢٠٠٥).

وكذلك تبين أن هناك علاقة بين القدرة على حل المشكلات ومتغيرات أخرى، منها: وجود علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة (إسماعيل، ٢٠١١)، وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ودرجاتهم على مقياس حل المشكلات كما في دراسة (الرفوع، ٢٠٠٩)، ووجود فروق داله إحصائياً في القدرة على حل المشكلات، ومهارات ما وراء المعرفة لصالح التفوق الدراسي كما في دراسة (العدل وعبد الوهاب،٢٠٠٣).

٢- عرض ومناقشة الفرض الثاني، والذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة قوة الأنا تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (T. test) للتعرف على الفروق في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (١٦)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق في مستوى قوة الأنا التي تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاجتماعي	ذكر	235	36.021	7.332	1.306	0.192	غير دالة إحصائياً
	أنثى	238	35.029	9.078			
البعد الثاني: الانفعالي	ذكر	235	31.374	6.378	1.734	0.084	غير دالة إحصائياً
	أنثى	238	30.261	7.540			
البعد الثالث: النفسي	ذكر	235	34.540	6.614	0.847	0.397	غير دالة إحصائياً
	أنثى	238	33.954	8.331			
الدرجة الكلية لمقياس قوة الانا	ذكر	235	101.936	19.132	1.346	0.179	غير دالة إحصائياً
	أنثى	238	99.244	24.070			

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس قوة الأنا تعزى لمتغير الحالة الجنس.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة إلى طبيعة البيئة الفلسطينية والأسرة الفلسطينية، التي تهتم بتنمية جميع جوانب تربية الأبناء بما في ذلك تنمية قوة الأنا لديهم دون التمييز بين الذكور والإناث، وذلك يعزى أيضاً إلى زيادة الوعي الديني الذي قضى على النظرة السلبية للتفرقة، والتمييز بين الأبناء، فتعاليم ديننا الإسلامي تحث على المساواة في المعاملة، وتحرم على الوالدين التفرقة بينهما على أساس نوع الفرد، فالشريعة الإسلامية تحفظ للأفراد والأطفال كرامتهم، وتحث على تشجيع التفاهم بين الوالدين والأبناء – خصوصا في مرحلة المراهقة – فالذكور والاناث في مجتمعنا الفلسطيني لديهم فرص متساوية في المعاملة الوالدية التي تجعل لديهم قوة الأنا بشكل متساوٍ، فكلاهما يتعرضان إلى ظروف وخبرات حياتية صعبة ،إلا أنهما يتمتعان بأسس التنشئة الأسرية السليمة التي بدورها تنمي قوة الأنا لديهم.

وبرز ذلك في محاولة كاتل لقياس إلى أي مدى تتحدد السمات المصدرية بالعوامل المؤثرة على نمو الشخصية، فقد ناقش تأثير الوالدين على شخصية الأبناء من خلال مصطلح السمات مصدرية التركيب، وتبين له أن قوة الأنا تكون مرتفعة بين الأطفال الذين يفضل والديهم المناقشة علي العقاب، كما أن قوة الأنا أكبر عند الأطفال الذين لا ينتقد والديهم اختيارهم لأصدقائهم، ورفاقهم من الجنس الآخر، ولكنهم يظهرون لهم دفئا أكبر ويفضلون المناقشة علي العقاب (أسعد ،٢٠٠١: ٣١١)، بالإضافة لما تحدث عنه أريكسون أنه متى وفر الأشخاص المهتمون حول الطفل الحب الضروري له فإنه يطور شعور بالثقة، وعندما يغيب الحب تكون النتيجة شعور عام بعدم الثقة في الآخرين وهذا أول أعمال الأنا. (النفيعى، ١٩٩٦: ٧١ –٧٢)، كما وأن للمدرسة دور واضح وفعال في تربية الأبناء من الذكور والإناث على حد سواء وتعليمهم وتدريبهم على مهارات قوة الأنا بما في ذلك استثمار طاقاتهم وقدراتهم وتوجيهها بالطرق الايجابية الفعالة.

ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (فضة ،٢٠٠٠) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير الجنس بينما اختلفت مع دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(بنهام، ٢٠٠٢) التي أظهرت وجود فروق في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.وتعزو الباحثة ذلك إلى العوامل السابق ذكرها كإختفاء النظرة السلبية للتفرقة والتمييز بين الأبناء وبالتالي حصولهم على نفس النتيجة وبالإضافة إلى كون أن هذه الدراسة هي الأولى – على حد علمها _ التي طبقت على المجتمع الفلسطيني وهذه العينة باستثناء دراسة عودة (٢٠٠٢) التي أجريت على عينة طالبات الجامعة الإسلامية.

٣- عرض ومناقشة الفرض الثالث، والذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي one) way anova) للتعرف على الفروق في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (ممتاز ، جيد جداً، جيد، مقبول) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧)

يوضح تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في قوة الأنا التي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاجتماعي	بين المجموعات	2058.249	3	686.083	10.665	0.000	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	30169.768	469	64.328			
	المجموع	32228.017	472				
البعد الثاني: الانفعالي	بين المجموعات	1944.378	3	648.126	14.341	0.000	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	21195.250	469	45.192			
	المجموع	23139.628	472				
البعد الثالث: النفسي	بين المجموعات	1594.893	3	531.631	9.921	0.000	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	25132.659	469	53.588			
	المجموع	26727.552	472				
الدرجة الكلية لمقياس قوة الأنا	بين المجموعات	15747.812	3	5249.271	11.832	0.000	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	208075.304	469	443.657			
	المجموع	223823.116	472				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة قوة الأنا، أي: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار (شيفيه)البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (١٨)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الأول (الاجتماعي) تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
	33.473	**37.390**	**37.033**	**38.343**
مقبول 33.473	0.000			
جيد 37.390	*3.918	0.000		
جيد جداً 37.033	*3.560	0.358	0.000	
ممتاز 38.343	*4.870	0.952	1.310	0.000

* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلبة الذين تحصيلهم (مقبول) والذين تحصيلهم (جيد) لصالح الذين تحصيلهم (جيد)، وبين الذين تحصيلهم (مقبول) و(جيد جداً) لصالح الذين تحصيلهم (جيد جداً)، وبين الذين تحصيلهم (مقبول) و(ممتاز) لصالح الذين تحصيلهم (ممتاز)، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (١٩)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الثاني (الانفعالي) تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
	29.114	**31.086**	**32.410**	**34.771**
مقبول 29.114	0.000			
جيد 31.086	1.972	0.000		
جيد جداً 32.410	*3.296	1.324	0.000	
ممتاز 34.771	*5.658	*3.686	2.362	0.000

* دالة عند ٠,٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلبة الذين تحصيلهم (مقبول) و(جيد جداً) لصالح الذين تحصيلهم (جيد جداً)، وبين الذين تحصيلهم (مقبول) و(ممتاز) لصالح الذين تحصيلهم (ممتاز)، وبين الذين تحصيلهم (جيد) و(ممتاز) لصالح الذين تحصيلهم (ممتاز)، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٢٠)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الثالث (النفسي) تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
	32.861	**34.267**	**35.033**	**38.214**
مقبول 32.861	0.000			
جيد 34.267	1.406	0.000		
جيد جداً 35.033	2.172	0.766	0.000	
ممتاز 38.214	*5.354	*3.948	3.181	0.000

* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلبة الذين تحصيلهم (مقبول) و(ممتاز) لصالح الذين تحصيلهم (ممتاز)، وبين الذين تحصيلهم (جيد) و(ممتاز) لصالح الذين تحصيلهم (ممتاز)، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٢١)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية لاستبانة قوة الأنا تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
	95.447	**102.743**	**104.475**	**111.329**
مقبول 95.447	0.000			
جيد 102.743	*7.296	0.000		
جيد جداً 104.475	*9.028	1.733	0.000	
ممتاز 111.329	*15.881	8.586	6.853	0.000

* دالة عند ٠,٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطلبة الذين تحصيلهم (مقبول) والذين تحصيلهم (جيد) لصالح الذين تحصيلهم (جيد)، وبين الذين تحصيلهم (مقبول) و(جيد جداً) لصالح الذين تحصيلهم (جيد جداً)، وبين الذين تحصيلهم (مقبول) و(ممتاز) لصالح الذين تحصيلهم (ممتاز)، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث :

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتفوقين في مستوى التحصيل الدراسي ممن يحصلون على تقدير (ممتاز) يظهرون قوة أنا عالية تظهر من خلال أدائهم المتميز في أي نشاط يستحق اهتمامهم، فهؤلاء الطلبة لديهم نمو نفسي واجتماعي يجعلهم قادرين على الثقة بأنفسهم، ولديهم القدرة على استخدام مهاراتهم الاجتماعية بشكل فعَال قد تكون أكثر مقارنة بأقرانهم ممن يحصلون على مستويات تحصيلية أدنى من ذلك، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى طبيعة الجو الأسري السائد الذي يتربى فيه الطالب، فالطالب المتفوق لديه قدرات استيعاب عالية تساعده على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين أكثر من غيره، بالإضافة إلى أنه قد يحظى بتقدير عالي من والديه وتعزيز وتشجيع وتحفيز مستمر له، ومستوى رضا عالي من الأشخاص المحيطين حوله، مما يشجعه على المواصلة ويمده ذلك بثقة بنفسه، وتنمية للجانب الايجابي الأقوى في ذاته، والذي بدوره يكون عاملاً مساهماً لتنمية قوة الأنا لديه، مقارنة بزملائه الآخرين ممن يحصلون على مستوى تحصيل أدنى من ذلك، وممن يحصلون على مستوى دراسي مقبول، فهؤلاء الطلبة يواجهون احباطات وعبارات لوَامة وهدامه تجعل شخصياتهم ضعيفة، يشعرون بعدم الثقة بالنفس وقد يميلون للعزلة، وبالتالي تضعف قوة الأنا لديهم، بالإضافة إلى أن الطالب الفلسطيني المتفوق ممن يحصل على تقدير ممتاز يكون لديه روح المثابرة، ويبرز عنده الأثر الحاسم للاهتمام والجد والرغبة في مجالات العلم والحياة، نظراً لظروفه التي يعيش بها فهو دائماً يحاول التفوق بدراسته؛ ليصل إلى تحقيق أهدافه بشكل إيجابي كباقي أطفال العالم مما يضمن له مستويات من قوة الأنا.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Freeman، 2001) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسة وهي الدراسة الوحيدة – على حد علم الباحثة – التي درست الفروق في مستوى قوة الأنا التي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- عرض ومناقشة الفرض الرابع، والذي ينص على التالي:

"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى قوة الأنا لدى أفراد العينة تعزى لمتغير مستوى الوالدين (الأم والأب) (أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق)".

أولاً- تعليم الأم (أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق):

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في قوة الأنا التي تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين

أولاً :مستوى تعليم الأم(أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاجتماعي	بين المجموعات	1337.436	4	334.359	5.066	0.001	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	30890.581	468	66.006			
	المجموع	32228.017	472				
البعد الثاني: الانفعالي	بين المجموعات	725.814	4	181.453	3.789	0.005	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	22413.814	468	47.893			
	المجموع	23139.628	472				
البعد الثالث: النفسي	بين المجموعات	1536.208	4	384.052	7.135	0.000	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	25191.344	468	53.828			
	المجموع	26727.552	472				
الدرجة الكلية لمقياس قوة الانا	بين المجموعات	8286.769	4	2071.692	4.498	0.001	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	215536.347	468	460.548			
	المجموع	223823.116	472				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢٣)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الأول (الاجتماعي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الام

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	33.772	**33.231**	**36.525**	**36.933**	**37.294**
أمي 33.772	0.000				
ابتدائي 33.231	0.542	0.000			
إعدادي 36.525	2.753	3.294	0.000		
ثانوي 36.933	3.161	3.703	0.408	0.000	
جامعي فما فوق 37.294	*3.522	4.064	0.769	0.361	0.000

* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل أمهاتهم الأمية والجامعي فما فوق لصالح الجامعي فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٢٤)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الثاني (الانفعالي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الأم

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	29.958	**30.885**	**29.413**	**33.267**	**32.258**
أمي 29.958	0.000				
ابتدائي 30.885	0.927	0.000			
إعدادي 29.413	0.545	1.472	0.000		
ثانوي 33.267	3.309	2.382	3.854	0.000	
جامعي فما فوق 32.258	*2.300	1.373	2.845	1.009	0.000

* دالة عند ٠,٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل أمهاتهم الأمية والجامعي فما فوق لصالح الجامعي فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٢٥)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الثالث (النفسي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الأم

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	32.069	**36.385**	**35.575**	**34.267**	**35.773**
أمي 32.069	0.000				
ابتدائي 36.385	4.316	0.000			
إعدادي 35.575	*3.506	0.810	0.000		
ثانوي 34.267	2.198	2.118	1.308	0.000	
جامعي فما فوق 35.773	*3.704	0.612	0.198	1.506	0.000

* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل أمهاتهم الأمية والإعدادي لصالح الإعدادي وبين الذين تحصيل أمهاتهم الأمية والجامعي فما فوق لصالح الجامعي فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٢٦)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير مستوى تحصيل الأم

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	95.799	**100.500**	**101.513**	**104.467**	**105.325**
أمي 95.799	0.000				
ابتدائي 105.325	4.701	0.000			
إعدادي 101.513	5.714	1.013	0.000		
ثانوي 100.500	8.668	3.967	2.954	0.000	
جامعي فما فوق 104.467	*9.526	4.825	3.813	0.858	0.000

*** دالة عند ٠,٠١**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل أمهاتهم الأمية والجامعي فما فوق لصالح الجامعي فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى قول الشاعر أحمد شوقي (الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعباً طيب الأعراقِ) وهذا يوضح ما للأم من دور عظيم وكبير في بناء وتنشئة جيل واعي ناضج، فالأم المتعلمة التي تحصل على مؤهل علمي يساعدها ذلك على تقبل المواقف الجديدة، والتعامل معها، والتفاعل بمرونة مع غيرها من المحيطين، فالتعليم والنضج يعطي مكانة وقوة يمكن للمرأة من خلالها التفكير السليم وتحمل المسئولية، وهذا يساعدها على تربية الأبناء بشكل فعَال من حيث أنها تغرس فيها قوة الانا من كافة جوانبها، فهي تكسبهم مهارات الاتزان الانفعالي وأسس التكافل الاجتماعي القائم على مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وهذا ما تؤكده تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف حين قال الله تعالى في منزل التحكيم: **﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾** [الزمر: ٩]، وقول رسولنا الكريم ﷺ: "**أن الله وملائكته حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير** " (أخرجه الترمذي، ب،ت، ج٤: ٣٤٧).

حيث يظهر لنا مدى اهتمام ديننا الاسلامي بأهمية العلم والتعلم لما له من انعكاسات إيجابية على تربية الأبناء وصلاح المجتمع، وفي المقابل فإن المرأة التي لم تحصل على مؤهل علمي، سنجد أنها قد تنقصها الخبرة في التعامل مع ظروف الحياة الضاغطة ،مما يجعلها تسلك مسالك تربوية غير سليمة في تربية أبنائها، فينعكس ذلك على قوة الأنا لديهم ففي بعض الأحيان قد ينشئ لها أطفال أصحاب شخصية ضعيفة ناتجة عن توترات نفسية مستمرة، وعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم، والعديد من المشاكل التي بالتالي تؤدي إلى ضعف قوة الأنا لديهم، وهذه الفروق بين المرأة المتعلمة وغير المتعلمة تعتبرها الباحثة فروق طبيعية ترجع إلى تكوين النفس البشرية، والتي أوضحها الله ﷻ في كتابه العزيز حين قال: ﴿**وَهُوَالَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الأرض وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .﴾** [الأنعام:١٦٥] وإذا ما نظرنا للمرأة الفلسطينية سنجد أن الظروف السابقة لم تكن تسعفها للالتحاق بالتعليم في أوقات سابقة لتكملة دراستها، إلا أن هناك بعض الشواهد التي تؤكد على رغبة الأم الفلسطينية الحثيثة في اكتساب كل ما هو جديد من علم حولها، يساعدها في تربية أبنائها التربية السليمة وبالتالي الوصول بهم إلى قوة أنا عالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة أن هذا المتغير لم تكن أي دراسات – على حد علمها – درست الفروق في مستوى قوة الأنا التي تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين(الأم).

ثانياً – لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى قوة الأنا لدى أفراد العينة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب (أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق).

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول رقم (٢٧)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة (ف) ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مستوى تعليم الاب(أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي فما فوق)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول:الاجتماعي	بين المجموعات	1178.318	4	294.580	4.440	0.002	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	31049.699	468	66.346			
	المجموع	32228.017	472				
البعد الثاني: الانفعالي	بين المجموعات	647.814	4	161.953	3.370	0.010	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	22491.814	468	48.059			
	المجموع	23139.628	472				
البعد الثالث: النفسي	بين المجموعات	2398.734	4	599.684	11.536	0.000	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	24328.817	468	51.985			
	المجموع	26727.552	472				
الدرجة الكلية لمقياس قوة الانا	بين المجموعات	9940.352	4	2485.088	5.438	0.000	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	213882.764	468	457.014			
	المجموع	223823.116	472				

ف الجدولية عند درجة حرية (٤،٤٧٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٣,٣٦

ف الجدولية عند درجة حرية (٤،٤٧٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٣٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف)المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية تعزى لمتغير مستوى تعليم الاب، ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٢٨)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الأول (الاجتماعي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	33.727	**36.524**	**37.727**	**36.360**	**39.077**
أمي 33.727	0.000				
ابتدائي 36.524	2.797	0.000			
إعدادي 37.727	4.000	1.203	0.000		
ثانوي 36.360	*2.633	0.164	1.367	0.000	
جامعي فما فوق 39.077	*5.350	2.553	1.350	2.717	0.000

* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل آبائهم أمي وثانوي لصالح الثانوي، وبين الأمي والجامعي فما فوق لصالح الجامعي فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٢٩)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الثاني (الانفعالي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	29.754	**32.111**	**32.182**	**30.876**	**34.269**
أمي 29.754	0.000				
ابتدائي 32.111	2.357	0.000			
إعدادي 32.182	-2.428	0.071	0.000		
ثانوي 30.876	1.122	1.235	1.305	0.000	
جامعي فما فوق 34.269	*4.515	-2.158	2.087	3.393	0.000

* دالة عند ٠,٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل آبائهم بين الأمي والجامعي فما فوق لصالح الجامعي فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٣٠)

يوضح اختبار شيفيه في البعد الثالث (النفسي) تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	31.717	**33.841**	**33.909**	**36.656**	**36.308**
أمي 31.717	0.000				
ابتدائي 33.841	2.125	0.000			
إعدادي 33.909	2.193	0.068	0.000		
ثانوي 36.656	*4.939	2.815	2.747	0.000	
جامعي فما فوق 36.308	4.591	-2.466	2.399	0.348	0.000

* دالة عند ٠,٠١

* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل آبائهم أمي وثانوي لصالح الثانوي، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

جدول رقم (٣١)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية تعزى لمتغير مستوى تحصيل الاب

	أمي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
	95.198	**102.476**	**103.818**	**103.892**	**109.654**
أمي 95.198	0.000				
ابتدائي 103.892	7.278	0.000			
إعدادي 102.476	8.620	1.342	0.000		
ثانوي 103.818	*8.695	1.416	0.074	0.000	
جامعي فما فوق 109.654	*14.456	-7.178	5.836	5.761	0.000

* دالة عند ٠,٠١

* دالة عند ٠,٠١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين تحصيل آباءهم أمي وثانوي لصالح الثانوي، وبين الأمي والجامعي فما فوق لصالح الجامعي فما فوق، ولم يتضح فروق في المتغيرات الأخرى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون أن الأب المتعلم الناضج لديه قدرات وخبرات ومهارات إيجابية في تربية أبنائه، وتقوية شخصياتهم من كافة الجوانب الانفعالية، والسلوكية، والاجتماعية، والتي بدورها تنعكس على قوة الأنا لديهم فننظر للأب المتعلم على أنه قادر على التصرف في المواقف الصعبة والمفاجئة، ولديه القدرة على التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي ولديه الثقة المتبادلة مع الآخرين مما يجعله قدوة صالحة يقتدي بها أبنائه، فيسلكون مسلك أبيهم في التعامل مع ظروف الحياة المتجددة، وبالتالي تنشأ لديهم مهارات قوة أنا عالية بالإضافة إلى كون الأب الفلسطيني المتعلم لديه وعي بأهمية العلم؛ لأنه هو المخرج الوحيد من الظروف الصعبة، التي نعانيها حتى نصل إلى سلم الإبداع والتميز، ولذلك يسعى الأب الفلسطيني إلى دعم أبنائه اتجاه التعليم والتعلم، واكتساب المهارات التي تساعدهم على تقوية الأنا لديهم، والتفاعل مع الاخرين بإيجابية والتمتع بصحة نفسية عالية.

أما بالنسبة للأب غير المتعلم فعادة ما يكون منشغل بأعماله لتوفير الحاجات المعيشية لأسرته، وغير مهتم بتربية أبنائه النفسية والسلوكية لعدم معرفته بأهمية الجوانب التربوية والسلوكية، ويلقي بجميع المسؤوليات التربوية على كاهل الأم، فعادة ما يدفع أبنائه الذكور إلى العمل بدلاً من العلم منذ الصغر لتأمين الظروف المعيشة لأسرته، حيث أظهرت نتائج مسح القوى العاملة لعام (٢٠١١) أن (١١,٢%) من الأطفال في قطاع غزة الملتحقين بالمدرسة في الفئة العمرية من(١٠-١٧) سنة يعملون لمساعدة أسرهم.

أما فيما يتعلق بالإناث فنرى أن بعض الآباء قد يدفعن بناتهم للزواج المبكر للتخفيف من المسؤوليات الملقاة على عاتقه بدل من العلم والالتحاق بالدراسة، لكن إذا ما نظرنا إلى واقع بعض الآباء الفلسطينيين غير المتعلمين، سنرى أنهم أيضاً لديهم أبناء متعلمين حاصلين على شهادات عالية يتمتعون بقوة شخصية ووعي بذاتهم بشكل مثمر فقد يرجع ذلك إلى رغبة الآباء في تعويض ما فقدوه من فرص للتعلم، ولكن بالمجمل نجد أن الآباء غير المتعلمين قد تنقصهم الخبرة الهامة في تنشئة أبنائهم تنشئة سليمة داعمة لتقوية قوة الأنا لديهم، وذلك لا يتعارض مع ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الحالية.

لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة أن هذا المتغير لم تكن أي دراسات – على حد علمها – درست الفروق في مستوى قوة الأنا التي تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين (الأب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على نتائج الدراسة

ترى الباحثة من خلال عرضها لنتائج الدراسة ومناقشتها لهذه النتائج أن مستوى قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات كان مرتفعاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، ويرجع ذلك إلى أساليب التنشئة الأسرية التي ينشئ عليها الطلبة منذ الصغر، والتي تنمي في نفوسهم الثقة بالنفس وتقدير الذات، وصلابة الشخصية، كما وأن للوازع الديني دور عظيم في مجتمعنا الفلسطيني، حيث أن أبنائنا تربوا منذ الصغر على قواعد الشريعة الإسلامية، والتي تؤكد على الالتزام بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ في كافة مناحي الحياة، مما كان له الأثر الكبير في تعزيز وتقوية الشخصية، والقدرة على التعامل بأسلوب قيادي واعٍ ينمي قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لديهم، وهذا ما يفسر ظهور نتيجة وجود علاقة طردية بين قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة.

وكذلك فقد تبين للباحثة أنه لا توجد فروق في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة البيئة الفلسطينية والأسرة الفلسطينية التي تهتم بتنمية جميع جوانب تربية الأبناء، بما في ذلك تنمية قوة الأنا لديهم دون التمييز بين الذكور والإناث، وذلك يعزى أيضاً إلى زيادة الوعي الديني الذي قضى على النظرة السلبية للتفرقة والتمييز بين الأبناء، فتعاليم ديننا الإسلامي تحث على المساواة في المعاملة خاصة في مرحلة المراهقة.

كما اتضح للباحثة من خلال عرضها للنتائج أنه توجد فروق في مستوى قوة الأنا تعزى لمتغير (مستوى التحصيل الدراسي) لصالح الطلبة اللذين يحصلون على تقدير ممتاز وكذلك متغير (المستوى التعليمي للوالدين) لصالح الوالدين المتعلمين لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتعزو الباحثة ذلك لطبيعة المرحلة النمائية التي تعايشها أفراد العينة، وهي مرحلة المراهقة والتي يكون فيها الطالب الممتاز قادراً على تحمل المسؤولية، لديه حب العلم، والمثابرة، ويتوفر لديه الجو الأسري الآمن، والمشجع، والمحفز للمثابرة والاستمرار، والتحلي بدعائم قوة الأنا كالثقة بالنفس، والقدرة على تكوين صداقات، والتعامل مع ضغوط الحياة المتعددة بالإضافة لما للأسرة بشكل عام، والوالدين بشكل خاص في تنمية جميع جوانب الشخصية لدى أبنائها، وكذلك لوجود العديد من المهارات والخبرات الهامة لدى معظم الوالدين المتعلمين، والتي بدورها تساعد على تنمية قوة الأنا لدى الأبناء.

وقد استندت الباحثة في تفسير النتائج إلى الأطر النظرية لمتغيرات الدراسة، حيث أن الدراسة تعتبر الأولى في تناولها لهذه المتغيرات معاً – على حد علم الباحثة – مما لم يمكنها من الاستناد إلى الدراسات السابقة في مقارنة بعض نتائج الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات التي من شأنها أن تفيد القائمين على رعاية الطلبة والمجتمع بشكل عام، ومن هذه التوصيات :

- إثراء الطلبة عبر وزارة التربية والتعليم العالي من خلال تقديم البرامج المدعمة لتقوية الأنا لديهم، وتنمية شخصياتهم من خلال توظيف طاقات وقدرات الطلبة في تعلم مهارات حل المشكلات التي قد تواجههم.
- تعميق التواصل والتفاعل الإيجابي ما بين المدارس، وأولياء الأمور، والمؤسسات التربوية المجتمعية، كدور تكاملي يخدم المصلحة العامة، ومصلحة الطلبة في كافة الجوانب النفسية والتربوية والمجتمعية.
- تفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس من خلال عقد ندوات تثقيفية لتوعيتهم حول ضرورة الاهتمام بالجوانب الإيجابية في التنشئة، التي بدورها تساهم في تنمية قوة الأنا لدى الأبناء.
- تفعيل دور الطلبة في المجتمع من خلال السماح لهم بالمشاركة في الأنشطة اللامنهجية وذلك لتقوية الأنا لديهم وتعليمهم السلوك المناسب في التعامل مع متطلبات ومشكلات الحياة المستجدة.
- الاهتمام بالأنشطة الترفيهية لانعكاسها الإيجابي على نفسيات الطلبة والأفراد بشكل عام خاصة في ظل الظروف التي يعيشها المجتمع الفلسطيني.
- توظيف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإذاعة المدرسية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلبة، وإكسابهم استراتيجيات جديدة ومناسبة لمواجهة تحديات العولمة
- وضغوط الحياة المتنوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقترحات الدراسة

استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة، وانطلاقاً من أن البحث العلمي بناء تراكمي يفتح الأبواب على مصراعيها أمام رؤى ومشكلات جديدة تكون مثيرة للبحث، لذلك تقترح الباحثة بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها في ضوء ما تناولته الدراسة الحالية :

- دراسة فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية قوة الأنا لدى طلبة الثانوية العامة.
- دراسة أساليب التربية الوالدية وأثرها في تنمية قوة الأنا والقدرة على حل المشكلات عند الأبناء.
- دراسة فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى الشباب.
- دراسة أساليب التكيف مع الضغوط وعلاقتها بقوة الأنا لدى الأطفال الأيتام.
- دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

وتشتمل على:

- **أولاً: المصادر.**
- **ثانياً: المراجع العربية.**
- **ثالثاً: المراجع الأجنبية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع باللغة العربية

١. أبو العزائم، جمال ماضي (١٩٩٤): **القرآن والصحة النفسية**، الطبعة الأولى، القاهرة.

٢. أبو جاموس، أسامة عبد الغني محمد (٢٠٠٩): **الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣. أبو دقة، سناء (٢٠٠٩): **دليل الباحثين في علم النفس**، الطبعة الأولى، غزة.

٤. أبو زايده، حاتم (٢٠١٢): **مناهج البحث العلمي** ،مركز ابحاث المستقبل ،ط٢.

٥. أبو زيد، إبراهيم (١٩٨٧): **سيكولوجية الذات والتوافق**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٦. أبو سمهدانة، تغريد (٢٠٠٦) :**الصلابة النفسية وعلاقتها بالعنف الإسرائيلي لدى المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى بقطاع غزة**. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى – عين شمس، البرنامج المشترك، كلية التربية، قسم علم النفس.

٧. أبو شنب، جمال (١٩٩٥): **بناء الشخصية والتفاعل مع الجماعة التعليمية، دار المعرفة الجامعية**، الإسكندرية.

٨. أبو علام، رجاء محمود (١٩٩٨): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. دار النشر للجامعات، جامعة القاهرة، ط١.

٩. أبو ندى، عبدالرحمن (٢٠٠٧): **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠. أبوناهية، صلاح الدين وموسى، رشاد (١٩٨٨): تقنين مقياس قوة الأنا في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٥، السنة الثالثة، ص ٥١ – ٧٣.

١١. أحمد، سهير (١٩٩٣): **مدخل إلى علم النفس**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

١٢. أحمد، سهير كامل (٢٠٠٣): **سيكولوجية الشخصية**. شركة الجلال، الإسكندرية.

١٣. إسماعيل، سهير السعيد جمعة (٢٠١١): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، المجلد ١، ص ٢٥ – ٥٦.

١٤. الأشول، عادل (١٩٨٨): **سيكولوجية الشخصية**، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

١٥. **الأطلس الفني** " وزارة التخطيط والتعاون الدولي (١٩٩٧)، غزة، فلسطين.

١٦. الأغا، إحسان (١٩٩٧): **البحث التربوي** " **عناصره– مناهجه– أدواته** ". الطبعة الثانية، مطبعة الرنتيسي، غزة.

١٧. الأغا، ريهام سلامة (٢٠١١): **التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية**.رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٨. البخاري، محمد بن اسماعيل أبوعبدالله الجعفي (١٩٨٧): **الجامع الصحيح المختصر**، دار ابن كثير، بيروت.

١٩. بريكات، زياد (٢٠٠٩): **الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية**. رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم.

٢٠. بنهام، شوقي يوسف (٢٠٠٢): الآليات الدفاعية وعلاقتها بقوة الأنا. مجلة شئون اجتماعية. المجلد ١٩، ع ٧٦، ص ٢٣، الشارقة، دولة الإمارات.

٢١. البهاص، سيد أحمد (٢٠٠٢): الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الواحد والثلاثون، ص ٣٨٤ – ٤١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢. تركي، مصطفى أحمد (١٩٩٩): العلاقة بين قوة الأنا والسمات الشخصية، **مجلة الدراسات النفسانية**، المجلد العاشر، العدد الثاني، ص ١٢٠- ١٤٠، مكتبة الإنجلو المصرية.

٢٣. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى (ب، ت): **سنن الترمذي**، الجزء الرابع، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٤. التيه، نادية كامل (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات على السلوك التوافقي لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية مرحلة رياض الأطفال. **رسالة الخليج العربي**، العدد ٨٥، ص ١٥٥ – ١٦٠.

٢٥. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٥): **نظريات الشخصية**. دار النهضة العربية، القاهرة

٢٦. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٧): **الذكاء ومقاييسه**. دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٧. جابر، عبدالحميد (١٩٨٢): **علم النفس التربوي**. دار النهضة العربية، مصر.

٢٨. جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩): **تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات**. الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

٢٩. جودة ،آمال وحجو، مسعود (٢٠٠٣): قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة. **مجلة جامعة الأقصى**، غزة، المجلد الثامن، العدد الأول، ص ٢٥٥- ٢٨١.

٣٠. حداد، عفاف ودحادحة، باسم (١٩٨٨): فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التدريب على حل المشكلات والاسترخاء العضلي في ضبط التوتر النفسي، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، العدد ١٣، السنة السابعة، ص ١١٠- ١٤٠.

٣١. الحديدي، منى (٢٠٠٢): **مقدمة في الإعاقة البصرية**. الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.

٣٢. حسان، ولاء إسحاق (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الانا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٣. حسن، السيد محمد أبوهاشم (٢٠٠٤): **أسلوب حل المشكلات في التعلم**، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤. حسنين، حمدي (١٩٨٩): سمات التفاؤل والتشاؤم في مقابل قوة الأنا كمقلوب للعصابية وبعض جوانب التوافق الديني والمهني دراسة فارقة عاملية. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد ١٢، الجزء الأول، ص ٣٣٧ – ٣٥٥.

٣٥. حسنين، حمدي (١٩٨٩): سمات التفاؤل والتشاؤم في مقابل قوة الأنا لمقلوب العصابية وبعض جوانب التوافق الديني والمهني. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد ١٢، الجزء ١.

٣٦. حلاوة، محمد (ب،ت): **الطريق إلى المرونة النفسية**. مترجم، قسم علم النفس، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، الرابطة الأمريكية النفسية.

٣٧. حمادة، لولوة وعبداللطيف، حسن(٢٠٠٢): الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. **مجلة دراسات نفسية**، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص ٢٢٩–٢٧٢.

٣٨. الحويلة، أمثال هادي (٢٠١٠): الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط وقوة الأنا دراسة مقارنة بين عينه من الطلبة الموهوبين والعاديين في دولة الكويت، **حوليات آداب عين شمس**، المجلد ٣٨، العدد الأول، ص ١٥٩ – ١٨٤.

٣٩. الخضري، جهاد (٢٠٠٣): **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٠. الخطيب، جمال (٢٠٠٣): **تعديل السلوك الإنساني**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٤١. الخطيب، محمد أحمد (٢٠٠٦): **أثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية التفكير الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن**، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

٤٢. الخطيب، محمد أحمد (٢٠٠٦): **أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية التفكير الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن**، رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٣. الخطيب، محمد جواد (١٩٩٨): **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**. الطبعة الأولى، غزة.

٤٤. الخطيب، محمد جواد (٢٠٠٧): الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظات غزة. **المؤتمر التربوي الثالث "الجودة في التعليم الفلسطيني- مدخل للتميز** "، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤٥. الخطيب، محمد جواد (٢٠٠٧): تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة. **مجلة الجامعة الإسلامية** "**سلسلة الدراسات الإنسانية** ". المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص ٢٥٥- ٢٨٠.

٤٦. دخان، نبيل والحجار، بشير (٢٠٠٦): الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. **مجلة الجامعة الإسلامية** " **سلسلة الدراسات الإنسانية**". المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ص ٣٦٩ – ٣٩٨.

٤٧. راجع، أحمد (١٩٨٦): **أصول علم النفس**، الطبعة السابعة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

٤٨. راضي، زينب نوفل أحمد (٢٠٠٨) :**الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٩. الرفاعي، عزة (٢٠٠٣): **الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها**، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة علوان، القاهرة.

٥٠. الرفوع، محمد أحمد (٢٠٠٩): علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية بالأردن. **المجلة التربوية**، المجلد ٢٣، العدد ٩٢، ص ١٨١-٢١٣.

٥١. الزيات، فتحي (١٩٩٥): **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، الطبعة الأولى، جامعة المنصورة، مصر.

٥٢. الزيات، فتحي مصطفى (١٩٨٤): نمذجة العلاقات السببية بين السن والذاكرة والمستوى التعليمي ومستوى الأداء في حل المشكلات. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد السادس ،الجزء الثاني، ص ٩ – ٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٣. زيتون، عايش (٢٠٠٤): **أساليب تدريس العلوم**. الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان الأردن.

٥٤. السرور، ناديا هايل (٢٠٠٠): **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

٥٥. سعيد، محمود محمد (٢٠٠٧): **قوة الأنا والشعور بالمسؤولية والضبط الزائد العدائية لدى المراهقين المعوقين بصرياً والمبصرين**. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

٥٦. سليمان، عبدالرحمن وعبدالله، محمد (١٩٩٦): دراسة لموضع الضبط في علاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، المجلد الثاني، العدد التاسع، ص ١١- ٣٥.

٥٧. شقير، زينب (٢٠٠٣): **مقياس التوافق النفسي**، الطبعة الأولى، كلية التربية، طنطا.

٥٨. الشميمري، هدى (٢٠٠٧): **قوة الأنا تبعاً لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى.

٥٩. صالح، عواطف (٢٠٠٤): المرونة الزواجية وعلاقتها بالحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين. **مجلة كلية التربية**، المنصورة، العدد ٥٦، ص ١-٣٨.

٦٠. صبري، نصر محمود (٢٠٠٥): البناء العاملي للتخيل العقلي في علاقته بالابتكارية وحل المشكلات. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٦١. طه، فرج عبد القادر وآخرون (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**.الطبعة الأولى، دار سعاد الصباح، بيروت.

٦٢. الطويل، عزت (١٩٨٢): **النفس والقرآن الكريم**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٦٣. الظاهر، قمطان أحمد (٢٠٠٤): **تعديل السلوك**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٦٤. عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨): **دراسات في الصحة النفسية**. الجزء الأول، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٥. عبد القادر، محمود (١٩٨٨): بعض العوامل الأسرية والثقافية المحددة لنمو قوة الأنا عند المراهقين المصريين "دراسة مقارنة بين الريف والحضر ". **المجلة الاجتماعية القومية**، المجلد التاسع، العدد الأول، جمهورية مصر العربية.

٦٦. عبد المنعم، عبدالله (١٩٩٦): **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي**. الطبعة الأولى، دار منصور للنشر والتوزيع، غزة.

٦٧. عبد الهادي، نبيل أحمد (٢٠٠٢): **النمو المعرفي عند الطفل**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٨. عبد الهادي، نبيل احمد (٢٠٠٤): **نماذج تربوية تعليمية معاصره**. الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦٩. عبدالخالق، محمد (١٩٩٥): التفاؤل والتشاؤم "دراسة عربية في الشخصية ". **بحوث المؤتمر الدولي الثاني للإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، المجلد الأول، ص ١٣١-١٥٢

٧٠. العبيدي، مظهر (٢٠٠٤): **قوة الأنا وعلاقته بالتوافق الاجتماعي على وفق أساليب التنشئة الاجتماعية**، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.

٧١. العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤): **علم النفس المعرفي**. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧٢. العثمان، عبد الكريم (١٩٨١): **الدراسات النفسية عند السلمية والغزالي بوجه خاص**، مكتبة وهبة، القاهرة.

٧٣. العدل، عادل محمد محمود (١٩٩٥): أثر الضغوط النفسية والقلق والذكاء ونوع الطالب على القدرة على حل المشكلات . **مجلة دراسات تربوية**، المجلد العاشر، الجزء ٨٥ ،ص ١٥٠- ١٨٠.

٧٤. العدل، عادل محمد محمود (٢٠٠١): العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، **مجلة دراسات تربوية**، الجلد التاسع، ص ١٢١ – ١٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٥. العدل، عادل محمد محمود وعبدالوهاب، صلاح شريف (٢٠٠٣): القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً. **مجلة كلية التربية**، العدد ٢٧، الجزء الثالث، ص ١٨١-٢٥٨.

٧٦. عريبات، أحمد عبد الحليم (٢٠٠٤): **فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى إستراتيجية حل المشكلات في تخفيف الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

٧٧. عفانة، عزو (١٩٩٧) :**الإحصاء التربوي**. غزة، مطبعة مقداد، ج١، ط١.

٧٨. علوان، مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩): **تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية**.رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٧٩. عواد، أحمد وعبدالله، محمد (١٩٩٥): الفروق بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في حل المشكلات الرياضية اللفظية. **مستقبل التربية العربية**، المجلد الأول، العدد الثاني، ص ١٠٥ – ١٢٠.

٨٠. عودة، فاطمة يوسف إبراهيم (٢٠٠٢). **المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

٨١. عودة، محمد محمد محمد (٢٠١٠): **الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨٢. عيد، إبراهيم (١٩٩٧): **فقدان الأمن وعلاقته بقوة الانا لدى المراهقين أزمات الشباب النفسية**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٨٣. الغصين، سائدة جمال محمد (٢٠٠٨): **النمو النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بغزة وعلاقته بقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

٨٤. غنام، محمود محمد (٢٠٠٤): **التفكير عند الأطفال**. دار الكتاب الجامعي، عمان الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٥. غنيم، سيد (١٩٧٥): **سيكولوجية الشخصية (محدداتها- قياسها – نظرياتها)**. دار النهضة العربية، القاهرة.

٨٦. غنيم، سيد (١٩٩٢): **سيكولوجية الشخصية**، جامعة عين شمس، دار النهضة العربية.

٨٧. فحجان، سامي خليل (٢٠١٠): **التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٨٨. فضة، حمدان محمود(2000) : دراسة لقوة الأنا لدى الذكور والإناث من طلبة الجامعة قاطني القرى والمدن وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي لديهم. **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، ص157.

٨٩. القاضي، محمد (١٩٩٤): **دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين من حيث مستوى النضج والتفكير الابتكاري وقوة الأنا**. رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

٩٠. القبالي، يحيى أحمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية.**المجلة العربية لتطوير التفوق**، العدد الرابع، المجلد الثالث، ص ١ – ٢٥.

٩١. قطامي، نايفة وقطامي، يوسف (١٩٩٦) :دراسة أثر الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب التفكير في حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقين. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد ٣٢، العدد الأول، ص ٨٠- ١١٠.

٩٢. قوتة، سمير وآخرون (٢٠٠١): **المرونة كمؤشر بين الأطفال الذين تعرضوا للعنف السياسي**. برنامج غزة للصحة النفسية.

٩٣. كفافي، علاء الدين (١٩٨٦): صدق التمييز الاكلينيكي لمقياس بارون لقوة الأنا، **المجلة العربية للعلوم الانسانية**، الجلد السادس، العدد ٢٢، جامعة العرب، الكويت.

٩٤. كيللي، بي وتشانغ، ريتشارد (٢٠٠١). **حل المشكلات خطوة خطوة**. ترجمة: هناء العمري، الرياض، مكتبة العبيكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٥. محمد، جاسم محمد (٢٠٠٤): **علم النفس التجريبي والتجارب والتجريب في فروع علم النفس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٩٦. محمد، رجب (٢٠٠٣): التدريب التوكيدي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي**، عين شمس، العدد ١٧، ص ١٥٥- ٢١٥.

٩٧. محمد، عبد الصبور منصور (٢٠٠٦) :أبرز الخصائص السلوكية المميزة لدى بعض الطلاب السعوديين والمصريين المتفوقين دراسياً والقدرة على حل المشكلات. **مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة**، الرياض " مجلة إلكترونية "، العدد التاسع، /http://www.aase.edu.sa.

٩٨. محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤): **مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها** . عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٩٩. مخيمر، هشام (١٩٨١): **العلاقة بين مستوى النضج الخلقي وعدد من المتغيرات المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٠٠.مرسي، سيد (١٩٩٧): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، الطبعة الثالثة، مكتبة وهبة، القاهرة.

١٠١.مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ب، ت): **صحيح مسلم**، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١٠٢.مقبل، مرفت عبدربه عايش (٢٠١٠): **التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرض السكري في قطاع غزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

١٠٣.ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٠٤.مليحة، نبيل (٢٠٠٣): **الذاكرة (قصيرة – طويلة) المدى وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلة لدى طلبة الصف العاشر**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠٥.منصور، عبدالمجيد والشربيني، زكريا الفقهي اسماعيل (٢٠٠٢): **السلوك الانساني بين التفسير الاسلامي وأسس علم النفس المعاصر**. مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٦.موسى، رشاد (٢٠٠١): **الإرشاد النفسي في حياتنا اليومية في ضوء الوحي الإلهي والهدي النبوي**. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

١٠٧.موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٨٨): البنية العاملية لقوة الأنا. **مجلة علم النفس**، العدد ٧، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠٨.موسى، رشاد عبد العزيز (١٩٩١): **سيكولوجية الفروق بين الجنسين**. القاهرة، مؤسسة المختار.

١٠٩.موسى، رشاد عبد العزيز وبدوي، ليلى مصطفى (١٩٩٩): الفروق بين الجنسين في مقياس قوة الأنا لدى الشباب الجامعي. **مجلة دراسات تربوية**، المجلد الثاني، الجزء الثامن، ص ٦٥- ٩٠، عالم الكتب، القاهرة.

١١٠.موسى، رشاد علي عبد العزيز والدسوقي، مديحة منصور سليم (٢٠٠٠): **المشكلات والصحة النفسية**، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

١١١.نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٢): **القرآن وعلم النفس**. دار الشروق، عمان.

١١٢.نجاتي، محمد عثمان (١٩٩٢): **الدراسات النفسانية عن العلماء المسلمين**. دار الشروق، عمان.

١١٣.نشواتي، عبد المجيد (١٩٨٤): **علم النفس التربوي** . عمان، دار الفرقان، ط١.

١١٤.النفيعي، عابد (١٩٩٦) :نمو الأنا في الطفولة . **مجلة البحث للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد التاسع، العدد الثالث، ص ١١٥- ١٣٥.

١١٥.هول، كالفين وليندزي ،جاردر (١٩٧٨): **نظريات الشخصية**، ترجمة: فرج وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١٦.اليازجي، محمد رزق منذر عدنان (٢٠١١): **الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١١٧.ياغي، شاهر (٢٠٠٦): **الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية**. رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية

1- Bernard, Bonnie (1997), **Forstering Resilience in Children**. ERIC Digest. ERIC clearing house on Elementary and Early Childhood Education, Champaign, IL, March.

2- Black , K.(2000): Gender Differences in Adolescents Behavior during conflict Resolution Tasks with Best Friends. **Jornal of Adolescence** , p 35 – 139 , (www. Pub med. Gov) accessed on 15-7-2007.

3- Dzurilla,T.Kant,G.Olivrs,A(1997):**Age and gender differences in social problems solving ability**. (www. Eric. com). accessed on 23-9-2007.

4- Freeman, D. (2001): **The contribution of faith and ego strength to the prediction of GPA among high school students.** Dissertation of the requirement for the degree of PhD of Human Development.

5- Green. Ross w , Et. al (2006): Child and Adolescent psychiatry Use of collobaborative problem solving to reduce seclusion and Restraint in Child and Adolescent Inpatient units **, psychiatry services**, vol 57, 2007.

6- Hernback,C (2007): **Relationships between spirituality , ego strength and quality of life**.Tennesses state university , p 1-93.

7- Lifton, R. (1994). **The protean self: Human resilience in an age of fragmentation**. New York: Basic Books.

8- Seligman, M. (1995). **The optimistic child. Boston**: Houghton Mifflin 9.

9- Sharma,R(2011): Ego strength in Relation To Adjustment of collge – going students **, Indian research journal** , vol ,2 , accessed on 1- feb – 2012.

10- Shepherd,R&Edelman, R(2009): The interrelationship of social anxiety with anxiety , depression iocus of control , ways of coping and ego strength amongst university students **, gollege quarterly**. v. 12, n. 2.

11- Werner, E., & Smith, R. (1992). **Overcoming the odds: High-risk children from birth to adulthood**. New York: Cornell University Press.

12- Wilfong, J. Blackshire, L. Markstrom,C (2005): Ego strength Development of Adolescents Involved in Ault – sponsored structured Activities , **Journal of youth and adolescence**. vol.34, no. 2,p. 85-95. Accessed on April- 2005.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مـــلاحـق الدراســـــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين

م	العضو	مكان العمل
١-	د. أسامة المزيني	قسم علم النفس – الجامعة الإسلامية
٢-	د. أنور العبادسة	قسم علم النفس – الجامعة الإسلامية
٣-	د. عاطف الأغا	قسم علم النفس – الجامعة الإسلامية
٤-	د. نبيل دخان	قسم علم النفس – الجامعة الإسلامية
٥-	د. جميل الطهراوي	قسم علم النفس – الجامعة الإسلامية
٦-	د. سمير قوته	قسم علم النفس – الجامعة الإسلامية
٧-	د. ختام السحار	قسم علم النفس – الجامعة الإسلامية
٨-	د فضل أبو هين	قسم علم النفس – جامعة الأقصى
٩-	د. عايدة صالح	قسم الجودة – جامعة الأقصى
١٠-	د. درداح الشاعر	قسم الجودة – جامعة الأقصى
١١-	د. مسعود حجو	قسم الخدمة الاجتماعية – جامعة القدس المفتوحة
١٢-	د. محمد جواد الخطيب	قسم علم النفس – جامعة الأزهر
١٣-	د. خالد دحلان	الصحة النفسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

رسالة التغطية للسادة المحكمين

الأستاذ الدكتور /..... حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

الموضوع: التكرم بتحكيم أدوات رسالة ماجستير

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية تخصص (إرشاد نفسي) بعنوان :

" قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات"

وذلك تطلب من الباحثة إعداد وتحكيم أدوات للدراسة وهي :

- استبيان قوة الأنا.
- استبيان القدرة على حل المشكلات.

أولاً: استبيان قوة الأنا

وتعرف الباحثة قوة الأنا إجرائياً " قدرة الفرد على التعامل بنجاح وفاعلية في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة، ومدى قدرته على الاتزان الانفعالي في حل المشكلات التي تواجهه بالإضافة لامتلاكه لمهارات تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين "

الاستبيان عبارة عن ٤٨ فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي، البعد النفسي)

وهنا تعريف للأبعاد الثلاثة :

البعد الاجتماعي :

وهو قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين مما يحقق له توافقه مع نفسه ومع الآخرين.

البعد الانفعالي :

وهو قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وفي التعبير عنها بشكل إيجابي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد النفسي :

وهو تقدير الفرد لذاته وحسن استخدامه لمهاراته وقدراته في مواجهة أحداث الحياة المتغيرة التي يتعرض لها.

ثانياً: استبيان القدرة على حل المشكلات :

وتعرفه الباحثة إجرائياً " مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة التي يقوم بها الفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه وصولاً لحل مُرضي يُشعره بالراحة النفسية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرته على إدراك المواقف بشكل سليم، واستخدامه مهاراته العلمية في التعامل مع مثل تلك المواقف، وكذلك قدرته على التحكم في مشاعره في حال فشلة في حل أي مشكلة قد تواجهه "

الاستبيان عبارة عن ٤٨ فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (البعد الانفعالي، البعد الإدراكي، البعد السلوكي).

وهنا تعريف للأبعاد الثلاثة :

البعد الانفعالي :

قدرة الفرد على ضبط انفعالاته عند قيامه بحل المشكلات التي تواجهه.

البعد الإدراكي :

وهو قدرة الفرد على فهم المشكلة وتحديدها من خلال جمع المعلومات حول كافة جوانبها وذلك طبقاً لأبعادها الحقيقة، الأمر الذي يؤدي إلى الفهم الصحيح للعلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة وبالتالي الوصول لحلها.

البعد السلوكي :

قدرة الفرد على توظيف قدراته ومهاراته في حل المشكلات التي تواجهه واستفادته من خبرات الآخرين في حل المشكلات.

لذا ترجو الباحثة من سيادتكم التكرم بالاطلاع على كلا الاستبيانين وإبداء الرأي بفقرات كلاً منهما على حده، من حيث وضوح الفقرات وقوة صياغتها وانتمائها للتعريف الإجرائي الذي توصلت له الباحثة، ومدى انتماء كل فقرة من الفقرات ببعدها، وصلة الأبعاد ببعضها.

وتقبلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحثة

صفاء سمعان عرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

استبيان قوة الأنا الصورة الأولية للتحكيم

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
	البعد الاجتماعي			
١.	يسهل علي الاختلاط بالناس			
٢.	أندمج في معظم النشاطات الاجتماعية مع الآخرين			
٣.	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.			
٤.	أستطيع مجاراة الجو الاجتماعي بدرجة كبيرة.			
٥.	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين			
٦.	لا أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة.			
٧.	أستطيع أن أبعث جو من المرح والفكاهة في جو ممل.			
٨.	أرى أن البعد عن الناس غنيمة.			
٩.	عندما أكون وسط مجموعة من الناس فإني عادة أتولى مهمة تعريف بعضهم ببعض.			
١٠.	أصادق الآخرين بسهولة تامة.			
١١.	لدي حس المرح والفكاهة.			
١٢.	أتمتع بعلاقة طيبة مع أفراد أسرتي.			
١٣.	علاقاتي بزميلاتي جيدة.			
١٤.	أبدي التراجع أمام أي نشاط اجتماعي.			
١٥.	أتقبل النقد والتوجيه بروح طيبة.			
١٦.	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيدا.			
١٧.	أفضل أن أكون غير موجودة في الرحلات مع الآخرين.			
	البعد الانفعالي			
١.	أشعر بالغضب لأتفه الأسباب			
٢.	أبدو ثابت انفعاليا.			
٣.	أتحكم في نفسي في مواقف العصبية.			
٤.	لا أستطيع التعبير عن مشاعري.			
٥.	أجد صعوبة في المحافظة على هدوئي عند مواجهة موقف مشكل.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٦.	لا يكترث الآخرين لمشاعري وعواطفي.			
٧.	أتصرف بحكمة في المواقف الحرجة			
٨.	أشعر بالتعاسة دائماً.			
٩.	أتحكم بنفسي عند الغضب.			
١٠.	أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمون مشاعري.			
١١.	أنزعج بشكل كبير لأبسط الأمور.			
١٢.	لدي القدرة على تحمل الشدائد والصعاب.			
١٣.	أعتقد أن استجابتي الانفعالية مناسبة للموقف الذي أواجهه.			
١٤.	أشعر بالرضا لما منحني الله في هذه الحياة.			
١٥.	أواجه مشكلاتي بهدوء.			
	البعد النفسي			
١.	أشعر بالإحباط عندما أمر بظروف صعبة.			
٢.	أستطيع التكيف مع المواقف الطارئة والمفاجئة.			
٣.	أعجز عن استخدام إمكاناتي وقدراتي بما فيه الكفاية.			
٤.	أستطيع إيجاد حلول للمشكلات في معظم الأحيان.			
٥.	استفيد من تجاربي السابقة في مواجهة ما يعترضني من مشكلات.			
٦.	أتصرف بطريقة تتلائم ومتطلبات الموقف الذي أجد نفسي فيه.			
٧.	أنجح في حل المشكلات التي تواجهني.			
٨.	لدي القدرة على تدبير كل أموري.			
٩.	أجد صعوبة في التكيف مع التغيرات من حولي.			
١٠.	أنا قادر على تحمل المسئولية.			
١١.	أرى أنه تنقصني الخبرة في التعامل مع مواقف الحياة.			
١٢.	أرى أنني على وعي كبير بذاتي.			
١٣.	أشعر بالضعف عند مواجهتي للمواقف الحياتية المتغيرة.			
١٤.	لدي ما يكفي من مهارات لاتخاذ القرارات.			
١٥.	غالباً ما أتجنب مواجهة مواقف الحياة المتغيرة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١٦.	أستطيع الاعتماد على نفسي في كافة المواقف.			

ملحق رقم (٤)

استبيان القدرة على حل المشكلات الصورة الأولية للتحكيم

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
	البعد الانفعالي			
١.	أجد نفسي منفعلاً حيال المشكلة لدرجة تعيق قدرتي على التفكير.			
٢.	ينتابني شعور باليأس عندما أعجز عن حل مشكلة تواجهني.			
٣.	ينتابني شعور بالغضب والعصبية عندما أجد أن الحل الذي توصلت إليه كان فاشلاً.			
٤.	أشعر بالضيق عند وقوعي في مشكلة ما.			
٥.	اصبر عند تصرف الآخرين بسوء معي عند فشلي في حل أي مشكلة.			
٦.	أشعر بالتوتر عندما تواجهني أكثر من مشكلة في آن واحد.			
٧.	أشعر بالخجل عند مواجهتي لمشكلات صعبة تفوق حجم قدراتي.			
٨.	لا يصيبني الحزن عند فشلي في حل مشكلاتي.			
٩.	أشعر بالرضا عند معرفة الآخرين بنجاحي في حل المشكلات.			
١٠.	أنزعج عند استهزاء الآخرين بحلول المشكلات التي أقدمها.			
١١.	أشعر بالخوف من الفشل في حل مشكلة ما.			
١٢.	أكره مشاركة الآخرين لي في حل مشكلاتي.			
١٣.	أتضايق عند حل بعض المشكلات.			
١٤.	أشعر بالتوتر عند معرفة الآخرين بعجزي عن حل المشكلات.			
١٥.	أشعر بالسعادة عند نجاحي في حل مشكلة ما.			
	البعد الإدراكي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	عادة ما أتسرع في حل المشكلات التي تواجهني.			
٢.	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.			
٣.	استخدم أسلوباً واحداً في مواجهة المشكلات.			
٤.	عندما أحس بوجود مشكلة ما فإن أول شيء أفعله هو التعرف على ماهية المشكلة بالضبط.			
٥.	أجد تفكيري منحصراً في حل واحد للمشكلة.			
٦.	أتفحص العناصر المختلفة للمشكلة.			
٧.	عند فشلي في حل المشكلة فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.			
٨.	أفكر في الجوانب الإيجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة.			
٩.	أحاول تحديد المشكلة التي تواجهني بشكل واضح.			
١٠.	عندما تواجهني مشكلة ما فإنني أقوم بحلها دونما تفكير.			
١١.	أضع كافة البدائل المقترحة للمشكلة قبل البدء بحلها.			
١٢.	قوم بوضع خطة تنفيذية لأي مشكلة تواجهني.			
١٣.	أفكر في حلول إبداعية لحل المشكلة التي تواجهني.			
١٤.	أقوم بتقييم الحلول بعد تطبيقها للتأكد من مدى نجاحها.			
١٥.	أرى أنه لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني.			
١٦.	اختار الحل المناسب فوراً لأي مشكلة تواجهني.			
	البعد السلوكي			
١.	اعتمد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني.			
٢.	استفيد من أخطاء الآخرين في حل المشكلات.			
٣.	احرص على تأجيل التفكير في أي مشكلة تواجهني.			
٤.	استشير الآخرين عند مواجهتي للمشكلات.			
٥.	أفضل البقاء لوحدي عند التفكير بحل المشكلة التي تواجهني.			
٦.	عادة ما أتهرب من حل المشكلات التي تواجهني.			
٧.	أتجنب التحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه المشكلة.			
٨.	لا استفيد من خبرات الآخرين في حل المشكلات.			
٩.	لدي المقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية عند حل			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
	المشكلات التي تواجهني.			
١٠.	أتقبل نصائح الغير عند وقوعي في أي مشكلة.			
١١.	أوظف خبراتي ومهاراتي في حل المشكلة.			
١٢.	لا أتعامل بمرونة عند وضع الحلول للمشكلات التي تواجهني.			
١٣.	أرى أن مشاركة الآخرين يساعدني في حل بعض المشكلات التي تواجهني.			
١٤.	عندما أعجز عن حل مشكلة ما أحاول تجنبها.			
١٥.	اختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.			
١٦.	أحدث الآخرين بما أواجهه من مشكلات.			
١٧.	أشعر بعدم ثقتي بنفسي عند اتخاذ قرار هام في حل المشكلات.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٥)

استبيان قوة "الانا" الصورة النهائية

أخي/تي الطالب/ة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

تتشرف الباحثة بتقديم هذه الأداة إليك من أجل الحصول على بعض المعلومات القيمة التي سيستفاد منها في مجال الدراسات والأبحاث النفسية وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس وهي جزء من الدراسة التي تقوم بها الباحثة وهي بعنوان " **قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات** "

وحيث وقع عليكم الاختيار ضمن عينة الدراسة المختارة، لذا تأمل الباحثة منكم التفضل بالاطلاع على الاستبانة وقراءتها ومن ثم التكرم بالإجابة عليها وذلك من خلال تعبئة البيانات الأولية ووضع إشارة (/) على العبارة التي تناسبكم، علما أن أي معلومة سوف تدلي بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

البيانات الأولية

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

مستوى التحصيل:

ممتاز من (٩٠ – ٩٩) ( ) جيد جداً من (٨٠ – ٨٩) ( )

جيد من (٧٠ – ٧٩) ( ) مقبول من (٦٠ – ٦٩) ( )

المستوى التعليمي للأب: أمي( ) ابتدائي( ) إعدادي ( ) ثانوي ( ) جامعي فما فوق( )

المستوى التعليمي للأم: أمي( ) ابتدائي ( ) إعدادي ( ) ثانوي ( ) جامعي فما فوق( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	يسهل علي الاختلاط بالناس			
٢.	أندمج في معظم النشاطات الاجتماعية مع الآخرين			
٣.	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.			
٤.	أستطيع التكيف مع الجو الاجتماعي السائد.			
٥.	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين			
٦.	أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة.			
٧.	أستطيع أن أبعث جو من المرح في جو ممل.			
٨.	أرى أن البعد عن الناس غنيمة.			
٩.	عندما أكون وسط مجموعة من الناس فإني أبادر تعريف بعضهم ببعض.			
١٠.	أصادق الآخرين بسهولة تامة.			
١١.	أتمتع بعلاقة طيبة مع أفراد أسرتي.			
١٢.	علاقاتي بزملائي جيدة.			
١٣.	أتقبل النقد من الآخرين بروح طيبة.			
١٤.	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيدا.			
١٥.	أفضل أن أكون غير موجودة في الرحلات مع الآخرين.			
١٦.	أشعر بالغضب لأتفه الأسباب			
١٧.	أتحكم في نفسي في المواقف الصعبة.			
١٨.	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.			
١٩.	يتجاهل الآخرين مشاعري.			
٢٠.	أفقد هدوئي عند مواجهة موقف مشكل.			
٢١.	أتصرف بحكمة في المواقف الحرجة			
٢٢.	أشعر بالتعاسة في حياتي.			
٢٣.	أتحكم بنفسي عند الغضب.			
٢٤.	أنزعج بشكل كبير لأبسط الأمور.			
٢٥.	لدي القدرة على تحمل الشدائد والصعاب.			
٢٦.	استجابتي الانفعالية مناسبة للموقف الذي أواجهه.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٢٧.	أشعر بالرضا لما منحني الله في هذه الحياة.			
٢٨.	أواجه مشكلاتي بهدوء.			
٢٩.	أشعر بالإحباط عندما مواجهة الظروف الصعبة.			
٣٠.	أستطيع التكيف مع المواقف الطارئة والمفاجئة.			
٣١.	أعجز عن استخدام إمكاناتي وقدراتي بما فيه الكفاية.			
٣٢.	أستطيع إيجاد حلول للمشكلات في معظم الأحيان.			
٣٣.	استفيد من تجاربي السابقة في مواجهة ما يعترضني من مشكلات.			
٣٤.	أتصرف بطريقة تتلائم ومتطلبات الموقف الذي أجد نفسي فيه.			
٣٥.	أنجح في حل المشكلات التي تواجهني.			
٣٦.	لدي القدرة على تدبير كل أموري.			
٣٧.	أجد صعوبة في التكيف مع التغيرات من حولي.			
٣٨.	أنا قادر على تحمل المسئولية.			
٣٩.	أرى أنني على وعي كبير بذاتي.			
٤٠.	أشعر بالضعف عند مواجهتي للمواقف الحياتية المتغيرة.			
٤١.	لدي ما يكفي من مهارات لاتخاذ القرارات.			
٤٢.	أستطيع الاعتماد على نفسي في كافة المواقف.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

استبيان القدرة على حل المشكلات "الصورة النهائية"

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	أجد نفسي منفعلاً حيال المشكلة لدرجة تعيق قدرتي على التفكير.			
٢.	ينتابني شعور باليأس عندما أعجز عن حل مشكلة تواجهني.			
٣.	ينتابني شعور بالغضب والعصبية عندما أجد أن الحل الذي توصلت إليه كان فاشلاً.			
٤.	اصبر عند تصرف الآخرين بسوء معي عند فشلي في حل أي مشكلة.			
٥.	أشعر بالخجل عند مواجهتي لمشكلات صعبة تفوق حجم قدراتي.			
٦.	يصيبني الحزن عند فشلي في حل مشكلاتي.			
٧.	أشعر بالرضا عند معرفة الآخرين بنجاحي في حل المشكلات.			
٨.	أشعر بالخوف من الفشل في حل مشكلة ما.			
٩.	أشعر بالتوتر عند معرفة الآخرين بعجزي عن حل المشكلات.			
١٠.	أتسرع في حل المشكلات التي تواجهني.			
١١.	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.			
١٢.	استخدم أسلوباً واحداً في مواجهة المشكلات.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١٣.	عندما أحس بوجود مشكلة ما فإن أول شيء أفعله هو التعرف على ماهية المشكلة.			
١٤.	أجد تفكيري منحصراً في حل واحد للمشكلة.			
١٥.	أتفحص العناصر المختلفة للمشكلة.			
١٦.	عند فشلي في حل المشكلة فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.			
١٧.	أفكر في الجوانب الإيجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة.			
١٨.	أحاول تحديد المشكلة التي تواجهني بشكل واضح.			
١٩.	عندما تواجهني مشكلة ما فإنني أقوم بحلها دونما تفكير.			
٢٠.	أضع كافة البدائل المقترحة للمشكلة قبل البدء بحلها.			
٢١.	قوم بوضع خطة تنفيذية لأي مشكلة تواجهني.			
٢٢.	أفكر في حلول إبداعية لحل المشكلة التي تواجهني.			
٢٣.	أقوم بتقييم الحلول بعد تطبيقها للتأكد من مدى نجاحها.			
٢٤.	أرى أنه لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني.			
٢٥.	اختار الحل المناسب فوراً لأي مشكلة تواجهني.			
٢٦.	اعتمد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني.			
٢٧.	استفيد من أخطاء الآخرين في حل المشكلات.			
٢٨.	احرص على تأجيل التفكير في أي مشكلة تواجهني.			
٢٩.	استشير الآخرين عند مواجهتي للمشكلات.			
٣٠.	أفضل البقاء لوحدي عند التفكير بحل المشكلة التي			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
	تواجهني.			
٣١.	عادة ما أتهرب من حل المشكلات التي تواجهني.			
٣٢.	أتجنب التحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه المشكلة.			
٣٣.	استفيد من خبرات الآخرين في حل المشكلات.			
٣٤.	لدي المقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية عند حل المشكلات التي تواجهني.			
٣٥.	أتقبل نصائح الغير عند وقوعي في أي مشكلة.			
٣٦.	أوظف خبراتي ومهاراتي في حل المشكلة.			
٣٧.	أجد صعوبة في التعامل بمرونة عند وضع الحلول للمشكلات التي تواجهني.			
٣٨.	أرى أن مشاركة الآخرين يساعدني في حل بعض المشكلات التي تواجهني.			
٣٩.	عندما أعجز عن حل مشكلة ما أحاول تجنبها.			
٤٠.	اختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم.....ج س.غ/35/.... Ref

التاريخ.....2012/04/24..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **صفاء سمعان محمد عرفة** ، برقم جامعي 220070023 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **علم نفس-إرشاد نفسي** ، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان

قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف.

ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف +970 (8) 286 0700 Tel: فاكس +970 (8) 286 0800 fax: P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps